وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

ميدان العلوم الاجتماعية والارطوفونيا

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

رقم: ...../2022

العنوان:

التوافق النفسي لدى أطفال الأمهات العاملات بدوام النمط الليلي

ـدراسة عيادية لخمس أطفال في مرحلة الطفولة المتوسطةـ

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس العيادي

–تخصص علم النفس العيادي–

إعداد الطالبتين:

بن التومي حنان

عبيدي نجاة

إشراف الأستاذ الدكتور:

زعابطة سيرين هاجر

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفحة
أ.د سحيري زينب	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي الأغواط	رئيسا
د. زعابطة سيرين	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مشرفا ومقررا
د. بوقرين عبد الباقي	أستاذ محاضر ب	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مناقشا

الموسم الجامعي: 2021–2022

الشـــكر والعرفـــان

قال تعالى: " وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ" –لقمان 12–

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكرِ النَّاسَ لم يشكرِ اللَّهَ عز وجل"

نحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا ملئ السماوات والأرض على ما أكرمنا به من إتمام هذه الدراسة نشكرك ربي على نعمك التي لا تعد ولا تحصى نحمدك ربي ونشكرك على أن يسرت لنا إتمام هذه الدراسة على الوجه الذي نرجو أن ترضى به عنا يا رحمان ويا رحيم.

يطيب لنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة "زعابطة سيرين هاجر" التي أشرفت على هذا العمل المتواضع وبذلت فيه جهدا في توجيه هذا البحث فلها كل الشكر.

كما نتقدم بالشكر إلى السادة أعضاء اللجنة المناقشة الذين عكفوا على قراءة هذا العمل ويثروه من خلال ملاحظاتهم.

كما أوجه بالغ الشكر إلى السيد مدير التربية بولاية الأغواط.

ومدير ابتدائية محيقيرة عبد القادر ومدير ابتدائية دوة محمد بولاية الأغواط.

ومدير ابتدائية خميلي علي ومدير ابتدائية الطاهر بلحوت بولاية الأغواط.

الإهـــداء

إلى من بهما أعلو وعليهم أرتكز إلى من شجعوني على المثابرة طول عمري إلى الرجل الأبرز في حياتي، والدي العزيز إلى روح قلبي وجنتي (أمي وماما) الغالية.

أبي

إلى الذي كان سندي وقدوتي في الحياة أبي الغالي لي ما يحلى كلامي إلا به " من التومي البشير الزردة" حفظه الله ورعاه تاج رأسي حبيب قلبي وروح فؤادي.

أمي

إلى منبع الحب والحنان إلى من علمتني حب وروح المثابرة إلى من زرعت في حب نفسي وحب الغير إلى ملكة قلبي وتاج رأسي إلى حبي وجنتي أمي "حجوجة" وماما "حفيظة" أحبكم.

زوجي

عندما يسألوني عن سندي سأكتفي بذكر زوجي وليد بعدود كان كتفي إذا انهرت وسندي حين أتعب وقوتي وملكي وضلي وخلي ورفيقي وحبيبي وعزوتي ومملكتي وإتكائي والأمان الذي أحارب به الدنيا، فيا رب لا تحرمني منه ولا تريني فيه شر يا رحمان يا رحيم.

وإلى السند القوي المتين اخوتي من كبيرهم إلى صغيرهم وعلى رأسهم "عبد الجليل زردة" كان الرفيق والأخ والصديق الدائم لي معنويا وماديا.

إلى حبيبتي وأختي العزيزة "منصورة".

إلى من تقاسمت معي هذا الجهد الكبير صديقتي وأختي "نجاة"

حنان

الإهـــداء

الحمد لله الذي خلق اللوح والقلم وخلق الخلق من العدم، يا رب لك الحمد على كل فضل وصل اللهم على صاحب الكتاب الأبقى والقلب الأتقى وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه.

اهدي تخرجي إلى أملي ونوري في الحياة وقرت عيني وسر نجاحي ونبض قلبي، إلى من سهرت الليالي من أجل راحتي إلى من تسري في عروقي ولن تفي حقها الكلمات إلى جنتي في الدنيا أمي الغالية "منى".

يا من مهد لي العقبات لتخطي كل العثرات إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى نبراس فؤادي أبي الغالي "بولفعة".

إلى التي لم تبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح وتحقيق الأمنيات إلى نصفي الثاني أختي "مروة".

إلى أولئك الذين يفرحهم نجاحي ويحزنهم فشلي إلى معنا سعادتي كل أفراد عائلتي من كبيرهم إلى صغيرهم.

كما أخص بالذكر والشكر من تقاسمت معنى هذا العمل بجد وتعب دون كلل أو ملل وكانت خير سند غاليتي "حنان بن التومي".

إلى رفقاء دربي الأوفياء أهديهم هذا الجهد لأشكرهم على وجودهم في حياتي وتشجيعي دائما ودفعي نحو الأمام.

" إلى كل من أحبهم قلبي ولم يدركهم قلمي"

نجاة

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى دراسة مظاهر التوافق النفسي (الأسري، المدرسي، الاجتماعي) لدى أطفال الأمهات العاملات بالدوام الليلي، وذلك لدى مجموعة بحث تكونت من خمسة أطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة (6-9 سنوات) تم اختيارهم بطريقة قصدية من بين تلاميذ بعض المدارس الابتدائية بكل من ابتدائية محيقيرة عبد القادر وابتدائية دوة محمد وابتدائية خميلي علي وابتدائية الطاهر بلحوت بولاية الأغواط، بهدف تحقيق أهداف الدراسة قمنا باتباع المنهج العيادي،

كما صممنا أدوات تمكننا من الكشف عن مظاهر التوافق التي تمثلت في شبكة ملاحظة ودليل المقابلة، وقد اعتمدنا أيضا على استخدام اختبار الاتجاه نحو العائلات FAT.

كشفت نتائج دراستنا أن:

- يتمتع أطفال الأمهات العاملات بالدوام الليلي بتوافق نفسي أسري وتوافق نفسي اجتماعي ومدرسي.
- التوافق النفسي لطفل الأم العاملة يختلف باختلاف كل طفل وحسب المحيط الداخلي الذي يعيش فيه وتأقلمه مع العالم الخارجي.
- وجود اختلاف ضئيل في جل الحالات التي درسناها لديهم توافق نفسي سليم إلا حالة واحدة تعاني من سوء توافق نفسي اجتماعي متأثرة بعمل الأم.
- لا يمكن تعميم النتائج على جميع أطفال الأمهات العاملات بالدوام الليلي لأن الأطفال يختلفون عن بعضهم منهم من يتعايش مع الوضع ومنهم من يتأثر به.

Abstract:

The aim of the current research is to study some aspects of psychological adjustment (familial, educational and social) from samples from the urban development in the past at Muhadjera Abdelkader, Dowa Mohamed, Khlili Ali, and belhout Taher primary schools in Laghouat, which aims to achieve the main study objectives by following the clinical approach.

We have designed design tools that enable us to find manifestations of conformance that can be used in as a benchmark and evidence test, a test that makes its design has been used in FAT analyses.

The outcomes that we have found from our study are:

- The association of child of previous civilizations in the night spells or shifts with the familial psychological compatibility and educational, social psychological compatibility and educational.
- The psychological compatibility of the working mother's child differs according to the difference if the world that the child live in with the outside world.
- There is a little difference in the most cases we studied," A healthy psychological compatibility" except one case that suffered from less social compatibility affected by mother's work.
- It can't be generalized, its growth leaflets.

فهرس المحتويات:

الشـــكر والعرفـــان..... أ

الإهـــداء ..... ب

الإهـــداء ..... ج

ملخص البحث ..... د

فهرس المحتويات ..... و

مقدمة..... 1

الجـانب النظري

الفصل الأول: إشكالية البحث ومتطلباته

أولا: إشكالية البحث..... 6

ثانيا: الدراسات السابقة 8

1- عرض الدراسات السابقة: 8

ثالثا: أهمية البحث 12

رابعا: أهداف البحث..... 12

خامسا: فرضيات البحث 13

سادسا: التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:..... 13

الفصل الثاني: التوافق النفسي للطفل

تمهيد: 15

أولا: التوافق النفسي للطفل 15

1. مفهوم التوافق النفسي: 15

ثانيا: أبعاد التوافق النفسي..... 16

1. التوافق النفسي الأسري: 16

1.1. مفهوم التوافق النفسي الأسري:..... 16

2.1. دور الأسرة في تحقيق التوافق السليم للطفل:..... 17

3.1. أثر أساليب المعاملة الوالدية السلبية على التوافق النفسي للطفل: 19

2. التوافق النفسي المدرسي: 20
1.2. مفهوم التوافق النفسي المدرسي: 20
2.2. دور المدرسة في تحقيق التوافق السليم للطفل: 20
3.2. أثر المدرسة على التوافق النفسي لطفل: 22
3. التوافق النفسي الاجتماعي 22
1.3. مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي: 22
2.3. دور المجتمع في تحقيق التوافق السليم للطفل: 23
3.3. أثر المجتمع على التوافق النفسي للطفل: 23
ثالثا: العوامل التي تساعد الطفل على التوافق: 24
خلاصة الفصل: 25

الفصل الثالث: انعكاسات عمل الأم على الطفل

تمهيد: 27
أولا: مفهوم الأم العاملة 27
ثانيا: دوافع وأسباب خروج المرأة العاملة 28
1- دوافع اقتصادية: 28
2- دوافع اجتماعية: 28
3- دوافع نفسية: 29
4- دوافع ذاتية: 31
ثالثا: انعكاسات خروج المرأة للعمل على أفراد الأسرة 31
1- آثار خروج المرأة للعمل على نفسها: 31
2- آثار خروج المرأة للعمل على زوجها: 32
3- آثار خروج المرأة للعمل على أبنائها: 32
4- الآثار الإيجابية للمرأة العاملة على الأبناء والأسرة والمجتمع ككل: 34
رابعا: المشكلات الأسرية للمرأة العاملة 34
خلاصة الفصل: 36

فهرس المحتويات

الجانب الميداني

الفصل الرابع: منهج وإجراءات البحث

أولا: المنهج المستخدم 39

ثانيا: مجموعة البحث 39

1- معايير اختيار مجموعة البحث: 39

ثالثا: الإطار الزماني والمكاني للبحث 40

الإطار الزماني: 40

الإطار المكاني: 40

رابعا: أدوات البحث 40

1. الملاحظة العيادية: 40

2. المقابلة العيادية: 43

3. اختبار الاتجاه نحو العائلة FAT: 46

خامسا: ظروف التطبيق: 49

خلاصة الفصل: 50

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

أولا: دراسة الحالة الأولى: 52

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج دليل المقابلة (الأم والحالة): 52

أ- المقابلة مع الحالة: 52

2- تحليل نتائج المقابلة (الأم والطفل): 58

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج شبكة الملاحظة: 58

4- تحليل نتائج شبكة الملاحظة: 60

5- عرض وتحليل وتنقيط بروتوكول FAT: 61

6- تحليل بروتوكول FAT: 64

7- النتيجة العامة للاختبار: 65

8- التقرير السيكولوجي للحالة: 65

ثانيا: دراسة الحالة الثانية: 66
1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المقابلة (الأم والحالة): 66
2- تحليل نتائج المقابلة (الأم والحالة): 71
3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الملاحظة: 74
4- تحليل نتائج شبكة الملاحظة: 74
5- عرض وتحليل وتنقيط بروتوكول FAT: 74
6- تحليل برتكول FAT: 77
7- النتيجة العامة للاختبار: 78
8- تقرير السيكولوجي للحالة: 78
ثالثا: دراسة الحالة الثالثة: 79
1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المقابلة (الأم والحالة): 79
2- تحليل نتائج المقابلة (الأم والطفل): 85
3- عرض وتحليل نتائج شبكة الملاحظة: 86
4- تحليل نتائج الملاحظة: 88
5- عرض وتحليل وتنقيط بروتوكول FAT: 89
6- تحليل بروتوكول FAT: 91
7- النتيجة العامة للاختبار: 92
8- التقرير السيكولوجي للحالة: 92
رابعا: دراسة الحالة الرابعة: 93
1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المقابلة (الأم والحالة): 93
2- تحليل نتائج المقابلة مع الأم والحالة: 99
3- عرض وتحليل ومناقشة شبكة الملاحظة: 101
4- تحليل نتائج الملاحظة: 102
5- عرض وتحليل وتنقيط بروتكول FAT: 103
6- تحليل برتكول FAT: 106

7- النتيجة العامة للإختبار: 107
8- التقرير السيكولوجي للحالة: 107
خامسا: دراسة الحالة الخامسة: 108
1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المقابلة (الأم والحالة): 108
2- تحليل نتائج المقابلة (الأم والطفل): 114
3- عرض وتحليل ومناقشة شبكة الملاحظة: 115
4- تحليل نتائج الملاحظة: 117
5- عرض وتحليل وتنقيط بروتوكول FAT: 118
6- تحليل بروتوكول FAT: 120
7- النتيجة العامة للاختبار: 121
8- التقرير السيكولوجي للحالة: 121
سادسا: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ظل الفرضيات 122
خاتمة: 125
قائمة المصادر والمراجع: 127
الملاحق: 131

جدول الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
الملحق رقم (01)	ترخيص بزيارة المؤسسات التربوية	131
الملحق رقم (02)	ترخيص بزيارة المؤسسة الاستشفائية المتخصصة "الحكيم سعدان" الأغواط	132
الملحق رقم (03)	ترخيص بزيارة المدرسة الابتدائية "خميلي علي / طاهر بلحوت"	133
الملحق رقم (04)	شبكة الملاحظة	134
الملحق رقم (05)	دليل المقابلة	136
الملحق رقم (06)	المحتوى الظاهري للوحات	139
الملحق رقم (07)	التحليل النوعي للبروتوكولات (ما تنشطه اللوحات)	141
الملحق رقم (08)	ورقة التنقيط	145

مقدمـــة

إن الحياة تتضمن القيام بعملية التوافق بصيغة مستمرة فالفرد منذ لحظة ولادته يقوم بعدة عمليات وسلوكات تساعده على التكيف مع المحيط الخارجي، بحيث يحاول من خلال ذلك إيجاد فرصة لنفسه لكي يعيشها بشكل متوازن من خلال وممارسة حياته بلا مشاكل وهذا لا يحدث إلا إذا كان الإنسان متوافقا توافقا نفسيا واجتماعيا، مما يجعل الإنسان يسعى جاهدا لتنشئة أبنائه في أجواء إيجابية، جنبهم المعاناة وقسوة الظروف وتوفر لهم سبل العيش التي تلبي حاجات نموهم النفسية والاجتماعية قدر الإمكان، فإن تربية الأبناء مسؤولية الوالدين بالدرجة الأولى، فدور الأم يستحوذ على النصيب الأكبر في هذا المجال لما لها من خصائص نفسية وجسدية واجتماعية ليجعلها أكثر قدرة وملائمة لاحتضان وتلبية حاجات الأبناء النفسية والاجتماعية وإشباع رغباتهم فالأدوار التي تؤديها ومسؤوليتها الأسرية لا تقتصر على حد الإنجاب، وإنما تقع عليها مهمة رعاية وتربية وتنشئة الأبناء والاهتمام بهم والعناية والتواصل والحوار معهم من أجل تكوين أبناء أسوياء ذوي شخصية تمكنهم من أداء وممارسة دورهم كأفراد في المجتمع.

لهذا أصبح عمل الأم خارج البيت محل اهتمام العديد من العلماء والباحثين حيث تناولت الدراسات الاجتماعية هذا الموضوع من عدة جوانب، فمنهم من ركز على دوافع خروجها للعمل ومنهم من سلط الضوء على تأثير غياب الأم لساعات طويلة عن أبنائها ورعايتهم وخاصة أن ذلك التأثير يزداد بزيادة عدد الأبناء داخل الأسرة، ومنهم من ركز على المشكلات الأسرية والمهنية للأم العاملة الناجم عن خروجها للعمل وتغيير دورها داخل الأسرة بحيث أصبحت تمارس دور إضافي في حياتها اليومية.

أما بالنسبة للتوافق النفسي للطفل ينقسم إلى ثلاثة أقسام مهمة من بينها توافقه النفسي الأسري والذي يعتمد على نوعية العلاقات الشخصية مع عدد محدود من أفراد أسرته خاصة الوالدين فإن نفسية الطفل تنطبع بانعكاسات سلوك الوالدين وانفعاليتها، فالحنان والحب والهدوء لها أثر بالغ الأهمية في توافق الطفل البيولوجي وصحته الجسمية ذاتها، اذ تثبت الدراسات أن الحرمان من الأم يجعل الطفل بليدا وخاملا، كما ترى العديد من مذاهب علم النفس أن مهام توافق الصبي التي تمتد من ثلاث سنوات إلى مرحلة البلوغ، لها أهمية بالغة في تحديد نمط وسمات الشخصية ليس لطول الفترة الاعتمادية على الأم فقط، بل لكثرة المهام كالتعليم والمشي والكلام واكتساب عادات النظافة بعدها الانتظام في الذهاب الى المدرة أما بالنسبة لتوافقه النفسي الاجتماعي فيتعلق بالعلاقات بين الذات والآخرين، إذ أن تقبل الآخرين مرتبط بتقبل الذات ومما يساعد على ذلك قدرة الطف على عقد صلات اجتماعية مرضية وعلاقات تتسم بالتعاون والتسامح الإيثار وتعتمد على الضبط النفسي وتحمل المسؤولية والاعتراف بالحاجة للغير والعمل على إشباع الحاجات المشروعة ويجب ألا تشوب هذه العلاقات العدوان أو الارتياب أو التآكل أو الاكتراث بمشاعر الآخرين، فأما عن توافقه النفسي المدرسي يصبح منتظما

في ذهابه إليها برغبة منه لا مرغما عليها ليكون بذلك ممتثلا لأوامر ومطالب معلمه لا متمردا عليها ويكون حريصا على أداء واجباته المدرسية، قليل الفوضة ليس عدوانيا ولا أنانيا مع زملائه ويتمتع بفترات اللعب المتاحة له، أما فيما يخص توافق الطفل مع جماعة رفاقه فيتسم في هذه المرحلة بأن يكون ميالا للعب الجماعي المبني على القوانين وتبادل الأدوار فلا يجب أن يكون منطويا أو عدوانيا بل متعاونا ومرحا.

وبهدف إيفاء الموضوع حقه من التناول، قمنا بتقسيم البحث إلى جانبين، جانب نظري تضمنه ثلاثة فصول خصصنا أول فصل منه لتحديد إشكالية البحث ومتطلباته من دراسات سابقة وأهمية وأهداف وتعاريف إجرائية، في حين قمنا في الفصل الثاني بعرض التوافق النفسي للطفل بمفهومه ومجالاته الثلاثة (الأسري والاجتماعي والمدرسي)، ثم أدرجنا أثر المجتمع والعوامل التي تساعد الطفل على التوافق النفسي، وقد تناولنا في الفصل الثالث انعكاسات الأم العاملة على الطفل من حين التعريف والدوافع التي أدت إلى خروج المرأة للعمل، أما عرضنا انعكاسات خروج المرأة للعمل، وتناولنا في آخر أجزاء الفصل المشكلات التي تواجه المرأة العاملة، أما الجانب الميداني فقد قسمناه إلى فصلين، حيث عني الفصل الرابع بعرض منهج وإجراءات البحث وضحنا فيه معايير اختيار مجموعة البحث والأدوات التي قمنا باستخدامها (الملاحظة، المقابلة واختبار الاتجاه نحو العائلة FAT) بينما خصص الفصل الخامس لعرض وتحليل نتائج الفرضيات في الإطار النظري والدراسات السابقة.

الجانب

النظري

الفصل الأول:

إشكالية البحث ومتطلباته

أولا: إشكالية البحث

ثانيا: الدراسات السابقة

ثالثا: أهمية البحث

رابعا: أهداف البحث

خامسا: فرضيات البحث

سادسا: التعريفات الجزائية لمتغيرات الدراسة

أولا: إشكالية البحث

تعتبر الأسرة المؤسسة التربوية الأولى التي ينشئ فيها الأبناء والتي تعمل على رعاية شؤونهم وإشباع رغباتهم من خلال الوظائف التي تؤديها بدء من الوظيفة التربوية التي تعمل على تنمية شخصيتهم المعرفية والوجدانية والأخلاقية، وتمثل الأسرة الخلية الأساسية في البناء الاجتماعي وتشكل المرأة أساسها، وكما تظل هذه الأخيرة العضو المسؤول عن تربية الأطفال وتكوينهم ليصبحوا أفرادا فاعلين في المجتمع.

ونظرا لكون المرأة تمثل ثقل اجتماعي في احتلالها مكانة متميزة في البناء الاجتماعي وتنوع المجالات الوظيفية التي تشارك فيها وأهمية الأدوار التي تقوم بها في النسق الاجتماعي فهي تلعب داخل المنزل أدوار مختلفة (الأم، الزوجة، البنت، الأخت) وهي خارج المنزل (المرأة العاملة).

فالتربية تمثل عماد هذا البناء، وتشكل المرأة أساسه، فمهما اختلفت الثقافات والديانات تظل المرأة العضو المسؤول عن تربية النشأ وتكوينهم بشكل يفخر به المجتمع، فإذا كان عمل المرأة الأول هو رعايتها لأولادها والقيام بشؤون بيتها، فعملها الثاني يتطلب خروجها من البيت، بحيث أصبح هذا العمل من الأولويات التي تفكر فيها المرأة بغرض تحقيق الكثير من أحلامها ومتطلبات الحياة ومشاركة زوجها مسؤولية الإنفاق على العائلة، مما جعل من خروجها أمرا مقبولا ومشروعا، خصوصا إذا ارتبط بالوضع الاقتصادي للأسرة، ومكنها من تحقيق ذاتها واستقلاليتها المادية، وهذا الإنجاز لم يكن بلا مقابل حيث سلب منها وقتا وجهدا كبيرا قد يؤدي إلى التقليل من فعاليتها المحورية ومسؤوليتها الأسرية.

واعتبار الطفل نواة الأسرة، فتحقيق الرفاهية للطفل معناه تحقيق السعادة لكل من الأسرة والمجتمع، وهذا ما يشير إلى دور الأسرة في تكوين الفرد في مرحلة مهمة من مراحل حياته، ألا وهي مرحلة الطفولة التي تشكل الأساس في بناء هيكل الشخصية (مختار، 2001، ص50).

فلابد أن ينشأ الطفل في أسرة متكاملة متينة سوية غير مضطربة تتسم بالاستقرار ويجب أن يسودها الحب والدفء والحنان، فالحب الذي يتلقاه الابن من والديه يفعل فعله في مقدار ثقته بنفسه وطمأنينته، وأكثر ما يحقق الاستقرار ويجعل سلوك الأسرة سلوكا سويا ينتقل إلى الابن بأساليب سوية هو التفاهم بين الوالدين وعلاقتهما ببعض والرابطة التي تربط بينهم، فالروابط بين الوالدين لها أهمية خاصة في التأثير على الأبناء، فتعاونهما واتفاقهما والاحتفاظ بكيان الأسرة يخلق جوا هادئا ينشئ فيه الطفل نشؤا متزنا، وهذا الاتزان الأسري يترتب عليه غالبا إعطاء الطفل ثقة في نفسه وثقة في العالم الذي يتعامل معه. (القوصي،1982، ص176).

وهذا ما دعانا إلى تسليط الضوء على التوافق النفسي على أطفال الأمهات العاملات، أي كيف يكون توافق أطفالهم النفسي والاجتماعي والمدرسي في قدرتهم على تحقيق مطالب نموهم وتحملهم المسؤولية وتعاونهم مع أفراد أسرتهم، فالطفل

المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا، كما يقصد بالتوافق النفسي رضا الفرد عن نفسه، وتتسم حياته بالاستقرار. (فهمي، 1979، ص37).

وفي هذا الصدد بينت دراسة بثينة قنديل 1964 حول أثر غياب الأم اليومي بسبب العمل على شخصية الأبناء من حيث توافقهم النفسي والاجتماعي حيث شملت عينة الدراسة الأطفال الذين تراوحت أعمارهم (09-12 سنة) وقد أوضحت نتائج دراستها أن تكيف أبناء العاملات أقل تكيفا من أبناء الغير عاملات. (قنديل، 1964)

أما دراسة الطماوي ملك محمد 1989 فقد توصل إلى أن هناك ارتباط سلبي بين خروج المرأة للعمل والرعاية الصحية النفسية للأطفال، فأطفال الأم العاملة أكثر مشاحنة مع الآخرين من أطفال الأم المتفرغة وذلك لعدم وجود اشراف مباشر على الطفل. (الطماوي، 1989)

وقد توصلت طالبي تاج 2016 أن عمل الأم يؤثر على التوافق النفسي الاجتماعي لأبنائها بالنسبة للحالتين الأولى والثانية أما الحالة الثالثة تتمتع بتوافق نفسي اجتماعي بسبب احتواء الأم ووعيها بأخذ كل الاحتياطات لتفادي وقوع أبنائها في أزمات ومشاكل. (طالبي، 2016)

في حين توصلت دراسة أخرى والتي قامت بها قويدري لطيفة 2013 حول التوافق النفسي الاجتماعي المدرسي للطفل وعلاقته بعمل الأم، ومن بين النتائج المتحصل عليها أنه لا يوجد اختلاف بين أبناء الأمهات العاملات وأبناء الأمهات الغير عاملات من حيث توافقهم النفسي والاجتماعي والمدرسي. (قويدري، 2013)

انطلاقا مما سبق عرضه ارتأينا أن ندرس التوافق النفسي لدى طفل الأم العاملة بالدوام الليلي في مرحلة الطفولة المتوسطة، وذلك من خلال محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل يتمتع طفل الأم العاملة بالدوام الليلي بتوافق نفسي أسري؟
- هل يتمتع طفل الأم العاملة بالدوام الليلي بتوافق نفسي مدرسي؟
- هل يتمتع طفل الأم العاملة بالدوام الليلي بتوافق نفسي اجتماعي؟

ثانيا: الدراسات السابقة

1- عرض الدراسات السابقة:

1-1- دراسات تناولت التوافق النفسي لأطفال الأمهات العاملات:

- **دراسة طالبي تاج (2016):**

بعنوان "التوافق النفسي الاجتماعي لأبناء الأم العاملة" حيث اعتمدوا في هذه الدراسة على ثلاث حالات "ذكرين وأنثى" بابتدائية ومتوسطة الشلالة بولاية البيض، وتم تطبيق المنهج العيادي باستعمال أدوات البحث، تمثلت في دراسة الحالة والمقابلة والملاحظة العيادية إضافة إلى تطبيق مقياس التوافق النفسي والاجتماعي على حالات الدراسة، فتوصلت النتائج إلى عمل الأم يؤثر على التوافق النفسي الاجتماعي لأبنائها بالنسبة للحالتين الأولى والثانية، أما الحال الثالثة لم تتحقق فيها الفرضية بسبب احتواء الأم ووعيها بأخذ كل الاحتياطات لتفادي وقوع أبنائها في أزمات ومشاكل وعقبات للحفاظ على روابطهم الأسرية. (طالبي تاج، 2016).

- **دراسة قويدري لطيفة (2013):**

بعنوان "التوافق النفسي الاجتماعي المدرسي للطفل وعلاقته بعمل الأم" تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي المدرسي للطفل وعمل الأم، وعليه طبق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي "لعطية محمود هنا" ومقياس التوافق الدراسي على عينة تتكون من 2002 تلميذ في طور المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم بين 9-12 سنة، ومن بين النتائج المتوصل إليها أنه لا يوجد اختلاف بين أبناء الأمهات العاملات وأبناء الأمهات الغير عاملات من حيث توافقهم النفسي والاجتماعي المدرسي (قويدري،2013).

- **دراسة البروفيسور روم (2001) :**

في دراسة أمريكية قام بها البروفيسور روم سنة 2001، على الأطفال الذين تذهب أمهاتهم إلى العمل في سنوات حياتهم الأولى، وخلصت الدراسة إلى أن هؤلاء الأطفال يعانون ضعف في مهارات القراءة.

فقد وجد "البروفيسور روم" أنه إذا اشتغلت الأم خلال السنوات الثلاث الأولى من حياة طفلها، فيسترك هذا أثرا سلبيا على قدرة طفلها في الكلام أو التحدث، ولغته في عمر الثالثة والرابعة ويصبح هذا التأثير ضارا للغاية في عمر خمس وست سنوات، وأكدت أبحاثه أن تأثير المرأة العاملة يصبح أسوء صورة عندما يكون الطفل في عمر الثانية والثالثة وتزداد الكارثة حينما تذهب إلى العمل وطفلها في سنته الأولى من العمر، وأكد من خلال نتائج دراسته أن مسارعة الأم للعمل تصبح

مكلفة وأن الأطفال الذين تبقى أمهاتهم في المنزل لسنتين أو ثلاث سنوات على الأقل بعد الولادة فيتمتعون بمكاسب إدراكية جوهرية. (ترير، حليس، 2019، ص76).

- **دراسة بثينة قنديل (1964):**

بعنوان "أثر غياب الأم اليومي بسبب العمل على شخصية الأبناء من حيث توافقهم النفسي" وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة التوافق النفسي عند أطفال العاملات وغير العاملات، وكان سن أطفال العينة المدروسة ما بين (09-12 سنة) وأوضحت نتائج الدراسة أن تكيف أبناء العاملات أقل بوجه عام من تكيف أبناء الغير عاملات وكذلك اتضح انغماس أبناء الأمهات العاملات في أحلام اليقظة وميلهم الواضح للانفراد. (قنديل، 1964)

1-2- دراسات تناولت الأم العاملة:

- **دراسة بن زيان مليكة (2003):**

بعنوان "عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية"، هدفت الدراسة للكشف عن نوعية العلاقات القائمة بين أفراد أسرة الزوجة العاملة الجزائرية ومدى مسأهمتها في تحسين مستوى معيشة أسرتها الاقتصادي من خلال راتبها الشهري، واقتراح حلول لمشاكل الزوجة العاملة داخل الأسرة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي مستخدمة الاستمارة كأداة لجمع البيانات وكانت عينة الدراسة تقدر بـ 71 موظفة متزوجة وأم لأطفال، من أهم النتائج المتوصل إليها تمسك الزوجة العاملة بعملها ومن أجل التوفيق بين عملها الخارجي والأعباء الأسرية تلجأ الزوجات لتنظيم الوقت بدقة واستخدام الادوات المنزلية (بن زيان، 2003).

- **دراسة مليكة الحاج يوسف (2003):**

بعنوان "اثار عمل الأم على تربية اطفالها" هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أهم العوامل التي تقل عائقا في طريق الأم العاملة في محاولة توفيقها بين أدائها الأسري وأدائها المهني، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لوصف حالة الأم وهي تحاول الموازنة بين دوريها الأسري والمهني، وكانت العينة قصدية تشمل 120 أم عاملة في قطاعات مختلفة، ومن أهم النتائج المتوصل اليها عدم توفيق الأم العاملة بين عملها الخارجي وعملها الداخلي يعود الى اسباب اجتماعية لا الى اسباب ذاتية. (الصادق، 2013، ص29).

- **دراسة كاميليا عبد الفتاح (1984):**

بعنوان "سيكولوجية المرأة العاملة"، هدفت هذه الدراسة الى معرفة الإشباعات التي تحققها المرأة العاملة عن طريق العمل، وما إذا كان هناك تغير في موقف المرأة بفعل العمل نحو الزوج والبناء حول نظرة الرجل نحو هذا العمل، حيث استخدمت الباحثة العينة العشوائية واعتمدت فيها على المنهج المقارن بين العاملات وغير العاملات، وقد توصلت هذه الدراسة الى أن خروج المرأة للعمل ارتبط بوضوح بفكرة التكامل الأسري وأن العمل يحقق اشباعات تتعلق بالأهمية والمكانة والشعور بالقيمة. (بن زيان، 2003، ص9).

- **دراسة الطماوي (1989):**

بعنوان "خروج المرأة إلى العمل واثره في رعاية الأبناء" هدفت الدراسة إلى معرفة خروج المرأة للعمل وأثره في رعاية الأطفال وتكونت عينة الدراسة من 60 امرأة عاملة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، بحيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن هناك ارتباط سلبي بين خروج المرأة للعمل والرعاية الصحية النفسية للأطفال، فأطفال الأم العاملة أكثر مشاحنة مع الآخرين من أطفال الأم المتفرغة وذلك لعدم وجود إشراف مباشر على الطفل وأطفال المتفرغات أكثر ارتفاعا للتحصيل الدراسي من أطفال العاملات. (الطماوي، 1989)

دراسات تناولت التوافق النفسي والأم العاملة:

- **دراسة زعابطة سيرين (2018):**

بعنوان "انعكاسات عمل الأم على التوافق النفسي للطفل" تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير عمل الأم على الطفل في مرحلة الطفولة المتوسطة، حيث استخدمت الباحثة المنهج العيادي بالاعتماد على دراسة الحالة، كما تكونت مجموعة الدراسة من 06 حالات ذكور وإناث من أمهات عاملات بالدوام النهاري لمدة تفوق 7 ساعات، ومن بين النتائج المتحصل عليها بأن التوافق النفسي لدى طفل الأم العاملة يختلف باختلاف طبيعة الطفل في حد ذاته، وإن وجود عدة عوامل أسرية منها ما يساهم في تحقيق التوافق النفسي للطفل ومنا ما يكون سبب في عرقلة ذلك.

2- التعقيب على الدراسات:

ركزت مجمل الدراسات السابقة على موضوع التوافق النفسي الاجتماعي وارتباطه بعمل الأم وأهميته البالغة في وقتنا الراهن بحيث نجد الدراسات التي تناولت التوافق النفسي للطفل والتي منها دراسة (طالبي 2016) التي هدفت إلى معرفة مدى تأثير عمل الأم على التوافق النفسي للطفل واعتمدت في دراستها على ثلاث حالات وطبقت المنهج العيادي باستعمال أدوات البحث (دراسة الحالة – المقابلة والملاحظة العيادية) ودراسة (قويدري 2013) والتي هدفت إلى الكشف عن

العلاقة الموجودة بين التوافق النفسي الاجتماعي للطفل وعمل الأم حيث اعتمدت على عينة تتكون من 2002 تلميذ وطبقت المنهج التجريبي واستخدمت مقياس التوافق النفسي الاجتماعي كأداة للبحث، ودراسة (روم 2001) التي هدفت إلى الكشف عن ضعف التحصيل الدراسي المرتبط بعمل الأم حيث اعتمد على مجموعة من الأطفال الذين تذهب أمهاتهم إلى العمل في سنوات حياتهم الأولى.

ودراسة (قنديل 1964) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة التوافق النفسي عند أطفال العاملات وأطفال الغير عاملات حيث اعتمدت في دراستها على عينة من أطفال يتراوح سنهم ما بين (9 إلى 12 سنة) حيث اعتمدت على المنهج التجريبي واستخدمت مقياس التوافق النفسي كأداة للدراسة، ففي الدراسة الثالثة والرابعة نجد هناك توافق في النتائج المتحصل عليها ألا وهي يوجد اختلاف بين أطفال الأمهات العاملات وأطفال الغير عاملات في التوافق النفسي وتكيفهم مع المحيط الخارجي وحتى في التحصيل الدراسي، أما بالنسبة للدراسة الأولى يوجد هناك فروق بين الأمهات العاملات وغير العاملات حيث توصلت في نتائجها على أن عمل الأم يؤثر على التوافق النفسي الاجتماعي لبعض الحالات وأن عمل الأم لا يؤثر في الحالات الأخرى بسبب احتواء الأم ووعيها.

وأما بالنسبة للدراسة الثانية أن لا يوجد اختلاف بين أم طفل الأمهات العاملات وغير العاملات من حيث توافقهم النفسي والاجتماعي والمدرسي، أما بالنسبة للدراسات التي تناولت الأم العاملة والتي منها دراسة (بن زيان 2003) حيث هدفت إلى الكشف عن نوعية العلاقات القائمة بين أفراد أسرة الزوجة العاملة ومدى مساهمتها في تحسين مستوى معيشة أسرتها واعتمدت في دراستها على عينة تقدر بـ 71 موظفة متزوجة وأم لأطفال، وطبقت المنهج الوصفي واستخدمت الاستمارة كأداة لجمع البيانات، ودراسة (الحاج يوسف 2003) والتي هدفت إلى التعرف على أهم العوامل التي تقف عائقا في طريق الأم العاملة وتوفيقها بين الأدوار التي تؤديها والتي اعتمدت على عينة تكونت من 120 أم عاملة في قطاعات مختلفة واستخدمت المنهج الوصفي ودراسة (عبد الفتاح 1984) والتي هدفت دراستها إلى معرفة الاشباعات التي تحققها المرأة العاملة عن طريق العمل واعتمدت على عينة عشوائية واستخدمت المنهج المقارن، ودراسة (الطماوي 1989) هدفت دراسته إلى معرفة خروج المرأة للعمل وأثره في رعاية الأطفال واعتمد على عينة عوامها 60 امرأة عاملة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوافقت هاتين الدراستين إلى تعزيز دور العمل وعدم استغناء الأم العاملة عليه رغم أنه يحمل في طياته سلبيات، وهذا ما اختلفت نتائج دراسة (الحاج يوسف 2003) ودراسة (الطماوي 1989) حيث توصلوا إلى عدم توفيق الأم العاملة بين عملها الخارجي ومسؤولياتها الأسرية.

أما بالنسبة للدراسة التي جمعت الأم العاملة والتوافق النفسي (زعابطة سيرين 2018) والتي هدفت إلى معرفة مدى تأثير عمل الأم على الطفل في مرحلة الطفولة المتوسطة حيث اعتمدت على 6 حالات واستخدمت المنهج العيادي واستعملت دراسة حالة كأداة للبحث وتوصلت إلى أن التوافق النفسي لطفل الأم العاملة يختلف باختلاف الطفل في حد ذاته.

من خلال هذه الدراسات نلاحظ أنه توجد علاقة بين الدراسات السابقة والدراسة التي قمنا بها، فالدراسات السابقة أكدت على أهمية العمل ودور الأم في التوفيق بين عملها خارج وداخل البيت ومدى تأثير عملها على التوافق النفسي الأسري والاجتماعي والمدرسي للطفل، وبعد طرحنا لهذه الدراسات أنها اختلفت من حيث المنهج المستخدم وأنها اختلفت في مجتمع الدراسة وعلى غرار ذلك استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على أهم الأسباب التي أدت للجوء إلى العمل والتعرف على مستوى التوافق النفسي للطفل وأخذ نظرة شاملة عن موضوع البحث واختبار المنهج المناسب "المنهج العيادي" واستخدم الملاحظة والمقابلة العيادية واختبار FAT كأداة مناسبة للدراسة بغية التقصي عن موضوعنا بهدف الاستفادة والإفادة حوله ومعرفة مظاهر التوافق النفسي للطفل في هذه المرحلة واستخدام دراستنا كوسيلة أو مرجع يستند إليه، كل دراسة تختلف عن الأخرى ولها معرفة جديدة.

ثالثا: أهمية البحث

تنبع أهمية بحثنا فيما يلي:

1- تفيد هذه الدراسة في إثراء المكتبة العلمية كدراسة سابقة لدراسات لاحقة في نفس الموضوع.

2- قد تستفيد منها الأمهات بشكل خاص لزيادة الاهتمام بالجوانب النفسية في هذه المرحلة الحرجة للطفل ومراعاة الاحتياج العاطفي والنفسي للأبناء من خلال تعوض الأم لأوقات تغيبها عن المنزل.

3- تركز على مدى أهمية مرحلة الطفولة المتوسطة والتي تعتبر الدعامة الأساسية لتحقيق نمو نفسي سليم وخلق شخصية سوية تتمتع بالصحة النفسية.

رابعا: أهداف البحث

يسعى بحثنا إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، تمثلت في ميلي:

1- أتعرف على مظاهر التوافق النفسي الأسري.

2- أتعرف على مظاهر التوافق النفسي المدرسي.

3- أتعرف على مظاهر التوافق النفسي الاجتماعي.

خامسا: فرضيات البحث

بعد عرض الإشكالية وبناء على نتائج الدراسات السابقة، اقترحنا الفرضيات التالية:

1- يتمتع طفل المرأة العاملة بالدوام الليلي بتوافق نفسي أسري.

2- يتمتع طفل المرأة العاملة بالدوام الليلي بتوافق نفسي مدرسي.

3- يتمتع طفل المرأة العاملة بالدوام الليلي بتوافق نفسي اجتماعي.

سادسا: التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:

1- التوافق النفسي للطفل:

يتضمن القدرة على تحقيق مطالب نمو مرحلته العمرية والتي تتضمن قدرته على تحمل المسؤولية والتي تظهر من خلال تحضيره للفراش بمفرده والقدرة على إشباع جوعه كما يتضمن التوافق النفسي للطفل تعاونه مع أفراد أسرته بالإضافة إلى امتثاله للأوامر وإشباع حاجاته النفسية والتي لا تتعارض مع تعليمات والديه، كما يعني قيام الطفل بواجباته المدرسية بانتظام وتفاعله مع المدرس داخل القسم، ضف إلى ذلك المبادرة بالأنشطة الجماعية، ويتجلى التوافق النفسي انطلاقا من لعب الطفل مع رفاقه والذي يتسم بالطابع الجماعي والالتزام بقوانين اللعب وحل مشاكله الناجمة عن احتكاكه بالمحيط الخارجي وتظهر لنا هذه العناصر من خلال تقنيتي المقابلة واختبار FAT.

2- الأم العاملة:

هي امرأة مثبتة في العمل تعمل بدوام ليلي، ليلتين عمل وثلاث أيام راحة.

الفصل الثاني:

التوافق النفسي للطفل

تمهيد

أولا: التوافق النفسي للطفل

ثانيا: أبعاد التوافق النفسي

ثالثا: العوامل التي تساعد الطفل على التوافق النفسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يولد الطفل وهو مزود باستعدادات جسمية وحسية وعقلية لممارسة حياته بصورة سوية في المجتمع الذي يعيش فيه، وعلى الرغم من افتقاره إلى وسائل لتنمية تلك القدرات بمفرده، إلا أنه يعتمد على المحيطين به في توفير الجو الملائم لنموه وتطوره، وكلما توفرت له وسائل لتنمية قدراته واكتساب خبرات جديدة وتعلم أنماط متعدد من السلوكات كلما تمتع بصحة نفسية جيدة، وهذا ما يعكس مفهوم التوافق، والذي تضاعفت أهميته في عصرنا الذي ازدادت فيه الحاجة إلى الأمن والاستقرار النفسي والاجتماعي، وهذا ما دعانا إلى تخمين فصل لإبراز ماهية التوافق النفسي للطفل باعتبار الطفولة أهم مرحلة في حياة الإنسان مستندين على ثلاثة جوانب مؤثرة في حياة الطفل، ألا وهي الأسرة والمجتمع والمدرسة.

أولا: التوافق النفسي للطفل

1. مفهوم التوافق النفسي:

يشيع الخلط ما بين مفهوم التوافق (Ajustement) ومفهوم التكيف (Adaptation) لا إلى حد الترادف فحسب ولكن إلى حد المطابقة.

فالتكيف مفهوم مستمد من علم البيولوجيا كما حددته نظرية "دارون" المعروفة بنظرية النشوء والارتقاء (1985)، بحيث يشير هذا المفهوم إلى أن الكائن الحي يحاول أن يوائم نفسه، والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه من أجل البقاء. بوشاشي (2013).

وعلى ذلك فالتكيف في نظر "مورار" و"كلاكهون" عبارة عن سلوك يجعل الكائن حيا وصحيحا وفي حالة تكاثر، وهو أيضا يشمل تكيف الإنسان، والحيوان والنبات إزاء البيئة التي يعيش فيها، ولكي يستطيع كل منهم أن يعيش في البيئة عليه أن يكيف نفسه لها وأن يعدل من نفسه وظروفه لمواجهتها. (جبل،2000، ص61).

ويرى "دسوقي كمال" (1985) أن السلوك التوافقي في الإنسان هو السلوك الموجه للتغلب على العقبات البيئية، أو صعوبات مواقفها، كما أن آليات توافقه التي يتعلمها هي استجاباته المعتادة التي يسر عليها لإشباع حاجاته، أو إرضاء دوافعه، وتخفيف توتراته.

يعرف "فهمي مصطفى" (1970) أن التوافق النفسي هو ذاك التوافق الذي يكون فيه الرض راضيا عن نفسه غير كارها لها، أو نافرا منها أو ساخطا عليها أو غير واثق فيها، وتتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات النفسية، ولا يمتلك الشعور بالذنب والقلق والضيق والنقص.

وأضاف زهران عبد عبد السلام (1995) أن التوافق النفسي يتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع، والحاجات الأولية الداخلية الفطرية، والعضوية، والفسيولوجية، والثانوية المكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي لا صراع داخلي، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مرحله المتتابعة.

نستنتج مما سبق يتضح مفهوم التوافق خاص بالإنسان لسعيه في تنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من إشباعات وإحباطات، وصولا إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء أو الانسجام، والتناغم مع الذات ومع الآخرين في الأسرة وفي العمل، وفي التنظيمات التي ينخرط فيها وإذا ما فشل الشخص في تحقيق إنجازاته وإشباع حاجاته ومواجهة صراعاته بطريقة سوية يكون سيء التوافق، بناءا على ما سبق يمكننا القول أن التوافق النفسي عملية ذاتية يسعى الفرد من خلالها لتحقيق تقدير إيجابي عن ذاته من خلال محاولة إشباع رغباته وحاجاته وأهدافه الخاصة.

ثانيا: أبعاد التوافق النفسي

1. التوافق النفسي الأسري:

1.1. مفهوم التوافق النفسي الأسري:

يعرف "الحجار" هو تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل أسرة تقدره وتحبه، مع شعوره بدوره الحيوي داخل الأسرة والتعاون بينه وبين أفراد الأسرة ومدى قدرة الأسرة على توفير الإمكانات الضرورية. (الحجار، 2003، ص17)

أما بالنسبة لـ "شريتا علي" (2004، ص130) التوافق الأسري يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما وبينهما وبين الأبناء بعضهم والبعض الآخر، حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل ويمتد الأسري كذلك ليشمل العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية.

2.1. دور الأسرة في تحقيق التوافق السليم للطفل:

أ. الرعاية الوالدية:

إن أول شيء يكون الطفل في حاجة إليه في مراحله الأولى هو الأمن الذي يشكل شرطا أساسيا لأي نمو عاطفي، فالإحساس بالأمن يتكون عند الطفل منذ إشباع الأم لرغباته الأكثر أولية ويتطور تبعا لإيقاع المواقف والوضعيات المتكررة، هو الذي يسهم بشكل واسع في بنية وتنظيم انطباعاته الأولية وهو يبنى على أربعة مكونات كما يلي:

- إشباع الرغبات الأولية: والتي تختلف باختلاف الأوساط الأسرية وتبعا لإمكانات مادية، لأنها رغبات تتعلق بكل ما هو بيولوجي، فالأمر هنا يتعلق بتحقيق التكامل الصحي كهدف أساسي للطفل بحيث لا يمكن إغفال قيمة أو أهمية الغذاء الصحي والسكن النظيف والوقاية اللازمة والعلاج المطلوب.
- الحماية من الأضرار الخارجية: بحيث يؤدي الوالدان في الظروف العادية دورا تضبيطيا في اتجاهين متعارضين: فمن جهة، هما اللذان يخففان على الطفل الصدمات القوية والهزات الحادة الآتية من المحيط الخارجي، ومن جهة أخرى هما اللذان يوسعان إمكانات الطفل لتمكينه من التواصل والتحاور مع العالم، فإن إمكانية ارتكاب الوالدين لأغلاط في التقدير وذلك إما بالتهاون في الحماية (الإهمال) وإما بالإفراط فيها (الحضن) تبقى أمرا واردا.
- تحقيق تماسك الإطار النمائي للطف واستقراره: وذلك بفعل توجيهه وإرشاده وضبط سلوكه وإمداده بمرجعية واضحة حتى يتمكن من التمييز بين الصواب والخطأ، بين الإيجابي والسلبي، بين الحلال والحرام...إلخ.
- إشعار الطفل بأنه مرغوب فيه: وذلك عن طريق إشباع رغباته العاطفية وليس الرعاية البيولوجية فقط. فالطفل في حاجة إلى هذه الممارسات لكي يشعر بأنه مقبول لدى والديه لكنه في المقابل يكون في أمس الحاجة إلى هامش من الحرية لكي يحقق لاحقا استقلاليته. (بطرس، 2008، ص46).

بناءا على ما تقرر طرحه، إن بارتكاز التربية الوالدية على هذه المكونات الأربعة يتكون لدى الطفل الإحساس بالأمن الذي يعد شرطا أساسيا في تحقيق تكامله النفسي وبالتالي الضمان الأكيد الذي يحول بينه وبين أي لون من ألوان الاضطراب في المستقبل.

ب. العلاقة بين الآباء والأبناء:

إن اضطراب العلاقة بين الأبناء والآباء، من أهم العوامل المهيئة والمرسبة للاضطرابات النفسية لدى الطرفين، وفي أغلب الحالات تضطرب هذه العلاقة دون قصد الوالدين بدافع فطري يريدان السعادة والنجاح لأبنائهما ولكنهما أحيانا

يفقدان الطريق الصحيح عن غير قصد فيتورطان في الإفراط والتفريط وتكون النتيجة في الحالتين اضطرابا نفسيا في الطفل الذي أحباه ودفع حياتهما ثمنا ليكون سعيدا.

- الدوائر المتسعة: (صحة الطفل –صحة الأم –صحة الأسرة)

فلننظر للطفل على أنه كائن وحيد، لكن سننظر إليه باعتباره دائرة تحوطها الأم وتحوطها دائرة الأسرة، ولهذا يجب أن تكون هناك حالة توازن بين هذه الدوائر، فلننظر لصحة الطفل والأم والأسرة، فالأم هي الحضن الأقرب للطفل، فلا نتصور وجود ابن صحيح نفسيا وله أم مضطربة نفسيا، والأسرة هي الحضن الأكبر الذي يحتضن الطفل والأم معا، فلا نتصور كون الطفل والأم صحيحين معا في حين أن الأسرة مضطربة، وعندما نقوم كمعالجين بتقييم حالة الطفل ننظر لهذه الدوائر وتحدد الخلل، فلابد من التفكير في إصلاح هذا الخلل، ولا نتوقف عند الطفل فقط لأن الطفل هو ممثل هذا الاضطراب وأصل الاضطراب فقد يكون من الأم أم من الأسرة أم من المجتمع، ولو تم تصحيح هذا الخلل يكون هذا الطفل في حالة أفضل. (بطرس، 2008، ص58).

- الاحتياجات بين الإشباع والحرمان:

للإنسان عدد كبير من الاحتجاجات ، وهناك عالم نفس شهير هو "ابراهام ماسلو" قام بعمل ما يسمى هرم الاحتياجات، فقال أن الإنسان له احتياجات جسمانية بيولوجية تمثل قاعدة الهرم، يليها احتياج للأمن والاستقرار، يليه احتياج للانتماء، يليه الاحتياج للحب، يليه الاحتياج للتقدير، وانتهى "ماسلو" في آخر الهرم بالاحتياج لتحقيق الذات، وهذه الاحتياجات لا بد أن تشبع بتوازن، بمعنى أن نبدأ أولا بالاحتياجات الأساسية بالأكل والشرب والمسكن والملبس، ثم الأمن الانتماء والحب وهكذا...، كل حاجة من هذه الحاجات تشبع وتأخذ حقها ولا تطغى إحداهما على الأخرى، فلابد من وجود توازن بين درجة الإشباع ودرجة الحرمان، فالإنسان محتاج أن يشبع وفي نفس الوقت أن يحرم من بعض الحاجات، وقد وضع علماء النفس معادلة يمكن تجربتها وهي في الحقيقة مفيدة، قالا أنه يكفي تلبية 70% من احتياجات الطفل بمعنى لو الطفل طلب مائة حاجة، يلبى له منها 70 فقط، حتى لو كانت الـ100 حاجة منطقيين وهو يحتاجهم فعلا لكن تلبية 100 حاجة لن تؤدي إلى سلامة هذا الطفل، فلا بد من شيء ينقصه يسعى إليه ويحلم به، ويكون عنده الأمل أن يحصل عليه في وقت من الأوقات ونشجعه أن يعمل ويسعى للحصول عليه. (معوض، 2003، ص14).

3.1. أثر أساليب المعاملة الوالدية السلبية على التوافق النفسي للطفل:

أ. الأساليب السلبية التي يستخدمها الوالدين:

- **الحماية المفرطة:**
  - الإفراط في الالتصاق البدني (فترة معاملة الطفل وكأنه مازال رضيعا).
  - الإفراط في إعطاء التوجيهات.
  - التدخل السافر في شؤون الطفل والقلق الزائد عليه.
- **السيطرة والتسلط:**
  - الضبط المفرط لسلوك الأبناء.
  - الصرامة في معاملتهم.
  - رفض آراء الطفل ولومه ونقده ومعاقبته وحرمانه وإرغامه.
  - التخويف المستمر من العقاب. (أبوجادو، 2010، ص219).
- **الإهمال:**
  - اهمال الأم والأب وعدم تلبية حاجات الطفل.
  - ترك الطفل فترات طويلة بدون رعاية سواء بسبب السفر أو العمل أو الخلافات الزوجية، وبذلك يفقد الطفل إشباع الحاجة للأمان.
  - تهديد الطفل بالعقاب البدني.
  - نقد القفل بصورة مستمرة ومقارنته بإخوانه وأقرانه للحط من شأنه.
  - عصبية الأم والتي تقوم بإشباع حاجات الطفل.
  - عدم الإجابة على أسئلة الطفل.

ب. الآثار السلبية المترتبة على هذه الأساليب:

- **الحماية المفرطة:**
  - ضعف الشخصية وعدم القدرة على مواجهة مواقف الحياة.
  - ضعف الثقة في النفس والرغبة في الخضوع.
  - حرمان الطفل من الفرص التي تساعد على التعلم.

- **السيطرة والتسلط:**
  - إنماء مشاعر التهديد والخوف والقلق وتنمية ضمير صارم لدى الأبناء.
  - عدم القدرة على التمتع بالحياة.
  - إضعاف روح المبادرة والاستقلالية.
- **الإهمال:**
  - محاولة لفت نظر الآخرين بالصراخ أو النشاط الزائد.
  - قد يدعي الطفل المرض ليحظى بالاهتمام.
  - شعور بالوحدة وعدم الأمن والحقد على الآخرين.

2. التوافق النفسي المدرسي:

1.2. مفهوم التوافق النفسي المدرسي:

يعرف (د منصوري، 1996، ص89) تعتبر المدرسة الحضن الثاني في الأهمية بعد الأسرة، فهي النواة الأساسية الثانية التي تشكل شخصية الفرد وتؤثر فيه إلى حد كبير، ولابد أن تكون العلاقة المتبادلة بين الفرد وهذه المؤسسة علاقة توافقية إيجابية، ويعد الفرد متوافقا مدرسيا إذا كان في حالة رضى عن إنجازه الأكاديمي أو في علاقاته مع مدرسيه وزملائه بالمؤسسة التعليمية.

أما بالنسبة لـ (السوادني، 1990، ص138) للتوافق المدرسي مؤشرات تتمثل في بناء الفرد علاقات حميمية مع الأصدقاء والأقران في المدرسة، وشعوره أنه محبوب بينهم ويتبادل الاحترام معهم ولديه ثقة بالآخرين (مدرسين وطلبة) وتعاونه معهم ورغبته في المشاركة مع زملائه في النشاطات الاجتماعية التي تقيمها المدرسة وتعاونه مع الإدارة واحترامه للنظام والتعليمات المدرسية.

2.2. دور المدرسة في تحقيق التوافق السليم للطفل:

المدرسة عبارة عن نظام خاص من أنظمة التفاعل الاجتماعي، وهي الحلقة لثانية بعد الأسرة في تطور الطفل فكريا واجتماعيا وتعاونه على الاندماج في المجتمع الكبير، فبمجرد التحاق التلميذ بالمدرسة يدخل في صراع لينال مركزا مرموقا بين التلاميذ، وقد يتعرض للقلق والإحباط أحيانا خاصة في السنوات الأولى من الدراسة.

أ- الجو المدرسي العام والنظام المدرسي:

- الجو المدرسي الذي تسوده الحرية يتمكن فيه التلاميذ من التعبير عن آرائهم.
- يتدرب التلاميذ كيف يوافقون بين رغباتهم وما يحتاجه الآخرين.
- استغلال قدراتهم وإمكانياتهم إلى أقصى حد ممكن ويساعدهم على فهم أنفسهم والتعرف على نواحي القوة والضعف.
- يقوم على الحب والتعاطف بين التلاميذ ومدرسيهم وإدارة المدرسة الذي يسوده روح الأسرة الكبيرة يسهم بفعالية تدعيم الصحة النفسية.

ب- التلميذ والمدرس:

إن الأستاذ هو الذي بيده إمكانية تحقيق استمرارية التوافقات المنزلية الطفولية في توافق مدرسي ناجح أو فاشل، بعد أن حل محل الوالد في قيادة مرحلة نمو الشخصية لدى الأبناء، وتقدير دور الأستاذ على دور الأب في قيادة النمو العقلي للطفل. (دسوقي، 1985، ص373).

تعد درجة النضج الاجتماعي والعاطفي للأستاذ من الأمور التي لها أهميتها في هذا الشأن وتؤدي إلى تكوين مواقف عاطفية مناسبة إزاء الدراسة عموما. (الشربيني، 2003، ص125).

إذا كانت اتجاهات المرس موجبة، الحياة نقل هذه الاتجاهات نحو التلاميذ وأثر ذلك على سلوكهم، وهناك من يقول أن المعلم أقدر الناس في التعرف على مشكلات التلاميذ بحكم صلته بهم وثقتهم به.

على المدرس أن يعمل كمربي يعلم ويوجه ويعالج في بعض الأحيان ويحيل مالا يستطيع علاجه إلى المختصين.

ج-التلميذ والزملاء:

يقول (معن، 2004، ص172) المدرسة تتيح الفرصة للتلميذ بتوسيع علاقاته الاجتماعية من خلال تفاعله مع جماعة من الأطفال (تلاميذ)، وجماعة جديدة من الكبار (المعلمين).

- ويؤكد "ميرفي" و"نيو كومب" أن الجماعات تساهم في النمو النفسي للأفراد عن طريق الروابط الاجتماعية التي تتيحها لأعضائها في مختلف المواقف الاجتماعية أثناء التفاعل الاجتماعي، فالتفاعل الدائر داخل الجماعة أو بين أفرادها، واشتراك الفرد في المناقشات والقرارات والاتجاهات التي يحددها الأعضاء تجعل التلاميذ يتقبلون هذه الاتجاهات والقيم عن اقتناع وعن طيب خاطر. (معوض، 2004، ص185).

- و هذا التفاعل قد يكون إيجابيا فيأخذ مظاهر الحب والمشـــاركة أو تفاعلا ســـلبيا يأخذ مظهر الكره و التفرقة، كما تتحدد علاقاتهم على أساس أعمارهم ومراحل نموهم وحاجاتهم العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية، وهذه العلاقات تنعكس سـلبا وإيجابا على صـحة التلميذ النفسـية وعلى تكيفه وتحصـيله، فبمقدار ما تكون تجربته إبداعية مع زملائه، وبقدر ما يحظى بالقبول والانتماء إلى جماعة الرفاق تكون عملية تعلم اجتماعي منمية ومعززة للتلميذ، فهو يحب المدرسة والدرس بفضل القبول والانتماء من طرف الرفاق، والعكس صحيح حين يتعرض للنبذ والاعتداء. (الحجازي، 2004، ص231).

3.2. أثر المدرسة على التوافق النفسي لطفل:

نعلم ما للمدرسـة من أثر بالغ في تشـكيل قواعد المجتمع، ولا يقتصـر دور المدرسـة على إعداد مناهج دراسـية وأنشـطة مدرسـية بعيدا عن توفير بيئة صـحية نفسـية ملائمة للأطفال، كما أنه لا يخفى على الجميع أن الصـحة النفسـي تعد مدخلا للسلوك الصحي والعكس...، فالاتجاهات الحديثة تنادي بضرورة تضمين خططا تربوية وبرامجا إرشادية لا تتجزأ عن المناهج الدراسـية لمسـاعدة الأطفال على التغلب على مشـكلاتهم النفسـية والانفعالية والتغلب على جانب الملل والفتور من الجو المدرسي، والوصول إلى تحقيق أهدافهم وتوافقهم النفسي عموما داخل المدرسة وخارجها وفق استراتيجية معينة للخدمات التوجيهية والإرشـادية على ضـوء الظروف والمتغيرات ذات الصـلة بنمو الأطفال في بيئتهم الأسـرية والمدرسية والمجتمع بالإضافة إلى الحالة الراهنة للطفل ذاتها.

كما أشيد بدور المعلمة في تحقيق التوافق النفسي للطفل، فهي الأم البديلة فلابد أن تكون على قدكبير من الكفاية في هذا المجال، فهي المعزز الأول للصـحة النفسـية في بيئة المدرسـة إلى جانب المرشـدة النفسـية، فالطفل يتعطش دائما إلى الدعم النفسـي من المعلمة والإنعاش النفسـي من المرشـدة، كذلك مديرة المدرسـة هي الواجهة الأولى وهي المحركة لكافة شرائح المجتمع المدرسي، فلابد أن تغلف خططها وأنشطتها المدرسة بما يحقق التوافق النفسي الصحي للطفل. (بطرس، 2008، ص88-89).

3. التوافق النفسي الاجتماعي

1.3. مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي:

يعرف (أحمد، 1999، ص22) قدرة الفرد على عقد صـلات اجتماعية مرضـية تتسـم بالتعاون والتسـامح والإيثار لا يشعر بالعدوانية أو الريبة أو الاتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين معا وأن يرتبط بعلاقات دافئة مع الآخرين.

بالإضـافة إلى (زهران، 1997، ص27) يتضـمن السـعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسـايرة المعايير الاجتماعية، وتقبل التغير الاجتماعي، والعمل لخير الجماعة، والتفاعل الإيجابي السليم في إقامة علاقات طيبة وإيجابية مع أفراد المجتمع مما يؤدي إلى الصحة الاجتماعية.

يمكننا القول أن الفرد يكون متوافقا اجتماعيا عندما يكون لديه المقدرة على الاسـتمتاع بعلاقات اجتماعية حميمة تتصـف بالاحترام والتقدير بحيث يشـبع الفرد من خلال هذه العلاقات حاجاته الاجتماعية، فالإنسـان كائن اجتماعي بطبعة كما الالتزام بأخلاقيات المجتمع وقوانينه وعملية تعديل للسلوك وما يتوافق مع معايير المجتمع وقوانينه وعملية تعديل للسلوك وما يتوافق مع معايير المجتمع أي محاولة التوفيق بين الذات والبيئة.

2.3. دور المجتمع في تحقيق التوافق السليم للطفل:

- الرعاية الصحية لكافة الأطفال، التي تكفل للفرد النمو الجسمي والنفسي السليم.
- توفير السكن الصحي الملائم للنمو السوي لأفراد الأسرة.
- إصدار تشريعات خاصة للفحص الطبي قبل الزواج.
- أن يكثر المجتمع من التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي والمهني ليهيئ بيئة نفسية آمنة لتربية الأطفال.
- إنشاء العيادات النفسية والتي تهتم بمشكلات الأطفال ذات المنشأ النفسي.
- إنشاء المؤسسات التي تهتم برعاية الأحداث الجانحين ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين.
- إنشاء مؤسسة لمتابعة وعلاج حالات العنف المنزلي. (بطرس، 2008، ص90).

3.3. أثر المجتمع على التوافق النفسي للطفل:

الضـغوط البيئية والأزمات الاجتماعية تعتبر عامل من العوامل المؤثرة على التوافق النفسـي للطفل، يتفق علماء النفس على أن الخبرات المؤلمة التي يتعرض اليها الإنسـان في الطفولة مسـؤولة عن تنمية العوامل المهنية للانحرافات النفسـية، فأصـحاب المدرسـة السـلوكية فيذهبون إلى أن الاضـطرابات النفسـية والعقلية والانحرافات السـلوكية متعلمة لأخطاء في عملية التنشـأة الاجتماعية خاصـة في مرحلة الطفولة، يمر الإنسـان بأزمات اجتماعية فإن ذلك يؤدي إلى الاضـطراب والتوتر والقلق، كما أن مشـاهدة مظاهر العنف والقتل إحدى العوامل التي تؤدي إلى اضـطراب السـلوك. (مرسـي، 1988، ص283).

ثالثا: العوامل التي تساعد الطفل على التوافق:

من بين العوامل التي تساعد الطفل على التوافق النفسي السليم تلبية حاجاته الأساسية، الحاجة افتقار إلى شيء ما إذا وجد حق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي، والحاجة شيء ضروري، إما لاستقرار الحياة، أو للحياة بأسلوب أفضل، ومن بينها وأهمها:

1- **الحاجة إلى الأمن:** يحتاج الطفل إلى الشعور بالأمن والطمأنينة بالانتماء إلى جماعة في الأسرة والمدرسة والرفاق في المجتمع، ويجب مراعاة إشباع هذه الحاجة لدى الطفل حتى لا يشعر بتهديد خطير لكيانه مما يؤدي إلى أساليب سلوكية قد تكون عدوانية.

2- **الحاجة إلى الحب والمحبة:** فهو بحاجة إلى أن يشعر بأنه محب ومحبوب، والحب متبادل المعتدل بينه وبين والديه وإخوته وأقرانه حاجة لازمة لصحته النفسية، أما الطفل الذي لا يشبع هذه الحاجة يشعر أنه غير مرغوب فيه ويصبح سيء التوافق مضطربا نفسيا.

3- **الحاجة إلى الوالدين والتوجيه:** إن الرعاية الوالدية والتوجيه خاصة من جانب الأم للطفل هي التي تكفل تحقيق مطالب النمو تحقيقا سليما يضمن الوصول إلى أفضل مستوى من مستويات النمو الجسمي والنفسي، فغياب هذه الحاجة يؤثر سلبا على نمو الطفل النفسي.

4- **الحاجة إلى إرضاء الكبار:** يحرص الطفل السوية في كل أوجه نشاطه على إرضاء الكبار رغبة منه في الحصول على الثواب، وهذه الحاجة تساعده في تحسين سلوكه وفي عملية التوافق النفسي والاجتماعي.

5- **الحاجة إلى الحرية والاستقلال:** يحتاج الطفل إلى الحرية والاستقلال بنفسه وتسيير أموره بنفسه دون معونة من الآخرين مما يزيد في ثقته بنفسه.

6- **الحاجة إلى تعلم المعايير السلوكية:** إن الطفل بحاجة إلى معرفة حقوقه، ماله وما عليه، ما يفعله وما لا يفعله، ما يصح وهو في خلوة وما لا يصح...

7- **الحاجة إلى مكانة واحترام الذات:** يحتاج الطفل إلى أن يشعر بالاحترام ذاته وأنه جدير بالاحترام، وأنه كفء يحقق ذاته وإمكانياته بحدود قدراته.

8- **الحاجة إلى اللعب:** اللعب له أهميته النفسية في التعليم والتشخيص والعلاج، ويجب إشباع الحاجة إلى اللعب لدى الطفل والاستفادة منه، ويجب توجيهه نفسيا وتربويا أثناء اللعب. (بطرس، 2008، ص137-138).

خلاصة الفصل:

نستنتج مما سبق أن كل فرد يسعى في تحقيق التوافق في حياته سواء على المستوى الجانب النفسي له أو الجانب الاجتماعي أو الأسري، فكل سلوك يقوم به الفرد ما هو إلا محاولات لتحقيق التوافق والانسجام مع نفسه ومع الآخرين، الذي يخفض من توتره ويؤدي إلى إشباع حاجاته ورغباته، فإذا تحقق ذلك أصبح الفرد متوافقا توافقا حسنا، بمعنى أن تتحقق أهدافه وتشبع حاجاته فيحدث الاستقرار النفسي ويتم التوافق النفسي.

انحصر هذا الفصل في الحديث حول التوافق النفسي للطفل الذي يعتبر هذا الأخير نواة الأسرة، فالسنوات الأولى التي يعيشها الطفل ترسخ علاقاته المستقبلية مع الآخرين فالطفل يولد وهو مزود بمجموعة من الانعكاسات تمكنه من تحقيق التفاعل بينه وبين أمه والتي تعمل على تعزيزها بغرض تحقيق نموه السليم وتنمي مختلف أشكال النمو اللغوي والمعرفي والاجتماعي.

الفصل الثالث:

عمل المرأة

تمهيد

أولا: مفهوم الأم العاملة

ثانيا: دوافع وأسباب خروج المرأة العاملة

ثالثا: انعكاسات خروج المرأة للعمل على أفراد الأسرة

رابعا: المشكلات الأسرية للمرأة العاملة

خلاصة الفصل

تمهيد:

من المؤكد أن العمل يشكل محورا رئيسيا في حياة الإنسان البالغ سواء رجلا كان أو امرأة، ومن خلال العمل يحقق هذا الأخير ذاته وشخصيته وينمي قدراته من النواحي العلمية والفكرية والاجتماعية وغيرها، فهو يعطي صاحبه الاستقلال المادي. بات عمل الأم ضروريا وأساسيا في حياتها، إذ اختلف من نواحي عديدة فعمل المرأة ليس كعمل الرجل، من هذا المنطلق ارتأينا أن نخصص هذا الفصل لتناول مدى انعكاس عمل الأم على الطفل، وذلك من خلال عرضنا لمشكلات وآثار عمل المرأة، مع تسليط الضوء على النظريات التي فسرت عملها، كما تعرضنا إلى دوافع خروج المرأة إلى ميدان العمل والمعوقات التي تواجهها.

أولا: مفهوم الأم العاملة

اهتم الكثير من الباحثين بعرض مفهوم الأم العاملة ووضع التعريف من جهة نظر الباحث فقد عرف "آدم 1982" المرأة العاملة هي التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مادي مقابل عملها وتقوم في نفس الوقت بالأدوار الأخرى كزوجة والأم على جانب دورها كعاملة أو موظفة. (سلامة آدم محمد، 1982، ص39).

كما عرفت "عبد الجواد" المرأة العاملة بأنها المرأة المتعلمة والتي لديها من الأطفال اثنين فأكثر يتراوح سنهم ما بين سنتين وست سنوات وتعمل عملا حكوميا منظما تتقاضى منه الأجر وتبتعد عن منزلها وأطفالها مدة لا تقل عن سبع ساعات في اليوم. (عبد الجواد، انعام سيد،1974، ص185).

عرفت "العدوى" المرأة العاملة بأنها المرأة التي تؤدي عملها خارج المنزل وتؤجر عليه وهي التي تقوم بدورين أساسيين في الحياة دور الموظفة مع خروج النساء الاتي يعملن بأعمال تطوعية وأعمال يدوية منزلية. (العدوى ناجية، 1979، ص19).

وقد أضافت "هدية" بعدا جديدا للتعريف عندما عرفت المرأة العاملة بأنها المرأة التي يتراوح عمرها ما بين العشرين والخامسة والعشرين والتي تحصلت على قسط من التعليم المتوسط الجامعي والتي يتوقع منها أن تخرج إلى العمل بعد انتهاء تعليمها والتي سوف تساهم في نهضت المجتمع وتتحمل مسؤولية الإنفاق على نفسها. (هدية أصيل، 1988، ص127).

ثانيا: دوافع وأسباب خروج المرأة العاملة

1- دوافع اقتصادية:

ففي دراستنا لهذه الدوافع بينت بعض الدراسات أن من أهم دوافع خروج المرأة للعمل هو الحاجة الاقتصادية وضرورة ألزمتها الحاجات المتزايدة للمجتمع الحديث، إذ أن أعباء المعيشة وغلائها من جهة، و التطلع إلى مستوى أفضل من جهة أخرى دفع المرأة إلى الخروج في البحث عن عمل حيث أن الإحساس بأهمية العمل كوسيلة للحصول على النقود لرفع مستوى المعيشة كان من أهم العوامل التي جعلت المرأة تتمسك بالعمل الخارجي ومن هنا يعد الدافع الاقتصادي عامل من عوامل الارتقاء بالمستوى العام للأسرة، فقد يكون الدافع للعمل الوصول إلى مستوى أرقى من حيث التعليم أو تحقيق بعض الكماليات أو من أجل الوصول إلى مكانة اجتماعية أرقى.

ففي دراسة لـ "هاير" أكد فيها دوافع خروج المرأة إلى ميدان العمل المهني وعملها من أجل جمع المادة.

إن أساسيات الأسر تفرض على المرأة الخروج إلى ميدان العمل أو امتهان بعض الحرف حتى المنزلية منها إحساسا بأهمية المال كوسيلة لرفع مستوى معيشة الأسرة، وبينت الدراسات الأولى في هذا المجال أن أهم دوافع خروج المرأة للعمل هو الحاجة الاقتصادية وقوتها الملحة لكسب المال، وحاجة الأسرة للاعتماد على دخل المرأة، وهناك دوافع أخرى تمثلت في:

- تحسين الدخل.
- عدم وجود معيل للأسرة.
- بطالة أو توقف الزوج عن العمل.
- ارتفاع تكاليف المعيشة، وتبدل أنماط السلوك الاستهلاكي.
- الاستقلال الاقتصادي للمرأة. (عاجب، 2017، ص30).

2- دوافع اجتماعية:

تقع على المرأة مسؤوليات وأعباء منزلية وعائلية إضافية على مسؤوليتها في العمل وممارستها الأنشطة الاجتماعية والثقافية، وقد استطاعت أن توفق بين أداء واجبها في العمل بالإضافة إلى مسؤولياتها في الأسرة، فالأسرة هي الوحدة الاجتماعية التي يقع عليها عبئ تغيير العادات والتقاليد التي لا تتلاءم مع الوضع الحالي.

فإن الدوافع الاجتماعية تؤدي دورا هاما في تحفيز المرأة ودفعها نحو العمل، ومن بين ذلك إيمان المرأة بأهمية العمل في حياة الإنسان أو شعورها بوجود وقت فراغ لديها يمكن أن تقضيه في العمل وكذلك رغبة المرأة في الالتقاء مع الآخرين

أو الظهور بمظهر لائق أمام الآخرين كما أن تشـــجيع الأزواج لزوجاتهم في هذا المجال له أهمية كبيرة، وكذلك التقدم الاجتماعي الحاصل نتيجة التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي حدثت في الآونة الأخيرة، وكذلك عناية الأحزاب السياسية يرفع مكانة المرأة وتحريها.

ولقد أثبتت المرأة مكانتها بوصفها إنسانا مبدعا يسهم في عملية التنمية الاقتصادية واستطاعت بواسطة العمل أن تعمل ما يلي:

- أن تكافح ضد النظرة السلبية لعمل المرأة.
- المساهمة في الحياة العامة وفي عملية التنمية.

وعليه، فإن الدافع الاجتماعي من بين أهم الدوافع التي جعلت المرأة تخرج إلى ميدان العمل والمشـــاركة في اتخاذ القرارات الأسرية وإبداء آرائها المتخلفة.

ويمكن تلخيص الدوافع الاجتماعية لعمل المرأة في النقاط التالية:

- ارتفاع مستوى تعليم المرأة.
- الطلاق أو وفاة الزوج.
- ارتفاع حجم الأسرة.
- العنوسة والسعي لتحسين فرص الزواج.
- تحقيق مكانة اجتماعية. (ترير، حليس، 2020، ص40).

3- دوافع نفسية:

- **وجود وقت فراغ:**

تعاني النساء عموما من وجود وقت فراغ، لاسيما في ظروف عدم الإنجاب وغيره من الظروف، مما يدفع المرأة إلى العمل من أجل سد وقت فراغها الطويل الذي يسبب بدوره الكثير من الملل والضجر والقلق، ففي دراسة تماضر حسون تبين أن ثمة نسبة 32% من النساء العاملات يعملن بسبب الملل والضجر لأن دوافع المرأة نسبة تتحدد حسب الوضع الاقتصادي للأسرة وحسب الحاجات المختلفة والرغبات التي تريد تحقيقها، كما لا يعد الدافع لزيادة الدخل هو الأساس الوحيد لعمل المرأة، بل تنوعت دوافع العمل، وبدأت تقبل على العمل مدفوعة بدوافع أخرى، فالعمل أصـــبح بالنســـبة لكثير من النساء حاجة نفسية إلى جانب كونه ضرورة اجتماعية، ويلاحظ اليوم أن المرأة قد تخرج إلى العمل مثلا بسبب

شـــعورها بالوحدة وهذا ما تبين في دراســـة (نعامة ســـليم) أنه من بين كل ثلاث متزوجات يعملن فثمة اثنتان يلتحقن بالعمل بسـبب الرغبة في الخروج خارج المنزل والشـعور بالرضـى عن العمل، وارتفاع العمل مع ميولهن، وبينت أن واحدة من بين ثلاثة يعملن بسبب الحاجة، اتضح أن ثمة 24% من النساء العاملات يعملن لسد أوقات فراغهن.

وفي بحث آخر أجري في الكويت كانت 28% من النساء العاملات قد التحقن بالعمل قتلا للوقت وللقضاء على الملل والضجر الذي يسببه الجلوس في المنزل.

ويمكن القول إن خروج المرأة إلى العمل يختلف بحسـب الزمان والمكان وباختلاف حاجات النسـاء، لكن الشـعور بالملل والضـــجر يســـبب الروتين اليومي للأعمال التي تؤديها من خدمة للأطفال ومن الأعمال المنزلية الأخرى، كل ذلك قد يكون محرضا لخروجها من المنزل بعد حصولها على فرصة عمل.

- **توكيد الذات:**

يضاف للدوافع السابقة نحول العمل وجود دوافع توكيد الذات عند المرأة، وحتى تقضب المرأة على اوضع التقليدي الذي وضـــعها فيه المجتمع الذي ينظر إليها على أنها زوجة وربة بيت وأم لأطفال، ففي دراســـة تماضـــر حســـون مثلا أكدت أن43% من النساء العاملات بأن الدافع الأساسي إلى العمل لديهن هو توكيد الذات.

وتجدر الإشـــارة إلى أ، خروج المرأة قد يلبي لديها عدة دوافع في آن معا كما يرى البيومي حســـن مثل توكيد الذات إلى جانب الرغبة في المشارة في الحياة العامة وسد وقت الفراغ ورفع المستوى الاقتصادي.

وفي شركة الشرق للألبسة الداخلية في دمشق، تبين أن نسبة 35% من العينة أجبن بأن الدافع إلى العمل كان بهدف تلبية الحاجات الأسرية، أي الحاجات المادية، ولأن حياتهم بلا عمل لا معنى لها.

لكن يجب التوضيح بأن توكيد الذات لا يتجلى من خلال خروج المرأة إلى العمل فقط، فثمة أشكال أخرى من النشاط المجتمعي للنساء كالانتماء لجمعيات خيرية أو الأندية النسائية لاسيما بين النساء السوريات من الطبقة الأرستقراطية.

وفي أمريكا، تستعرض دراسة أجريت عن النسـاء العاملات تبين أن العمل مهم جدا، يمنحهن الشـعور بالصـحة ويحقق ذواتهن، ويطهرن مهاراتهن، وأفدن أنهن قبل أن يعملن كن يشعرن بالاكتئاب والملل.

وفي دراسة ميدانية جرت على عين من النساء العاملات في قطاعات مختلفة في مدينة الرياض، ذكرت أن 53% منهن أثناء الإجابة أن الغاية من العمل هي الرغبة في تحقيق الذات والاستمتاع بالعمل، كما ذكرت 66% منهن بأن العمل حقق لهن آمالهن.

يمكن التوصل إلى أن دافع المرأة إلى العمل بهدف تأكيد الذات يعد دافعا هاما، لأن عملها يقدم لها راحة نفسية ويشعرها بالرضا وبأنها كائن اجتماعي له دور في بناء المجتمع وتطويره. (عاجب، 2017، ص48، 49).

4- دوافع ذاتية:

منها تأكيد الذات والمكانة الاجتماعية، وكذلك حب الظهور وتحقيق المنفعة الشخصية، أي طموحات المرأة لا حدود لها بإبراز شخصيتها كفرد فعال في المجتمع، له حقوق وواجبات، باعتبار أن العمل الخارجي وسيلة لاكتساب المكانة الهامة في المجتمع عامة والأسرة خاصة، ففي دراسة لـ "فيشر" على 100 عائلة بها أمهات تخرجن من الكليات بنيويورك (و.م.أ) تبين أن نصف مجموعة من اللاتي يعملن يشعرن بالملل أثناء وجودهن بالمنازل، وأن خدمة الأطفال والقيام بالأعمال المنزلية أصبح من الأعمال الروتينية.

وهناك دوافع أخرى، كعدم وجود معيل للأسرة، بطالة وتوقف الزوج عن العمل والسعي وراء فرص للزواج. (عاجب، 2017، ص50).

ثالثا: انعكاسات خروج المرأة للعمل على أفراد الأسرة

1- آثار خروج المرأة للعمل على نفسها:

إن المرأة العاملة وبسبب كثرة وتعدد المسؤوليات الملقاة على عاتقها فإنها تصاب بالإرهاق المؤدي إلى الضغط النفسي والسلبيات المرتبطة بعمل المرأة من الناحية النفسية يرتبط بمدى مناسبة العمل لشخصية المرأة العاملة ومهاراتها، وأيضا بنوعية شروط أداء العمل وظروفه، وأيضا فإن العمل الروتيني الممل أو العمل القاسي الصعب يساهم بشكل سلبي على صحة المرأة النفسية.

فخروج المرأة للعمل يسبب لها اضطرابا، كما يعمل على تشتيت جهدها وعدم ضبط النفس وفقدان لقدرتها على التركيز، والقلق المستمر الذي تعيشه معظم العاملات إضافة إلى الحالة الفيزيولوجية وما تواجهه من مشاكلها الخاصة بها وتركيبها العضوي، فمثلا فترة الحمل والولادة حيث في هذه الفترة بالذات تلاقي أصعب المراحل في حياتها الخاصة، وهي

بمثابة زوجة وأم وعاملة مسؤولة داخل البيت وخارجه، مع أن الغالبية العظمى من النساء العاملات يشتكين من الإرهاق الجسماني والذهني الذي يتعرضن له أثناء العمل، خاصة في مجال الصناعات الخطرة والمرهقة، والتي تؤثر على آداء المرأة لوظيفتها التربوية في الأسرة على أكمل وجه، لذلك ظهرت تيارات تنادي بفكرة أن المرأة مملكتها البيت، والرجل له المجال الخارجي، إذ ينظر إلى توظيف النساء كخطر يهدد المستويات الأخلاقية والأسس الاقتصادية للأسرة والاحترام الذاتي للرجال.

وحصرت "كاميليا عبد الفتاح" أثر العمل على المرأة نفسها في:

- اشتغال المرأة يساعدها على حل المشكلة وفي التغلب على الفراغ والملل والعمل الخارجي يخفف من شعور المرأة بالتبعية. (صادق، 2014، ص80).

2- آثار خروج المرأة للعمل على زوجها:

إن ارتباط الأثرين السابقين بهذا الأثر يؤثر على نفسية الزوج، خاصة عندما يرى أبنائه ضائعين بين عاملة عديمة الإحساس، تائهين عن دروسهم بين التلفاز والألعاب، ما يتولد عنه إرهاق نفسي للزوج، هذا بالنسبة للأثر الثاني، أما بالنسبة للأثر الأول فيتمثل في إهمال شؤون المنزل وإهمال المرأة نفسها مما يبعث في نفس الرجل الملل في الحياة الزوجية اليومية والروتينية والخروج إلى العمل، وأخيرا عندما يرى زوجته العاملة بقدر ما تهتم بزينتها للخروج للعمل، وأخيرا عندما يرى زوجنه العاملة مرهقة من عملها تزيدها أعباء ومسؤوليات المنزل إرهاقا، وهذا ما يدخله في دوامة مستمرة خضم هذه الأجواء لا يجد لنفسه. (ترير حليس، 2020، ص46).

3- آثار خروج المرأة للعمل على أبنائها:

إن انشغال المرأة أدى إلى انشغالها عن بيتها وأطفالها، وباعتبار المرأة هي الزوجة والأم وربة البيت هي مسؤولة عن إعداد جيل المستقبل، أي أنها مسؤولة عن أسرتها وعملها في وقت واحد، ولهذا فإن عملية التوفيق ما بين المهنتين تخلق عندها أوضاعا جديدة، وتجعل منها إنسانا يعاني تغيرات على الصعيد الاجتماعي، ويتمثل ذبك في التغيير الذي يحدث على مستوى الأسرة وفي دورها كأم، عندما تضطر لترك طفلها لتقوم بعملها خارج المنزل، وتعتبر جميع الدراسات الاجتماعية والنفسية الأم أول معلم للعلاقات الإنسانية وأول وسيط بين الطفل والعالم، الخارجي، فإن أحسنت تقديمه إلى هذا العالم زادت ثقته فيها وفي هذا العالم، وإن أساءت تقديمه ظل يشعر طوال حياته بالوحشة والاغتراب، كما أن الأم هي أول

مصـدر للأمن عند الطفل لأنه لا يفهم شـيئا مما يدور حوله بما يثير توجسـه وقلقه، وعطف الأم كفيل بدرء هذا القلق ويتوقف نجاح الأم في تطبيع الطفل على مهاراتها في استهجان سلوكه غير المرغوب دون أن تشعره أنه فقد حبها.

ولقد أكدت أغلب نظريات علم النفس الحديثة على أهمية العوامل النفسية التي تربط الطفل بأمه في السنوات الأولى من عمره، والآثار العميقة التي تتركها هذه الأخيرة على نموه الانفعالي، ولهذا فأهمية الحب في حياة الطفل ترجع إلى أنه أول مظاهر العاطفة عنده تجاه الآخرين هو يكتسب منها الكثير مكن العادات، ومما يكون له أسوء الأثر في شخصية الطفل هو غياب الأم وانفصـالها المتكرر عنه خلال السـنوات الثلاثة الأولى من حياته، ذلك أن الطفل عاجز عن إدراك معنى الزمان، عاجز أن يدرك أن الأشـياء التي تغيب عن نظره لا تزال موجودة، فهو يغطي عينيه ويعتقد أن أحدا لا يراه، فغياب الأم يشعره أنها هجرته وأنه قد ضاع، وترتبا على ذلك فإن أطفال المرأة العاملة، أطفال هجرتهم أمهاتهم وحتى إذا سـعت الأم لإيجاد بديل لها لرعاية أبنائها أثناء فترة عملها خارجا، فالتناوب المتكرر لبديلات عن الأم يورث الطفل الشعور بالحيرة والقلق، ولقد أوضحت الدراسات العلمية التي أجريت في هذا المجال أهمية سلوك الأم في تشكيل السلوك عند الطفل وتطوره، إذ أشـار كل من Bowlly et Goldford إلى أهمية دور الأم في عملية تطبيع وليدها اجتماعيا، فلقد أشـار إلى أن الطفل عندما يلقى العناية بالحاجات الفيسـيولوجية الأسـاسـية له، دون أن يلقى العناية نفسها بالجوانب الشخصية فإننا نلاحظ تعرضه لآثار خطيرة على خصائصه الشخصية ومستقبل حياته، ولقد لاحظ بولي من خلال أبحاثه بعض الآثار المترتبة على حرمان الطفل من أمه ومن أهمها حصول الطفل على درجات ضعيفة في اختبار الذكاء، ضعف تحصيله الدراسي، قدرته ضعيفة على إقامة علاقات مع الآخرين، تعرض لمشاكل سلوكية مثل القلق، المخاوف، التوتر العاطفي الغير عادي.

كما أظهرت عدة دراسات متشابهة نتائجها أن أطفال النساء العاملات في دوام كامل يعانون دراسيا مقارنة بالأطفال الذين لا تعمل أمهاتهم، وذكرت الدراسـة التي درسـت أربعة آلاف طفل أمريكي أن بروز مشـكلات أبناء العاملات تتمثل في ضعف التحصيل والإنجاز في مهارات التحدث والقراءة والرياضيات، وتصبح هذه المشكلات طويلة المدى وتؤثر في حياة الطفل فيما بعد.

ورغم ما قيل عن آثار خروج المرأة العامل على الصحة النفسية لأطفالها وتربيتهم، إلا أن هناك اتجاه يرى أن عمل المرأة له منظور إيجابي على الأسـرة عموما وخاصـة على الأطفال، فحسـب كاميليا عبد الفتاح أن أبناء المرأة العاملة لهم ربط دائم بالواقع العملي لأن أمهم خبرت هذا الواقع، كما أنها تعطيهم دائما الخبرة وتشجعهم نحو الاستقلال وتمنحهم فرصة التعبير عن الذات، بالإضافة إلى أن أطفال المرأة العاملة لهم طموح أكبر من غيرهم من أبناء النساء الغير عاملات، ومن

هذا نلاحظ تضـارب وأقوال العلماء فيما يخص أثر اشـتغال المرأة على أطفالها، حيث هناك من يرى أن بعض الإحباط أثناء غياب الأم لا يضـر بالطفل طالما هناك من يعوضـها أثناء الغياب، وعلى العموم، إن أطفال النسـاء العاملات في حاجة إلى أمهات ومؤسسات الإنتاج في حاجة إلى سواعد وعقول هؤلاء الأمهات، وهذه هي الأوضاع والظروف التي تحيط بعمل المرأة في المجتمع، ويمكن أن تتوقع لكل ذلك تغيرات منتظرة لحل هذه المعادلة الصعبة.

أجمعت السيدات العاملات المتفرغات على ضرورة تفرغ الأم لرعاية الطفل في المرحلة المبكرة حتى ثلاث سنوات، إذ ان طفل الأم العاملة أكثر تعرضا للإصابة بالأمراض لتركه في الحضانة، ويتميز سلوكه بالعصبية و التوتر و العدوانية لعدم شعوره بالأمان لبعده عن الأم لفترات طويلة من اليوم، وهذا يؤكد ارتباطا سلبيا بين خروج المرأة للعمل والرعاية الصحية النفسية للأطفال، هناك علاقة سلبية بين خروج المرأة للعمل و الرعاية الاجتماعية للأطفال، فأطفال الأم العاملة أكثر مشاحنة مع الآخرين من أطفال الأم المتفرغة، وذلك لعدم وجود إشراف مباشر على الطفل، و أطفال المتفرغات أكثر ارتفاعا في التحصيل الدراسي من أطفال العاملات (عاجب، 2017،ص105-107).

4- الآثار الإيجابية للمرأة العاملة على الأبناء والأسرة والمجتمع ككل:

مما لا شك فيه أن عمل المرأة خارج البيت أصبح يشكل دعما اقتصاديا قويا للأسرة في ظل غلاء المعيشة، وهو السبب الثاني من دواعي خروج المرأة للعمل خارج البيت إلى جانب مشـاركتها بشـكل واسـع في جميع أنواع مجالات العمل، والذي يؤدي إلى زيادة حركة التنمية وتوجيهها نحو الأفضـل، وهذا ما انتشـر في الآونة الأخيرة، والتي تدل على زيادة الدخل وهذا يعطي مثالا جيدا للأبناء حول قيمة العمل وأهميته، ونظم كيفية اتخاذ القرارات والمشـاركة في الأعباء المالية في المنزل، كما أن هناك طرق أفضـل للتربية ورعاية الأبناء، ومن الممكن للأمهات العاملات التركيز عليها وهي أهمية الوقت النوعي الذي يقضـينه مع أبنائهن، فالوقت الذي تقضـيه الأم العاملة مع الأبناء يكون مفعما بالمعاملة الجيدة والعطاء الفعال، كما أنها تسـتفيد من جو ومحيط عملها لتحسـين وعيها وإدراكها والذي ينعكس بدوره على طبيعة تعاملها مع أطفالها بطريقة منطقية ومنظمة. (ترير، حليس، 2020، ص45).

رابعا: المشكلات الأسرية للمرأة العاملة

تعتبر المشكلات الأسرية من أخطر المشكلات التي تعاني منها المرأة، فعملها خارج البيت لساعات طويلة لا بد أن يخل بالواجبات الأسرية الملقاة على عاتقها، خصوصا إذا كانت متزوجة ولديها أطفال، وواجباتها الأسرية التي تتناقض مع عملها الوظيفي كثيرة ومعقدة، أهمها رعاية الأطفال و تنشئتهم الاجتماعية والإشراف عليهم وحل مشاكلهم وإرسالهم إلى المدرسة ومراقبة سير دراستهم و تحصيلهم العلمي، إذ تواجه المرأة العاملة تناقضا بين الواجبات المنزلية والواجبات

المهنية، فالمهام الأسرية الملقاة على عاتق الزوجة تتطلب منها بذل المزيد من الجهود وتخصيص الأوقات الطويلة والسهر على راحة الأطفال والتضحية بأوقات الفراغ، لكن واجباتها لا تقف عند تحمل المسؤوليات الأسرية فقط، فهي مسؤولة أيضا عن الواجبات الوظيفية والهنية، فعمل المرأة لساعات طويلة خارج البيت كثيرا ما يتعارض مع مسؤولياتها المنزلية، وهذا التعارض يوقع المرأة العاملة في مشكلات التوفيق بين متطلبات عملها الوظيفي، وإن أهملت واجباتها الأسرية فإن بيتها يتعرض إلى الاضطراب وسوء الإدارة، مما يترك أثر في سلوك الأطفال وسلامة تنشئتهم الاجتماعية، ويسيئ إلى العلاقات الزوجية بحيث تكون العائلة عرضة للتفكك والتحلل وعدم الاستقرار. (بركات، 2015، ص18).

خلاصة الفصل:

تزايدت في الآونة الأخيرة نسبة النساء العاملات تماشيا مع متطلبات العصر، حيث ان العمل أصبح من أوليات الأمور التي تفكر بها المرأة بغرض تحقيق الكثير من مطالب الحياة المستجدة، إذا كان عمل المرأة الأول هو رعايتها لأولادها وشؤون بيتها، هذه الوظيفة الفطرية وأما عملها خارج البيت فلم يكن لتلبية احتياجات الأسرة المتزايدة أو في ظل غياب المعيل، أما اليوم فلم يعد العمل مجرد مسألة عون بل أصبح من أولويات حياة المرأة لأنه وسيلة لتحقيق الذات وكسب المال وتوسيع نطاق العلاقات الاجتماعية والاقتصادية كما نتج عن هذا العمل آثار إيجابية وسلبية.

الجانب

الميداني

الفصل الرابع:

منهج وإجراءات البحث

أولا: المنهج المستخدم

ثانيا: مجموعة البحث

ثالثا: الإطار الزمني والمكاني

رابعا: أدوات البحث

خامسا: ظروف التطبيق

أولا: المنهج المستخدم

يقصد بالمنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقائق في العلوم المختلفة بواسطة مجموعة أو طائفة من القواعد والتي تهيمن على العقل وتحدد عملياته من أجل الوصول إلى نتائج معلومة. (الشهداني، 2019، ص114)

لذا استخدمنا في هذه الدراسة منهج دراسة حالة والذي يعرف بأنه ذلك المنهج الذي يهدف إلى دراسة الظواهر الاجتماعية من خلال التحليل المعمق للحالة الفردية وفهم المشكلة أو الظاهرة بدراسة خصائصها بالتفصيل. (مجموع مؤلفين، 2019، ص135)

فقد تم اعتمادنا على هذا المنهج بناء على ملائمته لطبيعة الدراسة التي تقتفي النفاذ إلى أعماق الظواهر وذلك بهدف الوصول إلى فهم أعمق للحالة وتاريخها وعلاقتها بالبيئة ويعد من أكثر المناهج استخداما في البحوث الجامعية والدراسات السابقة.

ثانيا: مجموعة البحث

كان موضوع البحث التوافق النفسي لدى أطفال الأمهات العاملات واقتصر سن الحالات على مرحلة الطفولة المتوسطة أي من 6 إلى 9 سنوات.

1- معايير اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار الحالات بطريقة عمدية، مع مراعاة الشروط التالية:

- أن يكون عمل الأم بالدوام النصف ليلي في المستشفى.
- ألا تكون أسرهم تعاني من ظواهر اجتماعية كالطلاق والتفكك وغيرها من الظواهر.
- أن تكون الحالات من أفراد الأسرة الصغيرة.
- أن يكون عمل الأم منذ الولادة الحالة.

وقد تكونت مجموعة البحث من 5 حالات.

الجدول رقم (01): يوضح بعض خصائص الحالات.

الاسم	السن	الجنس	عمل الأم	اسم المدرسة	السنة الدراسية
سامية	9	أنثى	ممرضة	محيقيرة عبد القادر	سنة رابعة
عباس	8	ذكر	قابلة	خميلي علي	سنة ثالثة
إسحاق	7	ذكر	قابلة رئيسية	طاهر بلحوت	سنة ثانية
زينب	7	أنثى	قابلة	دوة محمد	سنة ثانية
منير	6	ذكر	قابلة	الطاهر بلحوت	سنة أولى

ثالثا: الإطار الزماني والمكاني للبحث

الإطار الزماني:

انطلقت الدراسة الميدانية من 27/03/2022 إلى غاية 28/05/2022 بهدف تطبيق التقنيات المتمثلة في الملاحظة والمقابلة العيادية نصف موجهة واختبار الاتجاه نحو العائلة FAT والتي تكشف عن توافق النفسي لدى طفل الأم العاملة.

الإطار المكاني: لقد شملت الدراسة الميدانية على مجموعة من المدارس الابتدائية بولاية الأغواط.

رابعا: أدوات البحث

1. الملاحظة العيادية:

يمكن تعرفها بأنها جهد حسي وعقلي منظم ومنتظم يقوم به الباحث بغية التعرف على بعض المظاهر الخارجية والخفية للظواهر والأحداث والسلوك الحاضر في موقف معين ووقت محدد. (المشهداني، 2019، ص151)

شبكة الملاحظة:

قمنا ببناء شبكة ملاحظة تمكننا من تحديد سلوكات الواجب ملاحظتها عند الطفل والتي تبرز لنا توافقه النفسي، بحيث قسمنا هذه الشبكة إلى أربعة محاور شملت المظهر العام والحالة الصحية ومحاور خاصة بالوسط الأسري والوسط المدرسي بالإضافة إلى فترة اللعب.

أ. المظهر العام:

- المظهر الخارجي نظيف ( ) غير نظيف ( )
- نمط الجسم بدين ( ) نحيف ( ) معتدل ( )
- تعابير الوجه بشوش ( ) عبوس ( )
- ملاحظات أخرى

ب– الوسط الأسري:

- يجمع أغراضه المدرسية غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يجمع ملابسه وألعابه غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يتشاجر مع إخوته غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يسيء معاملة والديه غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يحترم الكبير من أسرته غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يمتثل للأوامر غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- مشاغب في البيت غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- متعاون مع أفراد أسرته غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )

ملاحظة: غالبا تعني الملاحظة مرتين، أحيانا مرة واحدة أو مرتين أما أبدا فتعني غياب الملاحظة.

ج. الوسط المدرسي:

- يؤدي واجباته المدرسية غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يتفاعل مع المعلم في القسم غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يحرص على تنفيذ تعليمات المدرس غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يسبب الفوضى في القسم غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- التعاون في تنظيف القسم غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- المشاركة في القسم غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- عدواني اتجاه زملائه غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- مبادر في أنشطة الساحة غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )

- مرح في الساحة غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- مشاغب في القسم غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )

ملاحظة: غالبا تعني الملاحظة ثلاث مرات، أحيانا مرة أو مرتين أما أبدا فتعني غياب الملاحظة.

د. العلاقات:

- جماعة الرفاق غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- التفاهم مع الأصدقاء غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- العدوانية أثناء اللعب غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- الالتزام بقوانين اللعب غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )

هـ. أشكال اللعب:

- جماعي غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- فردي غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- إناث غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- ذكور غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )

ملاحظة: غالبا تعني الملاحظة ثلاث مرات، أحيانا مرة أو مرتين أما أبدا فتعني غياب الملاحظة.

2. المقابلة العيادية:

تعد المقابلة محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع فرد آخر أي هي لقاء بين شخصين فأكثر لتحقيق هدف ما عن طريق حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه. (مجموعة مؤلفين، 2019، ص70)

ونحن هنا بصدد القيام بمقابلة بحثية لا نهدف منها إلى التشخيص أو العلاج وإنما إلى تقصي حقائق حول موضوع الدراسة، هذا النوع من المقابلات يستند إلى استمارة مقابلة والتي يقصد بها قائمة الأسئلة المصممة مسبقا، تهدف إلى إظهار التوافق النفسي لطفل الأم العاملة.

وقد استخدمنا المقابلة العيادية نصف موجهة بغرض التعرف على جوانب حياة الطفل المختلفة، كما قمنا بمقابلة مع الأم بهدف جمع بعض المعلومات.

- دليل المقابلة:

1. المقابلة مع الحالة:

أ. بيانات شخصية للحالة:

الاسم:	السن:	المستوى الدراسي:
اسم المدرسة:	عدد الإخوة:	الترتيب بين الإخوة:
مهنة الأب:	مهنة الأم:	

ب. الجانب الأسري:

1. وين كنت تقعد قبل ما تدخل المدرسة كي تروح ماماك تخدم وكفاش كنت تحس؟
2. كي تخرج من المدرسة الصباح ولا لعشية شكون اللي تلقاه غي الدار؟
3. شكون لي تقعد معاه أكثر في الدار وتحكي معاه؟ علاه؟
4. واش هي الواجبات والصوالح لي يقولولك والديك ديرها في الدار؟ راك تقوم بها؟
5. وشكون لي راه يحضر وجبة الغداء؟ وشكون يعطيك تاكل؟ واش تحس كي ماتلقاش الأكل؟
6. واش هي الحوايج اللي تعاون فيها ماماك وباباك؟ شكون تعاون أيضا؟

7. راك تحل وحدك الواجبات المدرسية؟ شكون لي يعاونك؟
8. شكون راه يفرشلك باش ترقد؟ واش تحس؟
9. كيفاش راكم موالفين تقضو عطلة الضيف وعطلة الشتاء؟ واش تحس فيها؟
10. كي تكون ماماك ماشي معاك في الدار واش تحس؟ واش تقدر دير؟
11. مع من موالف تلعب فدار؟ باش تلعبو؟
12. شكون تحبو بزاف في الأسرة وشكون تحسو يحبك بزاف؟

ج. الجانب المدرسي:

1. شحال عندك أصدقاء في المدرسة؟
2. تحب قاع صحابك وصحابك في رايك هما يحبوك؟
3. راها تجي ماماك تسأل عليك المعلم أو المعلمة؟ شحال من مرة؟ وكيفاش تحس؟
4. شكون اللي يعاونك باش تفهم الدروس الصعبة؟
5. شحال راك تجيب المعدل ملي بديت تقرا؟
6. كي يطلب منك زميلك المساعدة واش دير؟
7. موالف تضارب مع أصدقائك؟ شكون اللي يبدا المضاربة؟ وكيفاش؟
8. شكون لي يروح باش يتصالح مع الآخر؟ وكيفاش؟
9. واش راك حاب تقرا في الجامعة كي تكبر؟

د. الجانب العلائقي:

1. شحال عندك من صديق في الحي وخارج الحي؟ واش هي الألعاب اللي موالفين تلعبوها؟
2. في رايك يحبوك؟ وأنت تحبهم؟
3. موالفين تضاربو مع بعضكم؟ في رأيك شكون اللي يبدا المضاربة لماذا؟
4. وكي تحبو تتصالحوا شكون لي موالف يعتذر؟ وكيفاش تعتذر إيلا كنت ظالم؟
5. واش هي الأوقات اللي موالف تخرج تلعب فيها؟ وشكون تسألو باش تخرج؟
6. ماكش موالف دير كانش هواية؟ وقتاش تمارسها؟
7. راكم موالفين تزوروا الأقارب والجيران؟ تحب تروحلهم ولا والو؟

8. شكون تحبو بزاف في الأقارب والجيران؟ لماذا؟
9. كي يصرالك مشكل مع أحد الجيران أو الأقارب كيفاش دير؟ لماذا؟

2. مقابلة مع أم الحالة:

أ. مرحلة الطفولة المبكرة:

1. متى بدأ المشي والكلام واكتساب النظافة؟
2. من كان يعتني به أثناء غيابك؟
3. هل يساعدك زوجك في العناية به؟
4. ما هي ردود أفعال طفلك عندما تتركينه في كل مرة وتذهبين هذا العمل؟
5. ما هي السلوكات التي كانت طفلك يقوم بها عند عودتك إلى المنزل؟

ب. مرحلة الطفولة المتوسطة:

الجانب الأسري:

1. ما هي الأمور التي تطلبين منه القيام بها عند عودتك للمنزل؟
2. إذا هو سلوكه مع إخوته؟
3. إلى من يميل للتحدث أكثر في الأسرة؟
4. هل تخصصون برامج معينة في العطل؟ أم ماذا؟
5. هل يمتثل للقوانين الداخلية في البيت؟
6. هل يشتكي من غيابك؟
7. هل توفقين في العناية به والنجاح في عملك؟ كيف ذلك؟
8. في رأيك هل يؤثر عمل المرأة على نمو الطفل؟ كيف؟
9. لو أتيحت لك الفرصة ثانية هل تختارين العمل أم المكوث في البيت؟ لماذا؟

الجانب المدرسي:

1. هل كان يحب الذهاب إلى المدرسة؟ ومن يأخذه إليها؟

2. هل يطلب المساعدة في مراجعة دروسه؟ ومن يساعده؟
3. إذا كانت علاماته متدنية إلى من يرجع السبب في رأيك؟ كيف تتصرفين إزاء هذا؟
4. هل يشتكي منه المعلم؟ لماذا؟ كيف تتصرفين في هذا الوقت؟

الجانب العلائقي:

1. ما هو الوقت الذي يخرج فيه للعب في الشارع؟ كم يستغرق؟
2. هل يسبب لك المشاكل مع الجيران؟ ما نوعها؟
3. هل يميل إلى هواية معينة؟ ما هي؟
4. كيف هي علاقته مع بيت جديه؟
5. كيف يتصرف عادة إذا واجهته بمشكلة مع شخص راشد كالجار، أو أحد الأقارب؟
6. هل تسحبنا هو أثناء زيارتك للأهل؟ وهل يحب مرافقتك أو يفضل المكوث في البيت؟

3. اختبار الاتجاه نحو العائلة FAT:

1.3. التعريف بالاختبار:

اختبار FAT الاتجاه نحو العائلة تقنية إسقاطية جيدة لتقصي أو للكشف عن معالم الاضطراب والانحراف للفرد داخل أسرته، يشتمل اختبار الإدراك الأسري على 21 لوحة ملونة بالأبيض والأسود تظهر وضعيات وعلاقات ونشاطات أسرية يومية تعكس بصورة عالية تداعيات إسقاطية على العمليات الأسرية وكل ذلك ردود فعل انفعالية في علاقتها مع التفاعلات الأسرية الخاصة. (ميزاب، 2015، ص30)

إن تحرير اختبار FAT يشبه كثيرا من التقنيات الإسقاطية الأخرى كما أن التعليمة تستدعي إحالة إلى الجانب المعرفي والعاطفي في العائلة.

2.3. أسباب اختبار الـ FAT كتقنية بحث:

لجأنا إلى هذا الاختبار لتعميق الفحص النفسي للحالات بغرض دراسة بعض الإشكاليات المحددة حول النشاط النفسي إضافة إلى قدرة هذا الاختبار على كشف مختلف مقاومات الطفل كما أنه موجه إلى الفئة العمرية التي يتراوح سنها بين 5 و 18 سنة وهو ما يتناسب مع الحالات المدروسة في البحث.

3.3. إجراءات إدارة الاختبار:

نري كل البطاقات المفحوص وتدوم مدة إجرائه بين 30 و 35 دقيقة والأجوبة يجب أن تكتب كلمة بكلمة على ورقة.

4.3. تعليمة:

لدي مجموعة من الصور تضمه أسرا، سأظهرهم الواحدة تلوى الأخرى، يرجى منك وصف ما يجري في الصورة، وما الذي أدى إلى ذلك وفيما يفكر ويحث هؤلاء الأشخاص في الصورة، وكيف تنتهي القصة، استعمل خيالك، وتذكر بالخصوص إنه لا يوجد جواب صحيح وآخر خاطئ فيما ستقوله، سأقوم بتدوين جوابك حتى لا أنساه. (شامة، ميزاب، 2020، ص261)

5.3. التحقيق:

في حالة ما كانت الإجابة يجب التحقيق فيها كي نتمكن من التنقيط الجيد نقوم بالتحقيق انطلاقا من خمسة أسئلة:

1. ماذا يحدث؟
2. ماذا حدث؟
3. ماذا تشعر؟
4. عما يتحدث؟
5. كيف يمكن أن تنتهي القصة؟

6.3. التنقيط:

نقوم بعملية التنقيط انطلاقا من ملء ورقة التنقيط، التي تشمل على مجموعة من العناصر ثم نقوم بتحليلها.

التحليل حسب نظام التنقيط:

1. هل بروتوكول واف من أجل تشكيل فرضيات مصداقية حول العميل؟
   - نقاط الرفض.
   - نقاط الإجابة غير العادية.
2. إلى أي حد يظهر الصراع؟
   - رياض السراع.

- دلالة الاضطراب العام.

3. أين ينحصر الصراع؟

- داخل الأسرة.
- خارج الأسرة.
- نقاط الصراع الأسري.
- نقاط صراع الزوجين.
- نقاط للصراع من نوع آخر.

4. ما هي مميزات التنظيم الأسري؟

أ- إنهاء الصراع بطريقة إيجابية

مقارنة بين نقاط إنهاء الصراع بطريقة إيجابية أو إنهاء الصراع بطريقة سلبية أو غياب الإنهاء.

ب- كيف تم الإنهاء؟

ب-1- هل يتدخل والآباء والأمهات بطريقة سلبية؟

نقاط التعريف بالحدود المناسبة والغير مناسبة.

ب-2- ما هي تلك الاستجابات لتلك المواقف؟

نقاط الموافقة والغير موافقة.

5. ما هي الفرضيات التي يمكن وضعها حول العلاقات الظاهرية في الأسرة؟

أ- مع من يربط الموضوع علاقات إيجابية؟

- عدد وطبيعة المسؤولين عن الضغط القائم.

ب- ما هي خصائص الطاقة العاطفية لهذه الأسرة؟

- ما هي العواطف المتغلبة في السرد؟

6. ما هي الفرضيات الممكنة حول المظاهر النظمية للعلاقات داخل الأسرة؟

أ- هل يوجد نظام تحت والدي فعال ووظيفي؟

- أساليب التعريف بالحدود.
- نقاط الصراع بين الزوجين.
- قارن بين نقاط رفيق عامل ضغط ورفيق إيجابي.

ب- ما هي سياقات تعريف الحدود؟

ب-1- كيف يتعامل أفراد الأسرة فيما بينهم؟

- نقاط الذوبان.
- نقاط عدم الاكتراث أو اللامبالاة.
- نقاط المساندة.

ب-2- كيف يتم تقييم هذه الأسرة علاقاتها مع العالم الخارجي؟

- تقارب بين نقاط النظام المفتوح والنظام المغلق.
- نقاط المساندة راشد آخر – طفل.
- نقاط النوع الآخر من الصراع.

7. هل توجد دلالات كبيرة لعدم التكيف؟

أ- نقاط المعاملة السيئة.

ب- نقاط الإجابة غير العادية.

خامسا: ظروف التطبيق:

تم تطبيق المقابلة مع أم الحالة في المدرسة في مكتب رئيس المصلحة ودائمة المقابلة بين 25 إلى 35 دقيقة، حيث قمنا باستئذانها لمقابلة الحالة، حيث تم تطبيق المقابلة مع الحالة في المدرسة في غرفة منفردة بجانب مكتب المدير، وقد دامت هذه المقابلة ما بين 20 إلى 30 دقيقة، أما فيما يخص تطبيق اختبار FAT فقد خصصنا له وزيارة مرة أخرى فكان تطبيقه في غرفة منفردة مع الحالة، كما كنا نلاحظ الحالة في كل مرة نزور فيها المدرسة ليتسنى لنا ملاحظة سلوكاته مع معلمه وزملائه في القسم والساحة وكان هذا على مدى ثلاث مرات.

خلاصة الفصل:

بهدف دراسة التوافق النفسي لدى أطفال الأمهات العاملات قمنا باختبار منهج دراسة الحالة باعتباره المنهج المناسب الذي يمكننا من الفهم المعمق للطفل، وقد صممنا شبكة الملاحظة والتي تسمح لنا بملاحظة الطفل في بيئته الطبيعية والتي قسمناها إلى محاور بحيث يستوجب المحور الوسط الأسري ملاحظة سلوك الطفل في أسرته، أما المحور الثاني فيتضمن ملاحظة الطفل في مدرسته، والمحور الثالث يستوجب ملاحظة الطفل أثناء لعبه مع جماعة رفاقه.

وقد اعتمدنا على تقنية المقابلة والتي قسمناها على أساس محاور يندرج ضمن كل محور مجموعة من العناصر تظهر التوافق النفسي للطفل في كل من الوسط الأسري والمدرسي والعلائقي للطفل، فقمنا بالمقابلة مع الطفل بهدف التعرف على ما يعيشه الحالة في الوقت الراهن في كل من حياته الأسرية والمدرسية والعلائقية، كما قمنا بالمقابلة مع الأم بهدف جمع بعض المعلومات، والتي يجد الطفل صعوبة في تذكرها.

كما اعتمدنا على تقنية ثالثة في اختبار الاتجاه نحو العائلة بهدف كشف اتجاه الطفل نحو أسرته من خلال التعرف على طبيعة التنظيم الأسري، والصراعات المختلفة التي يختبرها الطفل مع والديه أو إخوته أو أفراد آخرين ولي الكشف أيضا على مفهوم الذات لدى الطفل.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

أولا: دراسة الحالة الأولى

ثانيا: دراسة الحالة الثانية

ثالثا: دراسة الحالة الثالثة

رابعا: دراسة الحالة الرابعة

خامسا: دراسة الحالة الخامسة

سادسا: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ظل الفرضيات

أولا: دراسة الحالة الأولى:

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج دليل المقابلة (الأم والحالة):

أ- المقابلة مع الحالة:

1. بيانات شخصية الحالة:

الاسم: سامية **السن:** 09 **المستوى الدراسي:** رابعة

اسم المدرسة: محيقيرة عبد القادر **مهنة الأب:** ممرض **مهنة الأم:** ممرضة

2. الجانب الأسري:

- وين كنت تقعد قبل ما تدخل للمدرسة كتروح ماماك تخدم؟ وكيفاش كنت تحس؟

بابا يديني عند عربية لرباتني من جيهتنا، كنت نحس روحي وحدي وماما مش هنا.

- كي تخرج من المدرسة صباح ولاعشية شكون اللي تلقاه فدار؟

ألاء نلقاها.

- شكون اللي تقعد معاه أكثر في الدار و تحكي معاه؟ علاه؟

بابا وألاء هي أكثر وحدة نهدر معاها، ما عنديش لي نحكي معاه.

- واش هي الواجبات والصوالح اللي تعاون فيها ماماك وباباك؟ شكون تعاونوا أيضا؟

بابا والو وماما نعاونها في أيوب والدار، ونعاون ألاء وتعاوني فالواجبات المدرسية.

- راك تحل وحدك الواجبات المدرسية؟ شكون يعاونك؟

والو تحل معايا ألاء، ألاء تعاوني.

- شكون راه يفرشلك باش ترقد؟ واش تحس؟

نفرش وحدي، عادي.

- كيفاش راكم موالفين عطلة الصيف وعطلة الشتاء؟ واش تحس فيها؟

عطلة الصيف نروحو عند خالتي نبحرو وشتاء ماندیرو والو، راحة.

- كي تكون ماماك مش معاك فالدار واش تحس؟ واش تقعد دير؟

نبدأ نتفكر فيها في أي بلاصة ونحس بالفراغ ياسر ودار فارغة نروح لدار عمتي وإلى كانت ألاء هنا نقعد معاها نحكو.

- مع من موالف تلعب فالدار؟ باش تلعبو؟

ألاء وأيوب، كرة روح، غميضة، زعيكة.

- راك تضارب مع خاوتك؟ شكون يبدا المضاربة؟ لماذا؟

هذيك هي لفايدة، كل مرة وكيفاه مرة أنا ومرة هوما، مانطيقش نصبر كي يهبلوني.

- شكون تحبو بزاف في الأسرة وشكون تحسو يحبك بزاف؟

ماما، قاع يشتوني.

3. الجانب المدرسي:

- شحال عندك أصدقاء في المدرسة؟

13 وحدة كيماهاك.

- تحب قاع صحابك؟ وصحابك في رأيك يحبوك؟

قاع نشتيهم و ثاني هوما يشتوني.

- راها تجي ماماك تسأل عليك المعلم أو المعلمة؟ شحال من مرة؟ وكيفاش تحس؟

والو قا في 16 أفريل، مرة وحدة، نزهى وكي جو مماتهم مانشتيش والأكثرية تجي ألاء.

- شكون اللي يعاونك باش تفهم الدروس الصعبة؟

ألاء وبعض الأحيان ماما.

- شحال راك تجيب المعدل ملي بديت تقرا؟

"9" قاع.

- كي يطلب منك زميلك المساعدة واش دير؟

نساعدها باينة.

- موالف تتضارب مع أصدقائك؟ شكون اللي يبدا المضاربة؟ لماذا؟

قوحدة ندوس معاها بصح نشتيها؟ هي تبدأ تشارشي أنا مانشتيش دبازي، أنا مانشتيش لمعايرة ولمعاني وهي كيماهاك "نرجس"،

- شكون لي يروح باش يتصالح مع الآخر؟ وكيفاش؟

هي قاع مايشتوهاش ماتلقاش معامن تلعب تجيني.

- واش راك حاب تقرا في الجامعة كي تكبر؟

شاتية ندير لغات.

4. الجانب العلائقي:

- شحال عندك من صديق في الحي ولا خارج الحي؟ واش هي الألعاب اللي موالفين تلعبوها؟

تقريبا 20، كرة روح، غميضة، رعيكة، لعبة الحبار.

- في رأيك يحبوك؟ وأنت تحبهم؟

شوية عادي مرات نشتيهم ومرات مايعجبونيش.

- موالفين تضاربو مع بعضاكم؟ في رأيك شكون اللي يبدأ المضاربة؟ لماذا؟

إيه هواما يبداو وتحنجو، يضربو في خويا أيوب وأنا نسلك عليه ونبدأ معاهم.

- وكي تحبوا تتصالحوا شكون الي موالف يعتذر؟ وكيفاش تعتذر إيلا كانت ظالم؟

بصراحة هوما أنا قاع مانروحش، بصراحة أنا قاع منروحش هوما ديما يجوني.

- واش هي الأوقات اللي موالف تخرج فيها تلعب؟ وشكون تسألو باش تخرج؟

فشتاء من 3 حتى 5 وصيف 4 حتى يأذن لمغرب، نخبر ماما إلى ماكانش ألاء.

- ماكش موالف دير كانش هواية؟ ويقتاش تمارسها؟

ماعنديش ماكياج، كي نروح عند عمتي.

- راكم موالفين نزورو الأقارب والجيران؟ تحب تروحلهم ولا والو؟

جيران قا في العيد والأقارب إلى راحت ماما نورح ودار عمتي يوميا، إيه والأكثر نروح عند عمتي.

- شكون تحبو بزاف في الأقارب والجيران؟ ولماذا؟

نشتي نروح عند خالاتي أكثر وجيران قاع ماندخلش لدارهم مانشتيش قاهاك ندخلهم كي تندهني.

- كي صرالك مشاكل مع أحد الجيران والأقارب كيفاش أدير؟ لماذا؟

مانزيدش نروحلهم، كي نروح يعشو يمعنولي.

ب. المقابلة مع أم الحالية:

1. مرحلة الطفولة المبكرة:

- متى بدأ المشي والكلام واكتسب النظافة؟

11 شهر، بكري عمين.

- من كان يعتني به أثناء غيابك؟

أول مرة جارتي وبعدها بيها؟

- هل يساعد زوجك في العناية به؟

يساعدني ما شاء الله.

- ما هي ردود أفعال طفلك عندما تتركينه في كل مرة وتذهبين العمل؟

فلول عادي، وكي كبرت ماتشتيش تبكي.

- ما هي السلوكات التي كانت طفلك يقوم بها عند عودتك للمنزل؟

تبكي تهبلني.

2. مرحلة الطفولة المتوسطة:

الجانب الأسري:

- ما هي الأمور التي تطلبين منه القيام بها عند عودتك المنزل؟

مانقولهاش.

- كيف هو سلوكه مع إخوته؟

هي شخصية عنيدة ومتعصبة لرأيها.

- لمن يميل للتحدث أكثر في الأسرة؟

مع ألاء وأنا وخوها ماتتفاهمش معاه.

- هل توفقين في العناية به والناجح في عملك؟ كيف ذلك؟

أنا المسؤولة عليهم مانيش موفقة لا شوي لا ياسر، كرهت الخدمة.

- هل تخصصون برامج معينة في العطل؟ أم ماذا؟

إيه نخرجهم يرسموا يلعبوا نخرجوا فليل.

- هل يمتثل للقوانين الداخلية في البيت؟

والو تحوس على رايها يمشي.

- هل يشتكي من غيابك؟

أصلا قا أنا نخرج تبكي.

- في رأيك هل يؤثر عمل المرأة على نمو الطفل؟ كيف؟

حاجة باينةياسر، تحمل المسؤولية.

- لو أتيحت لك فرصة ثانية؟ هل تختارين العمل أم المكوث في البيت؟ لماذا؟

نخير الدار، مرضت نفسيا وجسديا كرهت خدمة سبيطار.

- هل كان يحب الذهاب إلى المدرسة؟ من يأخذه إليها؟

شوية تقرا ومزاجية، وحدها مرات مع ختها.

- هل يطلب المساعدة في مراجعة دروسه؟ ومن يساعده؟

H/24 تطلب المساعدة، وأنا ولا ألاء.

- إذا كانت علاماته متدنية إلى من يرجع السبب في رأيك؟ كيف تتصرفين إزاء هذا؟

تلوم روحها، نشجعها.

- هل يشتكي منه المعلم؟ لماذا؟ كيف تتصرفين في هذا الوقت؟

والو تشتيها.

الجانب العلائقي:

- ما هو الوقت الذي يخرج فيه اللاعب في الشارع؟ كم يستغرق؟

لعشية، ساعتين هكاك.

- هل يسبب لك المشاكل مع الجيران؟ ما نوعها؟

ساعة وتضرب خرين، عادية وليظلم يخلص.

- هل يميل إلى هواية معينة؟ ماهي؟

إيه، تشتي ترسم.

- كيف هي علاقاته مع بيت جديه؟

خالاتها تشتيهم، وتشتي عمتها سامية وحدة ماتشتيهاش.

- كيف يتصرف عادة إذا واجهته مشكلة مع شخص راشد كالجار أو أحد الأقارب؟

عادي ترد.

- هل تصحبينه أثناء زيارتك للأهل؟ وهل يحب مرافقتك أو يفضل المكوث في البيت؟

دائما معايا، إيه تروح.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المقابلة (الأم والطفل):

بناء على مقابلتنا مع أم سامية تبين أنها مرت بنمو طبيعي في مرحلة الطفولة المبكرة لحين بدأت المشي والكلام واكتسبت النظافة في سن مبكرة، غير أنها تعلقت بالجارة التي كانت تحتضنها بعد غياب أمها حين كان يساعدها زوجها في الاعتناء بها في بعض الأحيان وكانت تقوم بسلوكات متكررة عند عودة أمها وهذا ما قالته الأم: (تبكي تهبلني).

أما فيما يتعلق بسلوك سامية في وسطها الأسري في هذه المرحلة فقد بدت متأثرة بغياب أمها في قولها: (كنت نحس روحي وحدي وماما مش هنا) وقد تبين أنها تكتئب في غياب أختها عندما قالت: (بصح لوكان تررح ألاء تقرا نحس باكتئاب)، وهنا نلمس الفراغ الذي يخلقه غياب أمها فيه نفسها وهذا ما قالته: (نبدأ نتفكر فيها في أي بلاصة ونحس بالفراغ ياسر والدار فارغة)، ونلاحظ من خلال المقابلتين أن أم الحالة مدركة لحجم التقصير وتلوم نفسها في حين توصلت إلى تفكير في ترك العمل (كرهت الخدمة)، فقد تبين أن سامي تميل إلى التحدث مع أمها وأختها لأنهم أكثر الأشخاص حب إنه فهما لها أما فيما يخص الجانب الدراسي لسامية يظهر أن تحصيلها جيد كما تبدي تعاونا مع زميلتها، بحيث تطلب المساعدة من أختها وتبين أنها طموحة للحياة المستقبلية في الدراسة في قولها (شاتية ندير لغات).

ما فيما يتعلق بالجانب العلائقي لها تبين تملك القدرة على حل المشكلات التي تواجهها لأنها بدأت تكتسب روح المسؤولية، كما يبدو لعبها حيوي مكتفي بالتفاعل الاجتماعي وأنها محبوبة من طرف أفراد عائلتها.

3- عرض نتائج شبكة الملاحظة:

أ. المظهر العام:

- المظهر الخارجي نظيف (X) غير نظيف ( )
- نمط الجسم بدين ( ) نحيف ( ) معتدل (X)

- تعابير الوجه بشوش (X) عبوس ( )
- ملاحظات أخرى

ب– الوسط الأسري:

- يجمع أغراضه المدرسية غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يجمع ملابسه وألعابه غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يتشاجر مع إخوته غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يسيء معاملة والديه غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( )
- يحترم الكبير من أسرته غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يمتثل للأوامر غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( )
- مشاغب في البيت غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( )
- متعاون مع أفراد أسرته غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( )

ملاحظة: غالبا تعني الملاحظة مرتين، أحيانا مرة واحدة أو مرتين أما أبدا فتعني غياب الملاحظة.

ج. الوسط المدرسي:

- يؤدي واجباته المدرسية غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يتفاعل مع المعلم في القسم غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يحرص على تنفيذ تعليمات المدرس غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يسبب الفوضى في القسم غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( )
- التعاون في تنظيف القسم غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- المشاركة في القسم غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- عدواني اتجاه زملائه غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( )
- مبادر في أنشطة الساحة غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- مرح في الساحة غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- مشاغب في القسم غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( )

ملاحظة: غالبا تعني الملاحظة ثلاث مرات، أحيانا مرة أو مرتين أما أبدا فتعني غياب الملاحظة.

د. العلاقات:

- جماعة الرفاق غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- التفاهم مع الأصدقاء غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- العدوانية أثناء اللعب غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X)
- الالتزام بقوانين اللعب غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )

هـ. أشكال اللعب:

- جماعي غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- فردي غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X)
- اناث غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( )
- ذكور غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )

ملاحظة: غالبا تعني الملاحظة ثلاث مرات، أحيانا مرة أو مرتين أما أبدا فتعني غياب الملاحظة.

4- تحليل نتائج شبكة الملاحظة:

من خلال الملاحظة ظهرت سامية معتدلة الجسم ونظيفة، ومهندمة وهذا دال على اهتمام والدتها، كما أدت ملاحظتها في الوسط الأسري أنها تحترم الكبير وتهتم بجمع أغراضها المدرسية وملابسها وألعابها غير أنها تتشاجر مع إخوتها وتسيء معاملة والديها أحيانا ومشاغبة في البيت من حين إلى آخر كما ظهر لنا أنا تمتثل أحيانا للأوامر ومساعدة أفراد الأسرة.

وقد أظهرت ملاحظتها في الوسط الأسري غالبا ما تؤدي واجباتها المدرسية وتتفاعل مع المعلم في القسم كما تحرص على تنفيذ تعليمات المدرس وتهتم بالمشاركة والتعاون في تنظيف القسم، وهذا راجع إلى متابعة أمها الدائمة لنشاطاتها المدرسية، وقد بدت أنها مبادرة في أنشطة الساحة فيما راح كبير وتسبب الفوضى وتقوم بسلوكات عدوانية أحيانا.

وقد ظهرت أثناء لعبها مع رفاقها أنها تتفاهم كثيرا معهم وهذا ما يؤدي إلى المفاهمة والاستمتاع معهم وأنها تفضل لعبة الغميضة والكرة وتبادر في اللعب بصفة دائمة وهذا دال على أنها تحب اللعب الجماعي.

5- عرض وتحليل وتنقيط بروتوكول الاتجاه نحو العائلة FAT:

اللوحة 01: ماعندهمش واش ياكلو ..... إيه مدوسين لأم والأب ... راهم يفكرو قا ويكتا يهداو الأم والأب ... حزينة راهم حزينين كي دوسو لأم والأب.

اللوحة 02: هذا باقي يركب لحاجة مانعرف وشنهي ولمرأة هاذي توصلو في هذي لورقة زاهي ... راهم يخمو كيفاش لقرص.

اللوحة 03: هذا طفل حزين كي تكسرتلو زجاج ولأب هذا جايب مطرقة بائس يضربو وطفل راه يخمم كيفاش رايح يضربو.

اللوحة 04: خادمة نتاع لحانوت جاية توري لطفلة فستان وذي طفلة متكبرة على فستان ولي تخدم فلحانوت شاتيتها تديه وطفلة ماهوس عاجبها.

اللوحة 05: لأم والأب قاعدين ولبنت تصلح فتيليفيزيون والإبن داخل لدار متشوقين باش يتصلحلهم حزينة.

اللوحة 06: لأم تزقي على ولدها كي راهي شمبرة ملبزة وطفل زعفان كي راهي تزقي عليه والأم شياتو يخمل شمبرة وهو باش مايفيقولوش بلي يطل عليهم.

اللوحة 08: لأم والابن خارجين ويضحكو عليهم هاذو وفقراء وماشيين فلبرد والأم والابن حزينين حسيت بلحزن على خراكش واحد يضحكو عليه ما عندوش دراهم باش يشري.

اللوحة 09: راها لأم طيبا والأب راه يزقي عليها والإبن حزين كراه يزقي الأب على أمو ولمرأة تفكر باش راجلها يسكت وميزقيش عليها ... حزينة.

اللوحة 10: هاذو زوج متنافسين على موضوع راهم يفكرو كيفاش خسروا وربحوهم لضدهم وكيفاه هوما أقوياء وهزموهم وهذا طفل راهو حزين كي مربحوش لمباراة.

اللوحة 11: لجد والجدة وهاذي لمرى كي يشوفو في ولدهم والأم تزقي كينو صرع تاقة هاذو متعصبين.

اللوحة 12: راهم قاع حازنين لعايلة لبنت تدرس بلا ماكلة حسيت لحزن ماعندهمش وقراو بنتهم بلا ماكلة.

اللوحة 13: الأب حزين كينها مرتو مريضة والأم حزينة كي راه راجلها زعفان الأب يبكي عليها قعدت تخمم علاه مانبراش.

اللوحة 14: هاذو زوج ذراري يلعبو بلكرة وزوج شيرات يتفرجو فيهم كانت شاتية هاذ يفوز زاهية صارية مشاحنة بين هاذو زوج.

اللوحة 15: يلعبو فشطرنج والأم تشوف فيهم وهاذ طفلة راها تقرى فلكتاب وزاهيين شاتية طفلة تفوز.

اللوحة 16: هذا رجل يحتاج لمساعدة من هذا كيفاش يصلحو سيارة يصرى مناقشة بيناتهم وينجحو في تصليحها.

اللوحة 17: هاذي تصنع في روجها ولخرى تستنى فيها لمرأة ماهيش تبان فلمرآة هاذي جاتني غريبة.

اللوحة 18: هاذو زوج مدوسين وطفل راه يخزر فيهم والأب غضبان منهم يشوف فيهم فلمراية والأم ماشافتهمش مش لاهية بيهم معجبتنيش ولأب معصب منهم.

اللوحة 19: الأم تعصبت من الأب ورايحة خلاص مدوسين حزينة شاتية لمرأة تقعد.

اللوحة 20: مافهمتهاش طفل واقف حتى حاجة طول ... واقف قدام خزانتو ويشوف واش يلبس عجبتني ومافهمتهاش.

اللوحة 21: مرأة وراجل مخلوعين كيفاش راه يعامل في مرتو بقساوة كيفاش راه يزقي عليها قدام الناس علاه الراجل ما تتبدلش عقليتو يتعامل مع مرتو بقساوة.

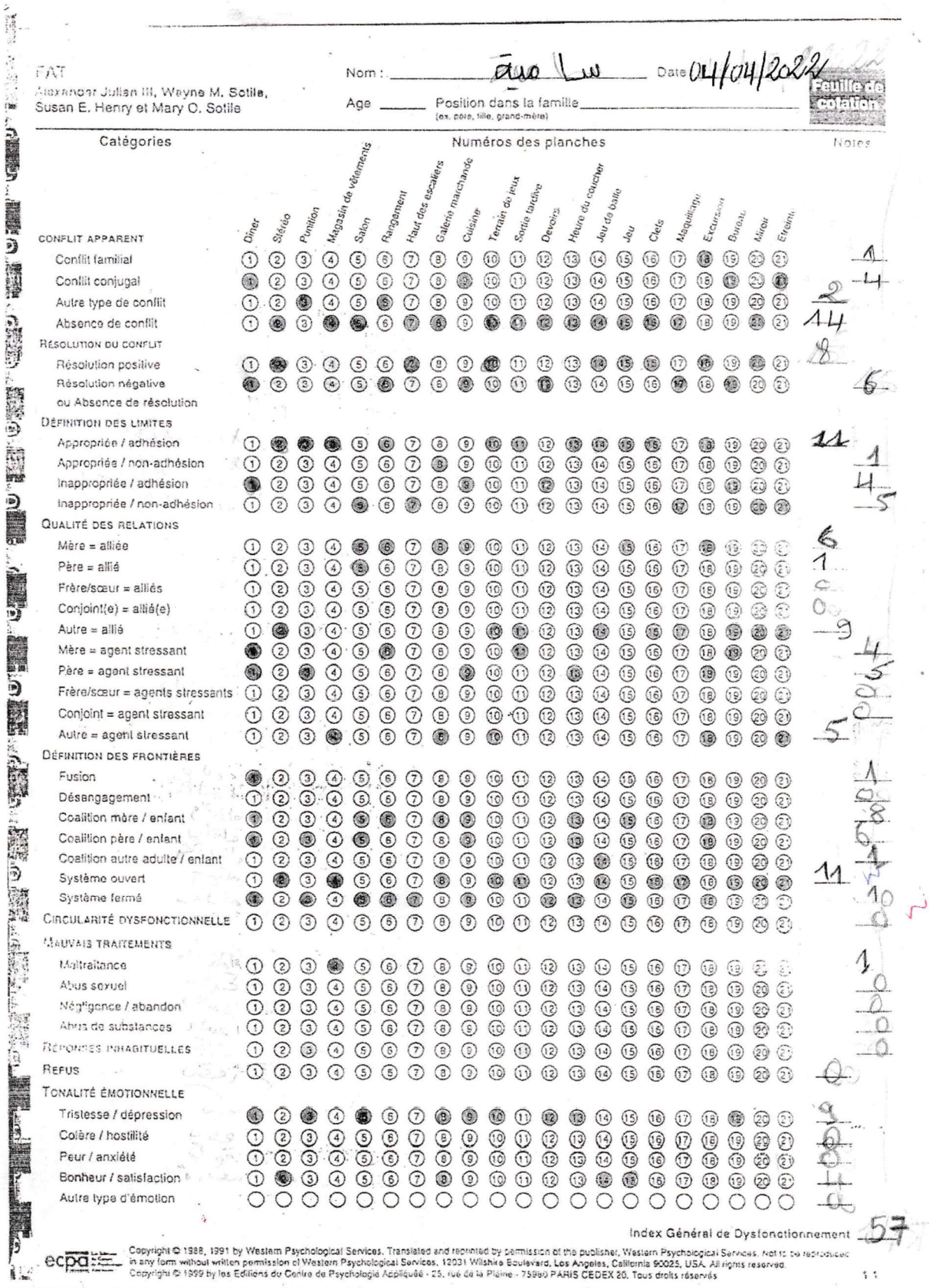

FAT
Alexander Julian III, Wayne M. Sotile, Susan E. Henry et Mary O. Sotile

Nom : Ava Lw Date 04/04/2022
Age _____ Position dans la famille _____ (ex. père, fille, grand-mère)
Feuille de cotation

Catégories	Dîner	Stéréo	Punition	Magasin de vêtements	Salon	Rangement	Haut des escaliers	Galerie marchande	Cuisine	Terrain de jeux	Sortie tardive	Devoirs	Heure du coucher	Jeu de balle	Jeu	Clefs	Maquillage	Excursion	Bureau	Miroir	Etreinte	Notes
CONFLIT APPARENT																						
Conflit familial	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Conflit conjugal	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
Autre type de conflit	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	2
Absence de conflit	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	14
RÉSOLUTION DU CONFLIT																						
Résolution positive	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	8
Résolution négative ou Absence de résolution	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	6
DÉFINITION DES LIMITES																						
Appropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	11
Appropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Inappropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
Inappropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	5
QUALITÉ DES RELATIONS																						
Mère = alliée	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	6
Père = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Frère/sœur = alliés	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Conjoint(e) = allié(e)	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Autre = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	9
Mère = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
Père = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	5
Frère/sœur = agents stressants	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Conjoint = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Autre = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	5
DÉFINITION DES FRONTIÈRES																						
Fusion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Désengagement	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Coalition mère / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	8
Coalition père / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	6
Coalition autre adulte / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Système ouvert	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	11
Système fermé	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	10
CIRCULARITÉ DYSFONCTIONNELLE	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
MAUVAIS TRAITEMENTS																						
Maltraitance	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Abus sexuel	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Négligence / abandon	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Abus de substances	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
RÉPONSES INHABITUELLES	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
REFUS	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
TONALITÉ ÉMOTIONNELLE																						
Tristesse / dépression	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	9
Colère / hostilité	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Peur / anxiété	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Bonheur / satisfaction	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Autre type d'émotion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	0

Index Général de Dysfonctionnement 57

ecpa
Copyright © 1988, 1991 by Western Psychological Services. Translated and reprinted by permission of the publisher, Western Psychological Services. Not to be reproduced in any form without written permission of Western Psychological Services, 12031 Wilshire Boulevard, Los Angeles, California 90025, USA. All rights reserved.
Copyright © 1999 by les Editions du Centre de Psychologie Appliquée - 25, rue de la Plaine - 75980 PARIS CEDEX 20. Tous droits réservés

6- تحليل بروتوكول FAT:

لقد وضعت ورقة التوقيت نقاط سامية لكل الفئات التي يوضح النتائج ما حصل عليه:

1. هل بروتوكول واف من أجل تشكيل فرضيات حول العمل؟

- بروتوكول سامية واضح ويسمح بالتنقيط لإنه لا يحتوي على رفض أو لإجابات غير عادية.

2. إلى أي حد يظهر الصراع؟

- تبدو دلالة الاضطراب العام ذات دلالة 57 وغياب الصراع متردد (A=14).

3. أين ينحصر الصراع؟

- نلاحظ في هذا البروتوكول غياب الصراع الذي كان بمستوى (n14) إما الصراع من نوع آخر قد سجل (n2) أما الصراع الزوجي فقد كان (n4) أما السراع الأسري كان بمستوى (n1).

4. ما هي مميزات التنظيم الأسري؟

- إنا تحليل استجابات التنظيم الأسري بينت كيفية سير العلاقات في هذه العائلة فقد بدت أن قدرة سامية على حل سراع بشكل إيجابي متدنية (n8) في حين كان الحل السلبي أكبر (n6) وقد اتصف تدخل الأولياء بالانسجام عدم الانتماء بمستوى (n1) انسجام انتماء (n11) أما عدم الانسجام إنتماء (n4) عدم الانسجام عدم الانتماء (n5).

5. ما هي الفرضيات التي يمكن وصفها حول العلاقات الظاهرة في الأسرة؟

- يظهر البروتوكول أن سامية تربطها علاقات إيجابية بأمها (n6) كما تربطها علاقة إيجابية متدنية بأبيها (n1) كما لا تربطها أي علاقة بالأخ والرفيق في حين تربطها علاقة إيجابيا مع شخص آخر (n9) أما العلاقات السلبية التي تربطها بأمها فقد بدأت مرتفعة (n4) أما العلاقات سلبية التي تربطها مع الأب فقد كانت أيضا مرتفعة (n5) أما بالنسبة للأخ والرفيق لا تربطها أي علاقة وفيما يخص بالعلاقة آخر عامل ضغط فقد قدرت بـ (n5).

6. ما هي الفرضيات الممكنة حول نظام الأسرة؟

- تظهر ورقة التنقيط أن نظام الأسرة وتقارب داخل الإطار العائلي وقيا لها أحيانا على العالم الخارجي فكان مستوى النظام المغلق (n10) والنظام المفتوح (n11) بحيث يظهر غياب نقاط اللامبالاة أما الذوبان (n1) بالإضافة إلى الصراع الزواجي (n4) حيث يغيب رفيق عامل إيجابي ويغيب رفيق عامل ضغط كما أن الأسرة تقيم علاقات واضحة مع العالم الخارجي وهذا ما يفسر علاقة الراشد الإيجابي (n5) وراشد عامل ضغط (n5).

7. هل توجد حالات كثيرة لعدم التكيف؟

- لأنه لاحظ في هذا البروتوكول أي دلالة لعدم التكييف سواء كانت من قبل أبوه غير عادية سوى معاملة سيئة قدرت بـ (n=1).

7- النتيجة العامة للاختبار:

لقد وضح البروتوكول اتجاه سامية نحو عائلتها بصورة واضحة، بحيث تبين وجود صراع عائلي وزواجي وخارجي بالنسبة منخفضة، أما بالنسبة لنوعية العلاقات يتخللها نوع من الضغوطات وهي تمارس من طرف الولدين حيث ظهر كعنصر ضاغط، كما وضح البروتوكول الدور الفعال موجود بشكل مستمر من طرف الأم وأن الصراع داخل العائلة مصمم بطريقة إيجابية مع انسجام واهتمام بين أفراد العائلة، أما سيرورة العلاقات فكانت مستقرة نوعا ما، وقد تميزت الصيغة العائلية بالقليل من الحزن بالإضافة إلى السعادة في غالب الأحيان، والحدود واضحة، وسامي تملك القدرة على حل الصراع بشكل إيجابي، كما طغى على الوسط العائلي النظام المفتوح.

8- التقرير السيكولوجي للحالة:

سامية تسع سنوات رتبتها الثالثة بين إخوتها وقد بينت المقابلة أن سامية على الرغم من أن نموها النفسو حركي كان سليما إلا أنها كانت تعاني من إضطراب التعلق في صغرها وأحيانا ما تشعر بالوحدة عند غياب أمها كما ظهرت من خلال المقابلة أن سامية طفلة متعاونة تمتثل وأحيانا إلى روخ المسؤولية، وقد تبين أن سامية مهاراتها الأكاديمية حسنة هذا عائد إلى جهود أمها، كما أن علاقات سامية مع رفاقها تدل على أنها متوافقة مع الجماعة وهي المبادرة في اللعب أغلب الأوقات ولم تكن عدوانية تجاههم بل كانت متفهمة مع أصدقائها.

وقد اتضح من خلال ملاحظتها أنها مطيعة وتحترم كبيرة وتهتم بالمحافظة على أغراضها المدرسية كما أنها متعاونة ومرح ولها القدرة على إبداء مشاعر الحب لديها.

كما تبين اختبار الاتجاه نحو العائلة أن دلالة الاضطراب العام لديها (57) ولا يوجد الكثير من الصراع بحيث لم يشكل غيابها أثر عميق بالوحدة بحيث كان الصراع أم=طفل (n8) والصراع الإيجابي (n=8) وهذا يظهر على قدرة حل الصراع كما أن النظام المفتوح للأسرة زاد انغماس سامية للجماعات والرفاق مما زادها في النمو الاجتماعي كما نلاحظ قلة النظام المغلق للأسرة.

ثانيا: دراسة الحالة الثانية:

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المقابلة (الأم والحالة):

- المقابلة مع الحالة:

أ. بيانات شخصية للحالة:

الاسم: عباس	السن: 09	المستوى الدراسي: ثالثة
اسم المدرسة: خميلي علي	عدد الإخوة: 3	الترتيب بين الإخوة: 1
مهنة الأب: محضر صيدلي	مهنة الأم: قابلة	

ب. الجانب الأسري:

1. وين كنت تقعد قبل ما تدخل المدرسة كي تروح ماماك تخدم وكفاش كنت تحس؟
   عند جداتي تحتنا / لباس.
2. كي تخرج من المدرسة الصباح ولا لعشية شكون اللي تلقاه غي الدار؟
   مرات مانلقاش ومرات نلقى ماما.
3. شكون لي تقعد معاه أكثر في الدار وتحكي معاه؟ علاه؟
   ماما ماما ماما.
4. واش هي الواجبات والصوالح لي يقولولك والديك ديرها في الدار؟ راك تقوم بها؟
   يقولولي أقرى ومن بعد لعشية نلعب، إيه نديرها.
5. وشكون لي راه يحضر وجبة الغداء؟ وشكون يعطيك تاكل؟ واش تحس كي ماتلقاش الأكل؟
   مرات جدتي لي تحتنا مرات ماما، نشرب الماء.
6. واش هي الحوايج اللي تعاون فيها ماماك وباباك؟ شكون تعاون أيضا؟

بابا مش موالف نعاونو والو نعاونو فلقايلة يجيبلنا الحيات لي نطيبوها، نعاون عمي وجدتي.

7. راك تحل وحدك الواجبات المدرسية؟ شكون لي يعاونك؟

نحل مع ماما، قاماما ولحقت عمتي ولا خالتي.

8. شكون راه يفرشلك باش ترقد؟ واش تحس؟

وحدي، لاباس.

9. كيفاش راكم موالفين تقضو عطلة الضيف وعطلة الشتاء؟ واش تحس فيها؟

نلعب، ممتعة جدا.

10. كي تكون ماماك ماشي معاك في الدار واش تحس؟ واش تقدر دير؟

نلعب مع بابا، مانحس بوالو نتفرج.

11. مع من موالف تلعب فدار؟ باش تلعبو؟

مع خاوتي واحد يقرى سنة أوبى واحد سنة خامسة نلعبو بلوطة.

12. راك تضارب مع خاوتك؟ شكون لي يبدا المضاربة؟ لماذا؟

إيه ندوس خويا لكبير أنا وطاهر نشدلو كراعو ونديه.

13. شكون تحبو بزاف في الأسرة وشكون تحسو يحبك بزاف؟

نشتي جداتي وأمي وأبي.

ج. الجانب المدرسي:

1. شحال عندك أصدقاء في المدرسة؟

14 صديق .

2. تحب قاع صحابك وصحابك في رايك هما يحبوك؟

والو مانشتيهمش وهوما مايشتونيش.

3. راها تجي ماماك تسأل عليك المعلم أو المعلمة؟ شحال من مرة؟ وكيفاش تحس؟

والو ماتسقسيش، عادي.

4. شكون اللي يعاونك باش تفهم الدروس الصعبة؟

ماما تعاوني في دروسي.

5. شحال راك تجيب المعدل ملي بديت تقرا؟

سنة أولى 9 وزاوجة 9 و في الفصل الثاني سنة ثالثة جبت 9.36.

6. كي يطلب منك زميلك المساعدة واش دير؟

نعاونو.

7. موالف تضارب مع أصدقائك؟ شكون اللي يبدا المضاربة؟ وكيفاش؟

والو ماندوسوش.

8. شكون لي يروح باش يتصالح مع الآخر؟ وكيفاش؟

أنا لول، نقولو سمحلي.

9. واش راك حاب تقرا في الجامعة كي تكبر؟

نروح بلكروسة، بطل عالمي نتاع بلوطة.

د. الجانب العلائقي:

1. شحال عندك من صديق في الحي وخارج الحي؟ واش هي الألعاب اللي موالفين تلعبوها؟

14 صديق، كرة القدم.

2. في رايك يحبوك؟ وأنت تحبهم؟

مرات يشتوني ومارت ندوسو.

3. موالفين تضاربو مع بعضكم؟ في رأيك شكون اللي يبدا المضاربة لماذا؟

مرات ندوسو، هوما هوما، مايشتونيش نلعب معاهم.

4. وكي تحبو تتصالحوا شكون لي موالف يعتذر؟ وكيفاش تعتذر إيلا كنت ظالم؟

أنا دايمن نسامحهم، نروحلهم ونقلهم سامحوني.

5. واش هي الأوقات اللي موالف تخرج تلعب فيها؟ وشكون تسألو باش تخرج؟

لعشية من الرابعة وروح، ماما وبابا.

6. ماكش موالف دير كانش هواية؟ وقتاش تمارسها؟

نقلد أصوات الرسوم المتحركة "النمر المقنع" كي نتفرج.

7. راكم موالفين تزوروا الأقارب والجيران؟ تحب تروحلهم ولا والو؟

نعم نعم، إيه نشتي جدتي.

8. شكون تحبو بزاف في الأقارب والجيران؟ لماذا؟

عمتي وجدتي وجدي، يتهلاو فيا وجدي يشريلي صوالح.

9. كي يصرالك مشكل مع أحد الجيران أو الأقارب كيفاش دير؟ لماذا؟

والو ما ندوسش أنايا قاع.

2. مقابلة مع أم الحالة:

أ. مرحلة الطفولة المبكرة:

1. متى بدأ المشي والكلام واكتسب النظافة؟

المشي ماطولش عام وشهرين، لهدرة 3 سنين والنظافة تقريبا 3 سنين.

2. من كان يعتني به أثناء غيابك؟

عمتو تقريبا والجدة من الأب.

3. هل يساعدك زوجك في العناية به؟

والو.

4. ما هي ردود أفعال طفلك عندما تتركينه في كل مرة وتذهبين هذا العمل؟

نهرب عليه جامي خبرتو من كان صغير وكي كبر نقولو لازم نخرج نخدم ونجيب دراهم، متقبل عادي.

5. ما هي السلوكات التي كانت طفلك يقوم بها عند عودتك إلى المنزل؟

سلوكاتو غريبة فرق بين المدرسة والدار فالمدرسة عادي جدا فالدار تقليد أصوات رسوم يزقي ياسر باربور ولاد طفلتي كبير.

ب. مرحلة الطفولة المتوسطة:

الجانب الأسري:

1. ما هي الأمور التي تطلبين منه القيام بها عند عودتك للمنزل؟

ماتعيونيش راني خارجة من الخدمة وماتزقوش ماديرش ماديرش.

2. إذا هو سلوكه مع إخوته؟

عنيف يظل ينقز فيهم يعاندهم.

3. إلى من يميل للتحدث أكثر في الأسرة؟

يهدر معايا أنا وعندو كونطاكت مع جدو من الأب.

4. هل تخصصون برامج معينة في العطل؟ أم ماذا؟

والو عشوائية حنا وظروف ولخدمة مانتوافقوش كيما جات تجي.

5. هل يمتثل للقوانين الداخلية في البيت؟

لعكس يولي عارفها وكلي يعاند ويشاحن عنيد.

6. هل يشتكي من غيابك؟

والو مايبينش صامت.

7. هل توفقين في العناية به والنجاح في عملك؟ كيف ذلك؟

حاسة روحي منقصة من ناحيتو حاساتو مزال ناقصو حنان ماعرفتش نتعامل بيها معاه.

8. في رأيك هل يؤثر عمل المرأة على نمو الطفل؟ كيف؟

Bien sur لوقات تتعدى عليه فلعمين لولين بأثر سينورمال أكيد مش كيف كيف مع الأطفال لي يقعدو معاهم ماتهم.

9. لو أتيحت لك الفرصة ثانية هل تختارين العمل أم المكوث في البيت؟ لماذا؟

حاجة باينة نختار المكوث في البيت إذا كان راجل لاباس عليه، باينة نخدمو باش نديرولهم مستقبل.

الجانب المدرسي:

1. هل كان يحب الذهاب إلى المدرسة؟ ومن يأخذه إليها؟

إيه يشتي يروح وحدو ولا مع ولاد عمتو.

2. هل يطلب المساعدة في مراجعة دروسه؟ ومن يساعده؟

إيه أنا نساعدو وأنا نراجعلو.

3. إذا كانت علاماته متدنية إلى من يرجع السبب في رأيك؟ كيف تتصرفين إزاء هذا؟

مرات نحس أنا ماوفقتش عليه ومقصرة معاه.

4. هل يشتكي منه المعلم؟ لماذا؟ كيف تتصرفين في هذا الوقت؟

والو.

الجانب العلائقي:

1. ما هو الوقت الذي يخرج فيه للعب في الشارع؟ كم يستغرق؟

صايب مايدخلش لدار يستغرق أكثر من 5 سوايع 7 سوايع.

2. هل يسبب لك المشاكل مع الجيران؟ ما نوعها؟

شوية إيه، مرات نسمع قامن ولامن.

3. هل يميل إلى هواية معينة؟ ما هي؟

عندو إيه، رسم العراظي.

4. كيف هي علاقتهم مع بين جديه؟

وطيدة جدا سيرتو جدو ومن الأب.

5. كيف يتصرف عادة إذا واجهته بمشكلة مع شخص راشد كالجار، أو أحد الأقارب؟

يبط ويضرب مايقليش.

6. هل تسحبنا هو أثناء زيارتك للأهل؟ وهل يحب مرافقتك أو يفضل المكوث في البيت؟

إيه إيه، مرات يقعد نحتم عليه يروح ومرات يروح عادي.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المقابلة (الأم والحالة):

بناءا على مقابلة مع أم عباس تبين إنه مرة بنمو طبيعي في مرحلة الطفولة المبكرة بحيث بدأ المشي والكلام واكتسب النظافة في سن مبكرة، في حين كانت تقوم بالاعتناء به العمة أو الجدة من الأب، وغياب السند في العناية به أي الزوج والطفل في صغره لا يملك أدنى فكرة عن مكان تواجد أو ذهاب أمه هذا ما قالته (نهرب عليه جامي خبرتو من كان صغير) وعندما بدأ يكبر تخبره بأنها يجب أن تذهب للعمل من أجل كسب المال هذا ما التمسناه في قولها (كي كبر نقولو لازم نخرج نخدم ونجيب الدراهم) وأنه يقوم بسلوكات غريبة عند عودتها للمنزل تقليد أصوات في قولها: (سلوكاتو غريبة فرق بين المدرسة والدار تقليد أصوات الرسوم، يزقي ياسر) هذا ما لاحظته الأم إنه يوجد فرق كبير في سلوكه في المدرسة والبيت بينه وبين أولاد عمته (يزقي ياسر بارابور أولاد طفلتي).

أما فيما يتعلق بسلوكه في الوسط الأسري مع إخوته عنيف وعنيد ولا يمتثل للقوانين الداخلية في البيت وهذا بقولها: (عنيف يظل ينقز في خاوتو ويعاندهم) أما بالنسبة للأوامر هذا ما قالته (بلعكس يولي عارفها يشاحن عنيد)، وقد تبين إنه عبيت لا يكترث لغياب أمه لقوله (مانحس بوالو نتفرج).

وأنه لا يشتكي من غيابها وعنده علاقة قوية تربطه ببيت جده من الأب، ونلاحظ من خلال المقابلة مع أم الحالة مدركة وعلى إطلاع بسلوكات إبنها فقد تبين أن يميل للتحدث معها ومع جده كثيرا، ويبدو أن يميل للتعاون مع والديه وعائلته، وأن أمه لديها شعور بالتقصير من ناحية ابنها هذا ما قالته (حاسة روحي منقصة من ناحيتو حاساتو مزال ناقصو حنانة) وقد بدى بأنه يحب الجلوس بجانب أمه والحديث معها هذا ما أكده فيه قوله (ماما، ماما، ماما) وهذا إذا ما دل إنما يدل على حرص الأم على التقرب من ابنها أكثر.

متى ما يخص الجانب الدراسي لعباس أن تحصيله الدراسي جيدة جدا كما أنه يبدي تعاون مع زملائه ويحب الذهاب إلى المدرسة بحيث يطلب المساعدة من ولدته في مراجعة دروسه كما يبدو قليل الشجار والمنازعات ومتسامح ويبادر في الصفح هذا ما قاله (أنا لول ونقولو سمحلي).

أما فيما يتعلق بالجانب العلائقي تبين أنه يملك القدرة على حل المشكلات التي تعترضه لأنه بدأ ينمي روح المسؤولية ويتفاعل في المجتمع وأنه محبوب من طرف كل أفراد عائلته (عمتي، جدتي وجدي).

أ. المظهر العام:

- المظهر الخارجي نظيف (X) غير نظيف ( )
- نمط الجسم بدين ( ) نحيف ( ) معتدل (X)
- تعابير الوجه بشوش (X) عبوس ( )
- ملاحظات أخرى

ب– الوسط الأسري:

- يجمع أغراضه المدرسية غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( )
- يجمع ملابسه وألعابه غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( )
- يتشاجر مع إخوته غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يسيء معاملة والديه غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X)

- يحترم الكبير من أسرته غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يمتثل للأوامر غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( )
- مشاغب في البيت غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- متعاون مع أفراد أسرته غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )

ملاحظة: غالبا تعني الملاحظة مرتين، أحيانا مرة واحدة أو مرتين أما أبدا فتعني غياب الملاحظة.

ج. الوسط المدرسي:

- يؤدي واجباته المدرسية غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يتفاعل مع المعلم في القسم غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يحرص على تنفيذ تعليمات المدرس غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يسبب الفوضى في القسم غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X)
- التعاون في تنظيف القسم غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- المشاركة في القسم غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( )
- عدواني اتجاه زملائه غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( )
- مبادر في أنشطة الساحة غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( )
- مرح في الساحة غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- مشاغب في القسم غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X)

ملاحظة: غالبا تعني الملاحظة ثلاث مرات، أحيانا مرة أو مرتين أما أبدا فتعني غياب الملاحظة.

د. العلاقات:

- جماعة الرفاق غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( )
- التفاهم مع الأصدقاء غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- العدوانية أثناء اللعب غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X)
- الالتزام بقوانين اللعب غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )

هـ. أشكال اللعب:

- جماعي غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( )
- فردي غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X)
- اناث غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X)
- ذكور غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )

ملاحظة: غالبا تعني الملاحظة ثلاث مرات، أحيانا مرة أو مرتين أما أبدا فتعني غياب الملاحظة.

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الملاحظة:

من خلال نتائج الملاحظة ظهر عباس بشوش ومعتدل الجسم ونظيف وهذا راجع إلى اهتمام الأم به، كما أبدت ملاحظته في الوسط الأسري إنه يحترم الكبير من أسرته ومتعاون معهم إلى أنه يتشاجر مع إخوته بصفة دائمة، غير أنه لا يجمع أغراضه المدرسية أو ملابسة وألعابها أحيانا، وأنه ممتثل للأوامر بالإضافة إلى أنه لا يسيء معاملة ولديه.

وقد أظهرت ملاحظته في الوسط المدرسي أنه غالبا ما يؤدي واجباتهم المدرسية ويتفاعل مع المعلم في القسم كما يحرص على تنفيذ تعليمات المدرس كما يساهم في تنظيف القسم وهذا ما يدل على اهتمام والدته بنشاطاته المدرسية، وقد بدى أنه يبادر في أنشطة الساحة أحيانا، وبمرح كبير ولا يسبب الفوضى والمشاغبة في القسم ويظهر بعض العدوانية تجاه زملائه أحيانا.

قد ظهر أثناء لعبه مع رفاقه إنه يتفاهم معهم كثيرا وهذا ما لا يؤدي إلى حدوث شجار بينهم، وقد بدى أنه يحب اللاعب بالكرة ويقلد الشخصيات الكرتونية دائما، وهذا دال على أنه وصل إلى مرحلة اللاعب الجماعي المنتظم.

4- عرض وتحليل وتنقيط بروتوكول FAT:

اللوحة (01): الأب والأم يتناولون الطعام ويأكلون بهدوء حسيت الأب والأم يهدرون والطفل.

اللوحة (02): الأم تعطي لأمها ورقات يرسمو.

اللوحة (03): مش باينة والطفل كسر الزجاجة والأب رافد مطرق لي يضرب الطفل.

اللوحة (04): البائعة تعطي المعلمة والتلميذة قميص لي تلبسه.

اللوحة (05): الأب والأم والأولاد جالسين أريكات ويشاهدون التلفاز.

اللوحة (06): الأم ترى غرفة الولد غير نظيفة.

اللوحة (07): الطفل ضرب نفسه في الباب.

اللوحة (08): أم وطفل وطفل وطفل يشتريان الخضرة.

اللوحة (09): طفل أم ول.... أب ... يحضر الغذاء والأب يراه.

اللوحة (10): اللاعب والثاني ... يتدربان لكرة تاع المضرب.

اللوحة (11): الجدة الجدة ... الأب والأم وجدة وطفل يتكلمون في غرفة.

اللوحة (12): الأب والأم يشاهدان الطفلة تحل واجباتها.

اللوحة (13): الأب يرى الأب يرى الأم مريضة.

اللوحة (14): الأب .... الطفل والطفلة يلعبان الكرة.

اللوحة (15): الأم ترى الطفل جالس في السرير والأولاد الآخرين يلعبان.

اللوحة (16): الأب والبائع الأب يعطي للبائع يعمر المازوت.

اللوحة (17): الأم والعمة في الحمام.

اللوحة (18): الأب والأم والأولاد .... الأب يسوق السيارة وأولاد يلعبان وأم تشاهد.

اللوحة (19): المدير الطفلة والمدير الطفلة والمعلم ... يصحح الواجبات.

اللوحة (20): الطفل ... واقف على باب الحمام.

اللوحة (21):الأب والأم ... الأب والأم الطفلة والأم والولد يشاهدان الأب.

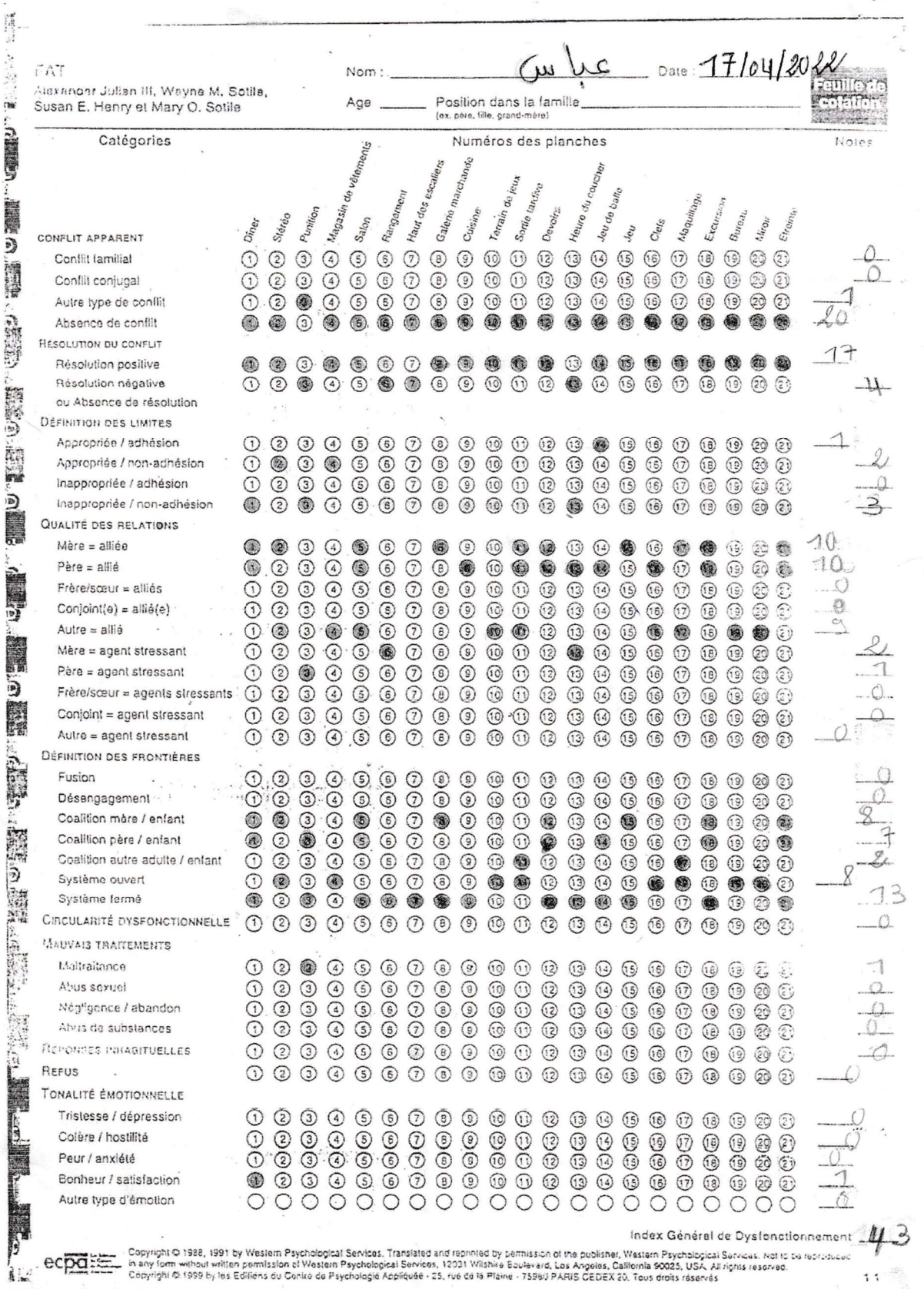

FAT
Alexander Julian III, Wayne M. Sotile, Susan E. Henry et Mary O. Sotile

Nom : عباس Date : 17/04/2022

Age _____ Position dans la famille _____ (ex. père, fille, grand-mère)

Feuille de cotation

Catégories	Dîner	Stéréo	Punition	Magasin de vêtements	Salon	Rangement	Haut des escaliers	Galerie marchande	Cuisine	Terrain de jeux	Sortie tardive	Devoirs	Heure du coucher	Jeu de balle	Jeu	Clefs	Maquillage	Excursion	Bureau	Miroir	Etranger	Notes
CONFLIT APPARENT																						
Conflit familial	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Conflit conjugal	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Autre type de conflit	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Absence de conflit	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	20
RÉSOLUTION DU CONFLIT																						
Résolution positive	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	17
Résolution négative ou Absence de résolution	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
DÉFINITION DES LIMITES																						
Appropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Appropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	2
Inappropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Inappropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
QUALITÉ DES RELATIONS																						
Mère = alliée	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	10
Père = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	10
Frère/sœur = alliés	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Conjoint(e) = allié(e)	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Autre = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	9
Mère = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	2
Père = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Frère/sœur = agents stressants	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Conjoint = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Autre = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
DÉFINITION DES FRONTIÈRES																						
Fusion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Désengagement	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Coalition mère / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	8
Coalition père / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	7
Coalition autre adulte / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	2
Système ouvert	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	8
Système fermé	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	13
CIRCULARITÉ DYSFONCTIONNELLE	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
MAUVAIS TRAITEMENTS																						
Maltraitance	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Abus sexuel	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Négligence / abandon	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Abus de substances	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
RÉPONSES INHABITUELLES	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
REFUS	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
TONALITÉ ÉMOTIONNELLE																						
Tristesse / dépression	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Colère / hostilité	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Peur / anxiété	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Bonheur / satisfaction	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Autre type d'émotion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	0

Index Général de Dysfonctionnement 43

ecpa
Copyright © 1988, 1991 by Western Psychological Services. Translated and reprinted by permission of the publisher, Western Psychological Services. Not to be reproduced in any form without written permission of Western Psychological Services, 12031 Wilshire Boulevard, Los Angeles, California 90025, USA. All rights reserved.
Copyright © 1999 by les Editions du Centre de Psychologie Appliquée - 29, rue de la Plaine - 75980 PARIS CEDEX 20. Tous droits réservés

6- تحليل برتكول FAT:

لقد وضحت ورقة التنقيط نقاط "عباس" والتحليل التالي يوضح النتائج المحصل عليها.

1. هل البرتكول واف من أجل تشكيل فرضيات حول العمل؟

برتكول "عباس" واضح ويسمح لنا بالتنقيط لأنه لا يحتوي على رفض أو إجابات غير عادية.

2. إلى أي حد يظهر الصراع؟

تبدو دلالة الاضطراب العام ذات دلالة (43) وغياب الصراع متردد (n=20).

3. أين ينحصر الصراع؟

من خلال ملاحظتنا للبرتكول فقد كان الصراع غائبا الذي كان بمستوى (n=20) وقد سجل صراع واحد من نوع آخر (n=1) أما بالنسبة للصراع العائلي والصراع الزواجي لم نسجل تواجده.

4. ما هي مميزات التنظيم الأسري؟

ان تحليل استجابات التنظيم الأسري بينت كيفية سير العلاقات في هذه العائلة فقد بدى أن قدرة عباس على حل الصراع بشكل إيجابي مرتفعة (n=17) في حين كان الحل السلبي أقل (n=2) وإنسجام/ إنتماء بمستوى (n=1) أما عدم الإنسجام عدم الانتماء فكانت نقطة (n=1).

5. ما هي الفرضيات التي يمكن وصفها حول العلاقات الظاهرة في الأسرة؟

يظهر البروتوكول أن عباس تربطه علاقات إيجابية قوية بأمه (n=10) وعلاقة ايجابية بوالده (n=10) كما لا تربطه أية علاقة بأخته (n=0) في حين تربطه علاقات إيجابية مع الغير (n=9) أما العلاقة السلبية التي تربطه بأمه فكانت متدنية (n=2) والعلاقات السلبية التي تربطه بوالده بدت متدنية أيضا (n=1) وأما فيما يخص علاقاته السلبية مع الأخوة والأخر فهي منعدمة (n=0).

ماهي الفرضيات الممكنة حو نظام الأسرة؟

تظهر ورقة التنقيط أن نظام الأسرة متقارب داخل الإطار العائلي وإقبالها أحيانا على العالم الخارجي فكان مستوى النظام المغلق (n=13)، والنظام المفتوح (n=8) بحيث يظهر غياب نقاط اللامبالاة والذوبان إضافة إلى غياب الصراع الزواجي ويظهر رفيق عامل إيجابي منعدم (n=0) ويغيب رفيق عامل ضغط كما أن الأسرة تقيم علاقات واضحة مع العالم الخارجي وهذا ما يفسر ارتفاع العلاقة راشد إيجابي (n=9) وغياب راشد عامل ضغط (n=0).

6. هل توجد حالات كثيرة تعدم التكيف؟

لا نلاحظ في هذا البروتوكول أية دلالات لعدم التكيف سوى في المعاملة السيئة (n=1).

7- النتيجة العامة للاختبار:

لقد بين البروتوكول اتجاه عباس نحو عائلته صورة ظاهرة بحيث تبين أن لا يغش صراع بصفة كبيرة، أما مكن ناحية نوعية العلاقات فهي غالبا خالية من الضغوطات حيث لم يظهر أي من الوالدين كعنصر ضاغط، كما وضح البروتوكول الدور الفعال موجود بشكل مستمر من طرف الأم والأب ولا وجود للصراع داخل العائلة بصفة سلبية بل وجدى بطريقة ايجابية مع انسجام وارتباط واهتمام بين أفراد العائلة، أما عن سيرورة العلاقات فكانت مستقلة ولم يسودها بالحزن بل كانوا سعداء في غالب الأحيان واضحة كما طغى على الوسط العائلي النظام المتقارب بين المنغلق والمفتوح.

8- تقرير السيكولوجي للحالة:

عباس 9 سنوات رتبته الأولى بين اخوته وقد بينت المقابلة أن عباس لا يعاني من عدم الاستقرار ولم يشتكي من الوحدة عند غياب أمه بل يستأنس بالجلوس عند عمته وجدته كما اتضح لنا من خلال مقابلة عباس أنه متعاون مع أفراد أسرته ويمتثل من حين إلى آخر إلى روح المسؤولية، وقد اتضح أن عباس مهاراته الأكاديمية جيدة جدا وأنه تلميذ نجيب وهذا كله راجع إلى الوالدين وبالأخص الأم يرجع لها المجهود الكبير، كما أن علاقاته عباس مع رقاقه لا بأس بها ومتوافق مع الجماعة نوعا ما ويبادر في اللعب أحيانا مع رفاقه ولم يكن عدواني تجاههم بطبيعة الحال. كما تبين من خلال ملاحظته أنه مطيع ويحترم كل فرد كبير أو صغير في العائلة، كما أنه من حين إلى آخر يهتم بالمحافظة على أغراضه المدرسية، وأنه متعاون ومرح وله القدرة على إبداء مشاعر الحب لديه.

كما تبين اختبار الاتجاه نحو العائلة أن دلالة الاضطراب العالم لديه (43) وهنا يتبين لنا غياب الصراع بحيث لم يشكل غياب الأم أثر (n=10) والصراع الإيجابي (n=20) وهذا يظهر على غياب الصراع كما ان النظام الأسرة متقارب بين المنغلق والمفتوح وهذا ما يساعد عباس في الانغماس بين الجماعات.

ثالثا: دراسة الحالة الثالثة:

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المقابلة (الأم والحالة):

أ. المقابلة مع الحالة:

1. بيانات شخصية للحالة:

الإسم: إسحاق. السن: 7 سنوات. المستوى الدراسي: ثانية

اسم المدرسة: طاهر بلحوت. عدد الإخوة: 5. الترتيب بين الإخواة:4

مهنة الأب: مدرسة خاصة. مهنة الأم: قابلة رئيسية.

2. الجانب الأسري:

- وين كنت تقعد قبل ما تدخل للمدرسة كترو حماماك تخدم وكيفاش كنت تحس؟

نقعد عند بابا ومرات جداتي/ عادي.

- كي تخرج من المدرسة صباح ولا عشية شكون اللي تلقاه في الدار؟

نلقى ماما ولا بابا بصح الأكثر بابا.

- شكون اللي تقعد معاه أكثر في الدار وتحكي معاه؟ علاه؟

مع ماما/ نشتي نهدر معاها.

- واش هي الواجبات والصوالح اللي يقولولك والديك ديرها في الدار؟ راك تقوم بها؟

ما تقباحش إفد ألعابك روح اشري/ إيه مرات.

- شكون راه يحضر وجبة الغذاء؟ وشكون يعطيك تاكل؟ واش تحس كي ماتلقاش الأكل؟

جداتي/ هي/ عادي أصلا ناكل فلمطعم.

- واش هي الحوايج اللي تعاونفيها ماماك وباباك؟ شكون تعاونوا أيضا؟

نرفد معاه كي يشريلنا لحوايج وماما تقولي جيبيلي حاجة نجيبلها/ قاع.

- راك تحل وحدك الواجبات المدرسية؟ شكون اللي يعاونك؟

مرات / ماما تعاوني.

- شكون راه يفرشلك باش ترقد؟ واش تحس؟

مرات أنا ومرات ماما / مانحسش.

- كيفاش راكم موالفين تقضو عطلة الصيف والشتاء؟ واش تحي فيها؟

عادي فالدار مرات نخرجوا / بوالو.

- كي تكون ماماك ماشي معاك فب الدار واش تحس؟ واش تقعد دير؟

نتوحشها بصح عادي / ما ندير والو نلعب.

- مع من موالف تلعب في الدار؟ باش تلعبو؟

نلعب مع أختي / بالألعاب ولا نجرو.

- راك تضارب معا خاوتك؟ وشكون اللي يبدا المضاربة؟ لماذا؟

إيه / هوما / على الألعاب ولا يشاحنوني.

- شكون اللي تحبو بزاف في الأسرة وشكون اللي تحسو يحبك بزاف؟

ماما وبابا وجداتي / قاع يشتوني.

3. الجانب المدرسي:

- شحال عندك أصدقاء في المدرسة؟

قشوية.

- تحب قاع صحابك وصحابك في رأيك يحبوك؟

أنا مش عارف واقيلا / ما نعرف.

- راها تجي ماماك تسأل عليك المعلم أو المعلمة؟ شحال من مرة؟ وكيفاش تحس؟

دائما تجي / ياسر /عادي.

- شكون اللي يعاونك باش تفهم الدروس الصعبة؟

ماما.

- شحال راك تجيب المعدل ملي بديت تقرأ؟

8.30 دائما 8.

- كي يطلب منك زميلك المساعدة واش دير؟

مرات نساعدو.

- موالف تتضارب مع أصدقائك؟ شكون اللي يبدأ المضاربة؟ لماذا؟

إيه دائما / هوما / ما يشتونيش.

- شكون اللي يروح باش يتصالح مع الآخر؟ وكيفاش؟

هوما ومرات أنا / نسامحو.

- واش راك حاب تقرأ في الجامعة كي تكبر؟

ما نعرف.

4. الجانب العلائقي:

- شحال عندك من صديق في الحي ولا خارج الحي؟ واش هي الألعاب اللي موالفين تلعبوها؟

ماعنديش ياسر / الكرة والدراجة ونجرو.

- في رأيك يحبوك؟ وأنت تحبهم؟

مش عارف / ايه مرات.

- موالفين تضاربو مع معضكم؟ في رأيك شكون اللي يبدأ المضاربة؟ لماذا؟

ايه / مرات هوما ومرات أنا / يدولي قشي.

- وكي تحبوا تتصالحوا شكون اللي يعتذر؟ وكيفاش تعتذر إيلا كنت ظالم؟

هوما / مانقلهمش أصلا ما نظلمش.

- واش هي الأوقات اللي موالف تخرج فيها تلعب؟ وشكون تسألو باش تخرج؟

لعشية / ماما.

- ماكش موالف دير كاش هواية؟ ويقتاش تمارسها؟

رسم / كي نروح عند جداتي.

- راكم موالفين تزورو الأقارب والجيران؟ تحب تروحلهم ولا والو؟

إيه / مرات.

- شكون تحبو بزاف في الأقارب والجيران؟ لماذا؟

نحب جداتي / هي تشتيني.

- كي صرالك مشكل مع أحد الجيران والأقارب كيفاش أدير؟ لماذا؟

ما ندير والو نزعف / ما نعرفش كبار.

ب– مقابلة مع أم الحالة:

1. مرحلة الطفولة المبكرة:

- متى بدأ المشي والكلام واكتسب النظافة؟

عام مانيش متفكرة 7 أو 8 أشهر عامين.

- من كان يعتني به أثناء غيابك؟

في وحد الوقت كان الأب ثم الجدة.

- هل يساعدك زوجك في العناية به؟

والو أبدا.

- ما هي ردود أفعال طفلك عندما تتركينه في كل مرة وتذهبين للعمل؟

هو أكثر واحد يحس يعيط يبكي مايشتوش.

- ماهي السلوكات التي كان طفلك يقوم بها عند عودتك للنزل؟

يفرحوا تقول باب الجنة تفتحت.

2. مرحلة الطفولة المتوسطة:

- **الجانب الأسري:**

- ما هي الأمور التي تطلبين منه القيام بها عند عودتك للمنزل؟

هو الغالب مايشربش الحليب عند ماما نمدلو يشرب لحليب.

- كيف هو سلوكه مع اخوته؟

أنايا نحسو يشدو. يلعبوا مع بعضهم يدوسوا.

- إلى من يميل للتحدث أكثر في الأسرة؟

ليا أنا أكثر واحد أنا.

- هل توفقين في العناية به والنجاح في عملك؟ كيف ذلك؟

هو باش توفقي 100% مستحيل نخدمو قارد ونقعدو Trois قارد.

- هل تخصصون برامج معينة في العطل؟ أم ماذا؟

والو نقعدو أفدار أنا منديرهاش في العطل نديرها في أيامات العادية.

- هل يمتثل للقوانين الداخلية في البيت؟

ايه مثلا أنا مانشتيهمش يمشو بلحفا هو مطبق الله يبارك.

- هل يشتكي من غيابك؟

كثرا، كثيرا كثيرا عاطفي ياسر.

- في رأيك هل يؤثر عمل المرأة على نمو الطفل؟ كيف؟

مع وضد عمل المرأة معاه كي تعود ماتخدمش ياسر وضد المرأة لي تخدم كل يوم ضد.

- لو أتيحت لك فرصة ثانية؟ هل تختارين العمل أم المكوث في البيت؟ لماذا؟

العمل / ماتلقايش وحدة تخدم إلا إذا كانت مضطرة.

- **الجانب المدرسي:**

- هل كان يحب الذهاب للمدرسة؟ ومن يأخذه إليها؟

ايه يشتي يفرح كي تمدلو الأستاذة ولا تشكرو / ساعات خوه.

- هل يطلب المساعدة في مراجعة دروسه؟ ومن يساعده؟

إيه إيه / الأم طبعا يتبعني ساعات يعود مش شاتي يقرا.

- إذا كانت علاماته متدنية إلى ما يرجع السبب في رأيك؟ كيف تتصرفين إزاء هذا؟

عندو في الراس بصح عنيد / والله كل مرة على ساعة نحلو ساعة نعاملو بشدة.

- هل يشتكي منه المعلم؟ لماذا؟ كيف تتصرفين في هذا الوقت؟

إيه اشتكى من مسألة العناد وتحاول تعاملو معاه / والله تتعامل معاه بلطف.

- **الجانب العلائقي:**

- ما هو الوقت الذي يخرج فيه للعب في الشارع؟ كم يستغرق؟

والو / أنا ولادي مانخرجهمش نادرا وهو روحو مايشتيش يلعب.

- هل يسبب ذلك المشاكل مع الجيران؟ ما نوعها؟

والو.

- هل يميل إلى هواية معينة؟ ماهي؟

يشتي يرسم ويلعب بالألعاب نتاعو.

- كيف هي علاقته مع بيت جده؟

علاقة عادية وهو أصلا مايدوسش.

- كيف يتصرف عادة إذا واجهته مشكلة مع شخص راشد كالجار أو أحد الأقارب؟

أصلا ما يدوسش وما نخرجهمش نادرا يدوس مع خاوتو.

- هل تصحبينه أثناء زيارتك للأهل؟ وهل يحب مرافقتك أو يفضل المكوث في البيت؟

أيه نديهم معايا يشتي يروح معايا.

2- تحليل نتائج المقابلة (الأم والطفل):

استنادا على مقابلتنا مع أم "إسحاق" أنه مر بنمو طبيعي في مرحلة الطفولة المبكرة بحيث بدأ المشي والكلام واكتسب النظافة في سن مبكرة، وكان يعتني به الأب في السنوات الأولى من عمره ثم الجدة وكان يقوم بالبكاء ومختلف الأصوات في كل مرة تتركه فيها أثناء ذهابها للعمل، إذن حصرت ردة فعله في البكاء وهذا دال على تعلقه بأمه وحساسيته الزائدة هذا ما قالته (هو أكثر واحد يحس يعيط يبكي مايحبسش).

أما فيما يتعلق بسلوكه في الوسط الأسري بدت إيجابية إلا أنه يشتكي من غيابها كثيرا في قولها (كثيرا كثيرا كثيرا) وأنه عاطفي وحساس ويعوض الغياب الذي تتركه الأم في نفس ابنها باللعب وجل أوقاته لهو ولعب وهذا ما قاله (نتوحشها بصح عادي ما ندير والو نلعب) وقد تبين أن إسحاق يميل إلى التحدث إليها لأنها أكثر شخص مقرب إليه ويفهمه ويهتم به، لهذا السبب يتضايق من عدم وجودها معه ويعوض ذلك باللعب، ويبدو أنه ميال للتعاون ويمتثل أحيانا لأوامر والديه وهذا من خلال إجابته (ماتقباحش أرفد ألعابك وروح اشري.. إيه مرات).

كما نلاحظ أن أم إسحاق لا تقسم وقت ابنها بانتظام ولا تستغل العطل بشكل مفيد وتستعملها في غير أوانها (والو نقعدو فالدار أنا مانديرهاش في العطل نديرها في أيامات عادية) وكما أنه يحب أفراد أسرتيه ويشعر بأنه يبادلونه نفس الشعور هذا ما قاله (قاع يشتوني).

أما فيما يخص الجانب المدرسي أن تحصيله الدراسي جيد ويطلب المساعدة في مراجعة دروسه دائما من أمه، وأمه تبدي روح الاهتمام بحيث تسأل عنه وتقوم بالذهاب إلى مدرسته دائما (دائما تجي ياسر) وتشتكي منه المعلمة في مسألة العناد، وكما يبدو إسحاق كثير الشجار والمشاغبة في القسم.

أما فيما يتعلق بالجانب العلائقي له تبين أنه لا يملك القدرة على حل المشكلات التي تعترضه لأنه لم يكتسب بعد روح المسؤولية ولم يتعود على اللعب مع الرفاق في المحيط الخارجي هذا ما قالته الأم (أنا ولادي مانخرجهمش نادرا) ويميل إلى الرسم ويحب اللعب بألعابه.

3- عرض وتحليل ومناقشة شبكة الملاحظة:

أ- المظهر العام:

المظهر الخارجي:	نظيف (X)		غير نضيف ( ).
نمط الجسم:	بدين ( )	نحيف (X)	معتدل ( ).
تعابير الوجه:	بشوش ( )		عبوس (X).

ب- الوسط الأسري:

يجمع أغراضه المدرسية:	غالبا (X)	أحيانا ( )	أبدا ( ).
يجمع ملابسه وألعابه:	غالبا (X)	أحيانا ( )	أبدا ( ).
يتشاجر مع إخوته:	غالبا ( )	أحيانا (X)	أبدا ( ).
يسيء معاملة والديه:	غالبا ( )	أحيانا ( )	أبدا (X).
يحترم الكبير من أسرته:	غالبا ( )	أحيانا (X)	أبدا ( ).
يمتثل للأوامر:	غالبا ( )	أحيانا (X)	أبدا ( ).
مشاغب في البيت:	غالبا (X)	أحيانا ( )	أبدا ( ).
متعاون مع أفراد أسرته:	غالبا ( )	أحيانا (X)	أبدا ( ).

ت- الوسط المدرسي:

يؤدي واجباته المدرسية: غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( ).

يتفاعل مع المعلم في القسم: غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( ).

يحرص على تنفيذ تعليمات المدرس: غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X).

يسبب الفوضى في القسم: غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( ).

التعاون في تنظيف القسم: غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X).

المشاركة في القسم: غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( ).

عدواني اتجاه زملائه: غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( ).

مبادر في أنشطة الساحة: غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X).

مرح في الساحة: غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( ).

مشاغب في القسم: غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( ).

ث- العلاقات:

جماعة الرفاق: غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X).

التفاهم مع الأصدقاء: غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( ).

العدوانية أثناء اللعب: غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( ).

الالتزام بقوانين اللعب: غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( ).

- **أشكال اللعب:**

جماعي: غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( ).

فردي: غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X).

اناث: غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X).

ذكور: غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( ).

4- تحليل نتائج شبكة الملاحظة:

لاحظنا من هذه النتائج أن "عباس" طفل نظيف ونحيف إلا أنه عبوس بعض الشيء وهذا دال على حرص الأم عليه إلا أن هناك ما يزعجه، كما أبدت ملاحظته في الوسط الأسري مشاغب في البيت وأنه لا يسيء معاملة والديه، غير أنه يبدي أحيانا احتراما للكبير وامتثالا للأوامر ولا سيما يتشاجر مع إخوته، ويحرص دائما على جمع أغراضه المدرسية وملابسه وألعابه.

أما بالنسبة لملاحظته في الوسط المدرسي فتبين أنه دائما يؤدي واجباته المدرسية وأنه يتفاعل أحيانا مع المعلم في القسم، كما أنه لا ينفذ تعليمات المدرس ولا يقدم يد العون في تنظيف القسم ولا يبادر في أي نشاط من أنشطة الساحة وهذا يوضح لنا أن هناك تقصير من طرف الأم، ولا سيما يشارك ويشاغب في القسم مع إظهار سلوكات عدوانية تجاه زملائه.

وقد ظهر أنه لا يلعب مع جماعة الرفاق وإذا لعب قلما يتفاهم معهم وهذا ما يؤدي إلى الشجار بينهم، وأنه يفضل اللعب بالكرة ويقلد الشخصيات الكرتونية، وهذا دال على أنه لم يصل بعد إلى مرحلة اللعب الجماعي.

5- عرض وتحليل وتنقيط برتوكول FAT:

اللوحة رقم 1: ناس ياكلو في لعشا أبي هو وأمي هذو ما ياكلوش وهاذو ياكلو.

اللوحة رقم 2: طفل تاع موسيقى تشوف فيه ماما.

اللوحة رقم 3: ماماها هازة عصى خايفة ماماها تضربها بالعصى.

اللوحة رقم 4: متجر ملابس تخيرلها في ملابس.

اللوحة رقم 5: أب وأم وأولاد يتفرجو في تلفاز قاعدين على الأريكة.

اللوحة رقم 6: أب تقول له نظف الغرفة مرتبة والو مش مرتبة.

اللوحة رقم 7: طفل تخبط في الحيط يشوف في ماماه.

اللوحة رقم 8: أم مع بنتها ووالد مع ابنه ووالد مع ابنه.

اللوحة رقم 9: أم طيب وأب يزعف وابن يطل.

اللوحة رقم 10: زوج يلعبو بالعصى ملعب وكرة.

اللوحة رقم 11: جد وجدة في الأريكة وطفلة وطفل قلها ساعة.

اللوحة رقم 12: طفلة مش تحوس تحل واجباتها ويقولوا لها حليها.

اللوحة رقم 13: أب وأم زعفانة وأب يحاول يراضيها.

اللوحة رقم 14: أب يلعب مع ابنو وأم زعفانة وطفيلة متكية.

اللوحة رقم 15: اخوة يلعبو وأم تزقي وطفلة تقرا في الأريكة.

اللوحة رقم 16: سيارة راجل داس مفتاح ولاخر يقولو أعطيني.

اللوحة رقم 17: الأم دير في المكياج والبنت تقولها ديريلي.

اللوحة رقم 18: الأب زعفان والأم زعفانة وأطفال مدوسين راكبين في سيارة.

اللوحة رقم 19: مدير يزقي على طفلة ما تقراش قالها أراي.

اللوحة رقم 20: راجل طفل واقف عند المراية يشوف في روحو.

اللوحة رقم 21: راجل يودع في لمرا يقولها ما تزعفيش وطفل وأختو يهدرو مع بعض.

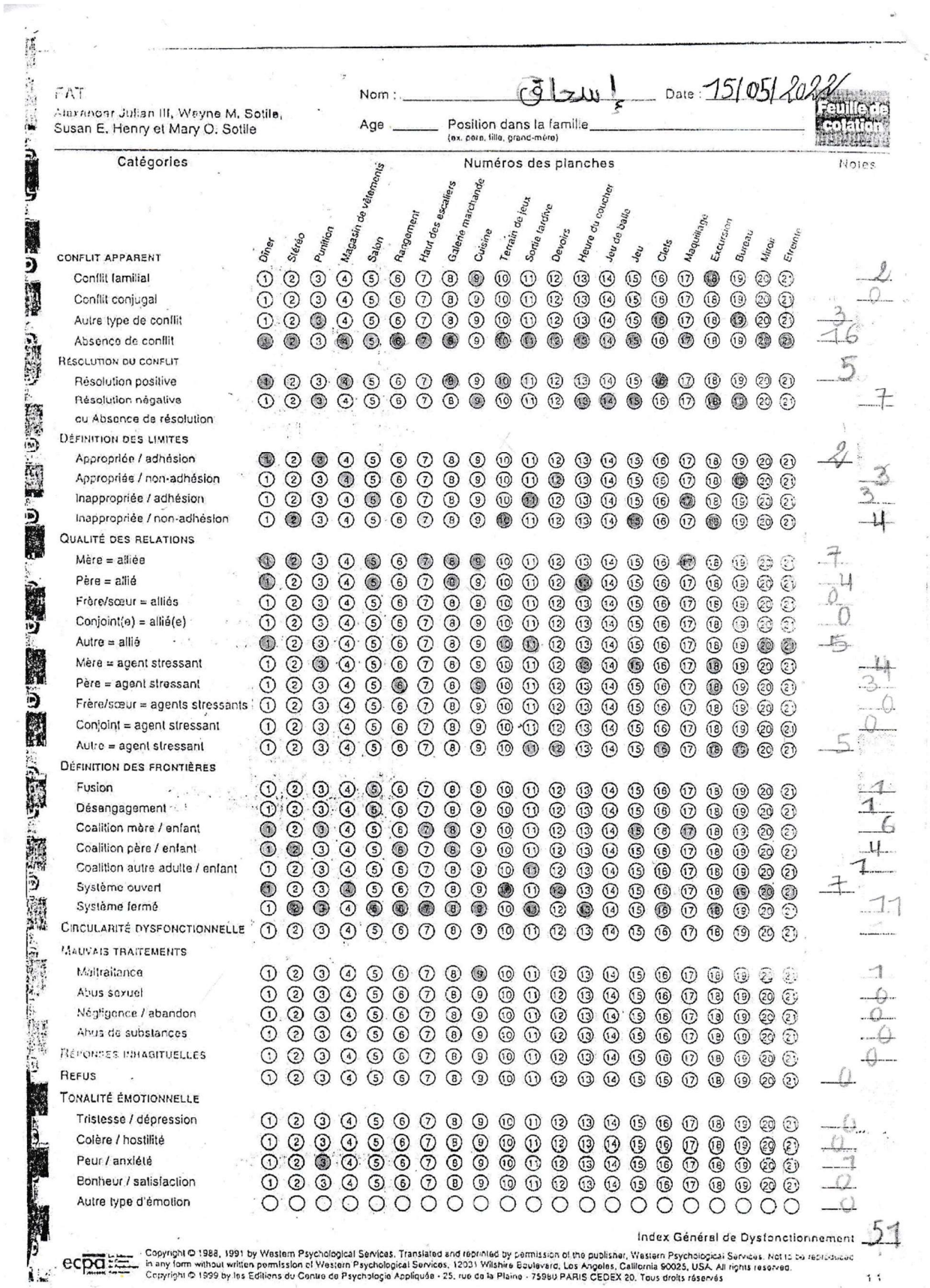

FAT
Alexander Julian III, Wayne M. Sotile, Susan E. Henry et Mary O. Sotile

Nom : إسحاق Date : 15/05/2022

Age _____ Position dans la famille _____ (ex. père, fille, grand-mère)

Feuille de cotation

Catégories	Dîner	Stéréo	Punition	Magasin de vêtements	Salon	Rangement	Haut des escaliers	Galerie marchande	Cuisine	Terrain de jeux	Sortie tardive	Devoirs	Heure du coucher	Jeu de balle	Jeu	Clefs	Maquillage	Excursion	Bureau	Miroir	Etreinte	Notes
CONFLIT APPARENT																						
Conflit familial	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	2
Conflit conjugal	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Autre type de conflit	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Absence de conflit	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	16
RÉSOLUTION DU CONFLIT																						
Résolution positive	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	5
Résolution négative ou Absence de résolution	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	7
DÉFINITION DES LIMITES																						
Appropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	2
Appropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Inappropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Inappropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
QUALITÉ DES RELATIONS																						
Mère = alliée	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	7
Père = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
Frère/sœur = alliés	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Conjoint(e) = allié(e)	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Autre = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	5
Mère = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
Père = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Frère/sœur = agents stressants	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Conjoint = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Autre = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	5
DÉFINITION DES FRONTIÈRES																						
Fusion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Désengagement	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Coalition mère / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	6
Coalition père / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
Coalition autre adulte / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Système ouvert	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	7
Système fermé	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	11
CIRCULARITÉ DYSFONCTIONNELLE	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
MAUVAIS TRAITEMENTS																						
Maltraitance	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Abus sexuel	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Négligence / abandon	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Abus de substances	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
RÉPONSES INHABITUELLES	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
REFUS	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
TONALITÉ ÉMOTIONNELLE																						
Tristesse / dépression	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Colère / hostilité	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Peur / anxiété	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Bonheur / satisfaction	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Autre type d'émotion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	0

Index Général de Dysfonctionnement 51

ecpa
Copyright © 1988, 1991 by Western Psychological Services. Translated and reprinted by permission of the publisher, Western Psychological Services. Not to be reproduced in any form without written permission of Western Psychological Services, 12031 Wilshire Boulevard, Los Angeles, California 90025, USA. All rights reserved.
Copyright © 1999 by les Editions du Centre de Psychologie Appliquée - 25, rue de la Plaine - 75980 PARIS CEDEX 20. Tous droits réservés

6- تحليل بروتوكول FAT:

لقد وضحت ورقة التنقيط نقاط "إسحاق" والتحليل التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

1/- هل البروتوكول واف من أجل تشكيل فرضيات حول العمل؟

بروتوكول "إسحاق" واضح ويسمح لنا بالتنقيط لأنه لا يحتوي على رفض أو إجابات غير عادية.

2/- إلى أي حد يظهر الصراع؟

تبدو دلالة الاضطراب العام ذات دلالة (51) وغياب الصراع متردد (n=16).

3/- أين ينحصر الصراع؟

من خلال ملاحظتنا للبروتوكول فقد كان الصراع غائبا الذي كان بمستوى (n=16) وقد سجل صراع آخر (n=3) أما بالنسبة للصراع العائلي (n=2) والصراع الزواجي لم نسجل تواجده.

4/- ماهي مميزات التنظيم الأسري؟

إن تحليل استجابات التنظيم الأسري بينت كيفية سير العلاقات في هذه العائلة فقد بدت قدرة "إسحاق" على حل الصراعات بشكل إيجابي أكثر (n=5) في حين كان الحل السلبي متدني (n=7) وقد اتصف تدخل الأولياء بالانسجام/عدم الانتماء (n=3) وانسجام، انتماء بمستوى (n=2) عدم انسجام/انتماء (n=3) وعدم انسجام وعدم انتماء (n=4).

5/- ماهي الفرضيات التي يمكن وصفها حول العلاقات الظاهرة في الأسرة؟

يبدي البروتوكول أن إسحاق تربطه علاقات إيجابية بأمه (n=7) وعلاقة إيجابية بوالده (n=4) كما لا تربطه أي علاقة أخوة أو رفيق (n=0) في حين تربطه علاقة إيجابية مع الغير (n=5)، أما العلاقات السلبية التي تربطه بأمه فكانت (n=4) والتي تربطه علاقة سلبية بأبيه (n=3) وأما من ناحية إخوته والأشخاص الآخرين فهي منعدمة (n=0).

6/- ماهي الفرضيات الممكنة حول نظام الأسرة؟

تظهر ورقة التنقيط أن نظام الأسرة منغلق وغير مقبل على المحيط الخارجي مستوى النظام المغلق (n=11) والنظام المفتوح (n=7) ويظهر مستوى اللامبالاة والذوبان متدني (n=1)، إضافة إلى غياب الصراع الزواجي، ولا يظهر الرفيق عامل

إيجابي (n=0) في أثر غياب أيضا كعامل ضغط، كما أن الأسرة تقيم علاقات غير واضحة مع العالم الخارجي وهذا ما يفسر قلة العلاقة راشد إيجابي (n=5).

7/- هل توجد حالات كثيرة لعدم التكيف؟

لا نلاحظ في هذا البروتوكول أية دلالات لعدم التكيف سوى في المعاملة السيئة (n=1).

7- النتيجة العامة للاختبار:

لقد وضح البروتوكول اتجاه "عباس" نحو عائلته بصورة واضحة بحث تبين وجود صراع أسري وخارجي بنسبة منخفضة، أما بالنسبة لنوعية العلاقات امتازت نوعا ما بضغوطات من طرف الأبوين وآخر من المحيط الخارجي، كما وضح البروتوكول الصراع داخل العائلة مكون بأسلوب إيجابي، كما نلاحظ أن إسحاق له القدرة نوعا ما على حل الصراع رغم عدم الانسجام وعدم الانتماء الذي ظهر من خلال ثلاثة لوحات وكما طغى على الوسط العائلي النظام المغلق.

8- التقرير السيكولوجي للحالة:

"إسحاق" 7 سنوات رتبته الرابعة، و قد أظهرت المقابلة أن إسحاق متعلق بأمه نوعا ما كما يحب التواجد والحديث معها، كما ظهر لنا أنه طفل عاطفي وحساس ويبدي روح المساعدة ويمتثل لوالديه غير أنه لم يكتسب بعد روح المسؤولية بحيث يعتمد على أمه غالبا في تحضير فراش النوم وأحيانا على نفسه رغم أنه يستطيع القيام بذلك، وقد تبين أن مهاراته الأكاديمية حسنة وهذا عائد إلى اهتمام الأم، كما أن علاقات إسحاق مع رفاقه تدل على أنه متوافق مع الجماعة، بحيث لا تربطه علاقة مع المحيط الخارجي لأنه لا يخرج و يقوم باللعب في المنزل بألعابه ومع إخوته.

وقد اتضح من خلال ملاحظته أنه يهتم بجمع أغراضه المدرسية إلى أنه مطيع ويحترم الكبير أحيانا كما أنه يقدم يود العون ومرح أيضا في بعض الأحيان وله القدرة على إبداء مشاعر الحب.

كما بين اختبار الاتجاه نحو العائلة أن دلالة الاضطراب العام لديه تمثل (51) بحيث يوجد هناك صراع أم-طفل والذي كان نسبة صراع الغير محلول بنسبة متوسطة حيث كان الصراع أم-طفل (n=6) ويحل منه خمسة صراعات بشكل إيجابي (n=5) وهذا يظهر نوعا ما قدرته على حل الصراع كما أن غياب النظام المفتوح بصفة جزئية للأسرة زاد إسحاق انغماسا في اللعب المنزلي وتقوقعه في نظام مغلق وهذا ما يعطل نموه الاجتماعي.

نستخلص من خلال أدوات البحث أن "إسحاق" تجلت لديه مظاهر إيجابية من قبيل الامتثال لأوامر والتحصيل الدراسي الحسن بالإضافة إلى قدرته في التعبير عن الحب إلى أنه ليس اجتماعي، بحيث لا يبدي انسجاما مع زملائه ولا يتفاهم معهم وأنه طفل يفتقر إلى القوانين التي تنمي العلاقات والأدوار الاجتماعية وقلما يتحمل المسؤولية ومنه يمكن القول بأن إسحاق غير متوافق نفسيا من الناحية الاجتماعية.

رابعا: دراسة الحالة الرابعة:

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المقابلة (الأم والحالة):

أ. المقابلة مع الحالة:

1. بيانات شخصية الحالة:

الاسم: زينب	السن: 07	المستوى الدراسي: ثانية
اسم المدرسة: دوة محمد	عدد الإخوة: 2	ترتيب بين الإخوة: 1
مهنة الأب: بيولوجي	مهنة الأم: قابلة	

2. الجانب الأسري:

- وين كنت تقعد قبل ما تدخل للمدرسة كتروح ماماك تخدم وكيفاش كنت تحس؟

عند جداتي هي جداتي.

- كي تخرج من المدرسة صباح ولا عشية شكون اللي تلقاه فدار؟

مرات ماما ومرات ماما وباب.

- شكون اللي تقعد معاه أكثر في الدار وتحكي معاه؟ علاه؟

أنايا مرات أنايا مرات باباه

- واش هي الواجبات والصوالح اللي يقولولك والديك ديرها فدار؟ راك تقوم بها؟

ماما تقولي أقراي أقراي وتبعثي نشريلها من لحوانيت /إيه.

- شكون راه يحضر وجبة الغداء وشكون يعطيك تاكل؟ واش تحس كي متلقاش الأكل؟

ماما ديرلنا ناكلو ومرات ناكل عند جداتي.

- واش هي الحوايج لي تعاون فيها ماماك وباباك؟ شكون لي تعاونو أيضا؟

نخمل معاها الغرف ونعاونها وبابا ثاني نعاونو.

- راك تحل وحدك الواجبات المدرسية؟ شكون لي يعاونك؟

ايه نحلهم ومام وخلاتي يعاونوني دايماً.

- شكون راه يفرشلك باش ترقد؟ واش تحس؟

ماما تفرشلي وكي نروح عند جدتي خالاتي يفرشولي ويغطوني.

- كيفاش راكم موالفين تقضو عطلة الصيف وعطلة الشتاء؟ واش تحس فيها؟

مرات في عطلة الصيف ومرات كي ندي علامة جيدة يدوني نحوس.

- كي تكون ماماك ماشي معاك في الدار واش تحس؟ واش تقعد دير؟

عادي عادي هي بصح نتوحشها بصح عادي نقعد نراجع دروسي.

- مع من موالف تلعب فالدار؟ باش تلعبوا؟

نلعب مع خاوتي ومرات نقعدو نتفرجوا.

- راك تضارب مع خوتك؟ شكون يبدا المضاربة؟ لماذا؟

مرات ندوسو مرات والو.

- شكون اللي تحبو بزاف في الأسرة وشكون تحسو يحبك بزاف؟

ماما وبابا وجدتي وخالتي وعمتي واخوتي ونحب خالتي/ إيه بزاف نحبهم ويحبوني.

3. الجانب المدرسي:

- شحال عندك أصدقاء في المدرسة؟

عندي بزاف بزاف.

- تحب قاع صحابك وصحابك في رايك يحبوك؟

إيه انا نشتيهم وهوما يشتوني.

- راها تجي ماماك تسأل عليك المعلم أو المعلمة؟ شحال من مرة؟ وكيفاش تحي؟

إيه تجي مرات مش ياسر تسقسي عليا منحس والو.

- شكون اللي يعاونك باش تفهم الدروس الصعبة؟

ماما وخالتي.

- شحال راك تجيب المعدل ملي بديت تقرا؟

أنا نقرا ومرات كي منفهمش سؤال منجاوبش.

- كي يطلب منك زميلك المساعدة واش دير؟

نساعدها دايماً هما ثاني يساعدوني.

- موالف تتضارب مع أصدقائك؟ شكون اللي يبدأ المضاربة؟ لماذا؟

والو حنا مندوسوش والو والو.

- شكون اللي يروح باش يتصالح مع الآخر؟ وكيفاش؟

حنا قتلك مندوسوش قع.

- واش راك حاب تقرأ في الجامعة مي تكبر؟

شاتيا نخرج في جامعة طبيبة.

4. الجانب العلائقي:

- شحال عندك من صديق في الحي ولا خارج الحي؟ واش هي الألعاب اللي موالف تلعبوها؟

10 أصدقاء / غميضة ولحبل وبوبيات.

- في رايك يحبوك؟ وأنت تحبهم؟

إيه باينة وأنا ثاني نشتيهم.

- موالفين تضاربو مع بعضكم؟ في رايك شكون يبدأ المضاربة؟ لماذا؟

إيه مرات مرات هوما ومرات أنا / ميخلونيش نلعب معاهم.

- وكي تحبو تتصالحو شكون لي مالف يعتذر؟ وكيفاش تعتذر إذا كنت ضالم؟

كل مرة وكيفاه والأغلبية هوما / نقلهم سامحوني.

- واش هي الأوقات اللي موالف تخرج فيها تلعب؟ وشكون تسألو باش تخرج؟

لعشية ديما / نسقسي ماما.

- ماكس موالف دير كاش هواية؟ ويقتاش تمارسها؟

الرسم /كي نكون منقراش.

- راكم موالفين تزورو الأقارب والجيران؟ تحب تروحلهم ولا والو؟

إيه عادي / إيه نشتي نروحلهم.

- شكون تحبو بزاف في الأقارب والجيران؟ لماذا؟

خالتي ودار جدي ثاني عماتي قاع / على خاطر هوما يحبوني.

- كي يصرالك مشكل مع أحد الجيران والأقارب كيفاش أدير؟ لماذا؟

نخاف ما ندير حتى حاجة وإلى كانو صحاباتي ندابزو / على خاطر هوما أكبر مني.

ب. مقابلة مع أم الحالة:

- متى بدأ المشي والكلام وإكتسب النظافة؟

عام ونصف، بدات بكري 7 أشهر، عام ونصف.

- من كان يعتني به أثناء غيابك؟

ماما، ملي كان عندها شهر، كي تكون تقرى تقعد عند ماما وكي والو عند باباها.

- هل يساعد زوجل في العناية به؟

والو، مستحيل جامي.

- ماهي ردود افعال طفلك عندما تتركينه في كل مرة وتذهبين للعمل؟

تقولي يا ماما صح، تحس تتنوى شوية، تحس روحها طفلة بين ذكرين.

- ماهي السلوكات التي كان طفلك يقوم بها عند عودتك للمنزل؟

تفرحني تجري تعنقني تزهى، تقولي يا ماما فرشت بلاصتي.

ج. مرحلة الطفولة المتوسطة:

1. الجانب الأسري:

- ما هي الأمور التي تطلبين منه القيام بها عند عودتك للمنزل؟

العبي مع خوك مديريش الفوضى ونقوللها من كنتي صغيرة كنتي كيماهاك.

- كيف هو سوكه مع إخوته؟

مرة عسل ومرة بصل، كل مرة كيفاه مرات يرقدو في سرير واحد.

- إلى من يميل للتحدث أكثر في الأسرة؟

أنا تخاف مني وتميل لباباها كثر تهدر معاه هو أكثر.

- هل توفقين في العناية به والنجاح في عملك؟ كيف ذلك؟

والو / من ناحية نروح تعبانة صلاتي ونهملها لمهم نتهنى من غداهم وعشاهم.

- هل تخصصون برامج معينة في العطل؟ أم ماذا؟

نخرجو / كان لكوفيد، ولامن تجيب علامة نكافؤها ندوها تحوس.

- هل يمتثل للقوانين الداخلية للبيت؟

مش كل حاجة ديرها / ماطقتكش وملهيتهم دايرتلهم عنكيشة.

- هل يشتكي من غيابك؟

والو/ ماهمش يقعدو في فدار يديهم باباهم معاه لليسي يلعبو يجو مع الليل.

- في رأيك هل يؤثر عمل المرأة على نمو الطفل؟ كيف؟

باينة، أكيد / تحسي مكيش تعطيلو فلحنانة كاملة نرودها قا ويكتا نريح.

- لو أتيحت لك فرصة ثانية؟ هل تختارين العمل ام المكوث في البيت؟ لماذا؟

وقتنا هذا العمل لازم / كلش زاد لوقت يطلب ياسر تكاليف.

2. الجانب المدرسي:

- هل كان يحب الذهاب للمدرسة؟ ومن يأخذه إليها؟

إيه تشتي تروح ليكول / مرة انا مرة بيها نديها ونجيبها.

- هل يطلب المساعدة في مراجعة دروسه؟ ومن يساعد؟

لازم نوقف معاها / أنا بيها خالتها أي واحد.

- إذا كانت علاماته متدنية إلى من يرجع السبب في ؤأيك؟ كيف تتصرفين إزاء هذا؟

أنا بنتي عارفتها كانت تقرى من خوها تذعر منو / والو عادي منزقيش.

- هل يشتكي منه المعلم؟ لماذا؟ كيف تتصرفين في هذا الوقت؟

عيطلي يقولي عندكم مشكل فدار من محمد خوها / جاي معاها عارف مستواها لمشكل في خوها وعندها توأم يتنمرو عليها تلبسي ومتقرايش.

3. الجانب العلائقي:

- ما هو الوقت الذي يخرج فيه للعب في الشارع؟ كم يستغرق؟

ما تلعبش فرقاق كي تروح لدار جدها تخرج 3، 4 سوايع.

- هل يسبب ذلك المشاكل مع الجيران؟ ما نوعها؟

والو / جامي.

- هل يميل إلى هواية معينة؟ ماهي؟

إيه / تشتي ترسم.

- كيف هي علاقاته مع بيت جده؟

والو / لاباس زينة.

- كيف يتصرف عادة إذا واجهته مشكلة مع شخص راشد كالجار أو أحد الأقارب؟

تدخل في بعضاها وتبكي.

- هل تصحبينه أثناء زيارتك للأهل؟ وهل يحب مرافقتك أو يفضل المكوث في البيت؟

والو مرات / تشتي تروح معايا.

2- تحليل نتائج المقابلة مع الأم والحالة:

استناداً على مقابلتنا مع أم زينب أنها مرت بنمو طبيعي في مرحلة الطفولة المبكرة بحيث بدأت المشي والكلام واكتساب النظافة في سن عام ونصف، وكان يعود الاعتناء بها في غياب الأم راجع إلى الأب والجدة وكانت تنزعج عند ذهاب أمه للعمل وتشعر بالوحدة لأنها أنثى بين ذكرين (تحس تتنوى شوية، تحس روحها طفلة بين ذكرين) أما فيما يتعلق بسلوكها في الوسط الأسري بدت إيجابية إلا أنها لا تشتكي من غيابها في قولها (ماهمش يقعدو فدار يديهم باباهم معاهم لليسي يلعبو يجو مع الليل) فالغياب الذي تتركه الام يعوضه الأب لا يوجد الوقت الذي تبقى فيه وحيدة نوعا ما فهي تستغرق وقت أكثر في اللعب، وقد تبين أن "زينب" تميل إلى أبيها وتتحدث معه أكثر من أمها لأنها تخاف منها وتعتبر الأب أكثر شخص مقرب إليها ويفهمها، لهذا السبب لا تتضايق بشكل كبير من غيابها.

ويبدو أنها ميالة للتعاون وتمتثل أحيانا لأوامر والديها (تقولي أقراي وتبعثني نشريلها ...) كما نلاحظ أن أم "زينب" تقسم وقت ابنتها بانتظام وتستغل العطل بشكل مفيد في قولها (من تجيب علامة نكافؤها ندوها تحوس) كما أنها تحب أفراد عائلتها ويبادلونها نفس الشعور هذا ما قالته (إيه بزاف نحبهم ويحبون).

أما فيما يخص الجانب المدرسي فأن تحصيلها الدراسي جيد وتطلب المساعدة في مراجعة دروسها من أمها وخالتها وأمها تهتم بها بحيث تسأل وتذهب للمدرسة أحيانا (إيه تجي مرات مش ياسر تسقسي عليا) غير أنها يشتكي منها المعلم في بعض لأحيان وتبدي روح التفاهم مع زملائها وتشاغب في بعض الأحيان.

اما فيما يتعلق بالجانب العلائقي لما تبين أنها تمتلك القدرة على حل المشكلات التي تعترضها لأنها بدأت تكتسب روح المسؤولية وأنها اجتماعية وتلعب مع أصدقائها وتتفاهم معهم في اللعب.

3- عرض وتحليل ومناقشة شبكة الملاحظة:

أ. المظهر العام:

- المظهر الخارجي نظيف (X) غير نظيف ( )
- نمط الجسم بدين ( ) نحيف ( ) معتدل (X)
- تعابير الوجه بشوش (X) عبوس ( )
- ملاحظات أخرى

ب- الوسط الأسري:

- يجمع أغراضه المدرسية غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X)
- يجمع ملابسه وألعابه غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X)
- يتشاجر مع إخوته غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يسيء معاملة والديه غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X)
- يحترم الكبير من أسرته غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يمتثل للأوامر غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( )
- مشاغب في البيت غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X)
- متعاون مع أفراد أسرته غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( )

ملاحظة: غالبا تعني الملاحظة مرتين، أحيانا مرة واحدة أو مرتين أما أبدا فتعني غياب الملاحظة.

ج. الوسط المدرسي:

- يؤدي واجباته المدرسية غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يتفاعل مع المعلم في القسم غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يحرص على تنفيذ تعليمات المدرس غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يسبب الفوضى في القسم غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X)
- التعاون في تنظيف القسم غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- المشاركة في القسم غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )

- عدواني اتجاه زملائه غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X)
- مبادر في أنشطة الساحة غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( )
- مرح في الساحة غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- مشاغب في القسم غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( )

ملاحظة: غالبا تعني الملاحظة ثلاث مرات، أحيانا مرة أو مرتين أما أبدا فتعني غياب الملاحظة.

د. العلاقات:

- جماعة الرفاق غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( )
- التفاهم مع الأصدقاء غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- العدوانية أثناء اللعب غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X)
- الالتزام بقوانين اللعب غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )

هـ. أشكال اللعب:

- جماعي غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- فردي غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- اناث غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( )
- ذكور غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X)

4- تحليل نتائج شبكة الملاحظة:

من خلال ملاحظة ظهرت "زينب" معتدلة الجسم ونظيفة وبشوشة، كما تبين في ملاحظتها وي الوسط الأسري تحترم الكبير ومتعاونة مع أفراد أسرتها أحيانا غير أنها لا تشاغب ولا تسيئ معاملة والديها أبدا، وظهرت أنها تمتثل لأوامر والديها أحيانا وغير مبالية لجمع أدواتها وألعابها وأغراضها المدرسية، وظهرت بأنها كثيرة الشجار مع إخوتها.

وقد أظهرت ملاحظتها في الوسط الأسري غالبا ما تتفاعل مع المعلم في القسم وغالبا ما تؤدي واجباتها المدرسية وتهتم بالمشاركة والتعاون في تنظيف القسم، كما تحرص على تنفيذ تعليمات المدرس، وهذا ما يعود إلى حرص أمها في المتابعة الدائمة لنشاطاتها المدرسية، وقد بدت انها مبادرة في أنشطة الساحة أحيانا ومرحة كثيرا وليست عدوانية اتجاه زملائها غير انها مشاغبة في بعض الأحيان.

5- عرض وتحليل وتنقيط بروتكول FAT:

اللوحة 01: نشوف في راجل زيد معرفتو لا طفل لا مرأة وطفلة وطفل وهاذي ثاني مرأة ياكلو وطفل عائلة.

اللوحة 02: طفيل صغير وأمو هي تمدلوباش يرقص هاذ لحية راها تمدلو فيها ما نعرف وشنهي وطفل يشوف في أمو.

اللوحة 03: حاجة تكسرت والأم تحوس تضرب الطفل وهو خايف ويلم فيها بالخف والام ولا أب مش عارف شكون هاذي.

اللوحة 04: راهم في حانوت الأم مدت للطفلة عباية باش تقدها وطفلة تشوف فلعباية .... يشرو لبسة باش يلبسوها قدام الناس.

اللوحة 05: جو زين عائلي راهم يتفرجو وولدهم واقف عند باب يبلع فيه وطفلة تسقم فتلفزيون وفرحنين.

اللوحة 06: أمو تزقي عليه لاخطراكش لغرفة نتاعو مش مسقمة وهو حزين ولازم يسقمها.

اللوحة 07:طفل في شمبرة نتاعو يطل واش كاين مشكل صرى بين الأم والأب وخايف ويتمنى يحبسو لمشاكل حزينة.

اللوحة 08: هنا راهم خارجين من حانوت وهذا الطفل وختو فرحنين وهذا طفل مع الأم قلها شريلي حاجة وماشراتلوش راهم فشارع برى.

اللوحة 09: الأم راهم فلكوزينة الاب راه يزقي على الأم كاين مشاكل زقى بيناتهم رافد كراس مش عارف الأم راها طيب واقف عند الباب خايف.

اللوحة 10: هاذ لعبة مانعرفهاش راهم يلعبو والجو جميل رافد مطرق نتاع لعبة هذا الأب وبنو يلعبو منا وهذوك يلعبو منهيه.

اللوحة 11: الجد والجدة زادو أفراد جدد والأم وهو راه يشير بإدوا راه فات وقت روحو أرقدو.

اللوحة 12: طفلة مش يقرو فيها ماجبتش نتيجة الأم والأب حزنين وهي حزينة هو رافد تيليفون.

اللوحة 13: طفلة وأبها وطفلة مريضة هو كي شغل حاط يدو على ذراعها ويشوف فيها وهي فسرير وقبلة كانت راقدة.

اللوحة 14: ناس يلعبو يلوحو فلبلوطة صغيرة وبيهم يلوح فلبلوطة وطفلة راقدة وطفل قاعد يشوف فيهم مش عارف إلى راهم برى ولافدار.

اللوحة 15: راهم في حفلة ولوطو وهدية ويلعبو واحد يقرى فكتاب وأمهم وتاقة محلولة.

اللوحة 16: لوطو واحد يحك في راسو ومفاتيح فإيدو ولاخر يقولو مدلي وهذاك دسهم من وراه.

اللوحة 17: راهم خارجين باينة وهذيك دير فلمكياج تزوق في روحها وهذيك تشوف فيها تقولها ياله.

اللوحة 18: راهم رايحين في رحلة لدار جدهم وأمهم مش تحوس تروح الأب يسوق والأم زعفانة وذراري فرحانين ولاخر مدوس مع ختو والأب فرحان.

اللوحة 19: مدير وتلميذة هو زعفان دوس مع لبنات وهي حاطة إيدها على طابلة حشمانة.

اللوحة 20: مرآة يشوف في روحو وحاط إيدو على كرشو يفكر.

اللوحة 21: الأب يودع فلأم وولادو رايحين يقراو والكابة وولادو يشوفو فيه الأم قاع حزينة وهو ما يخزر فيها وطفل هذاك رافد كتب وطفل وختو واقفين عند الباب.

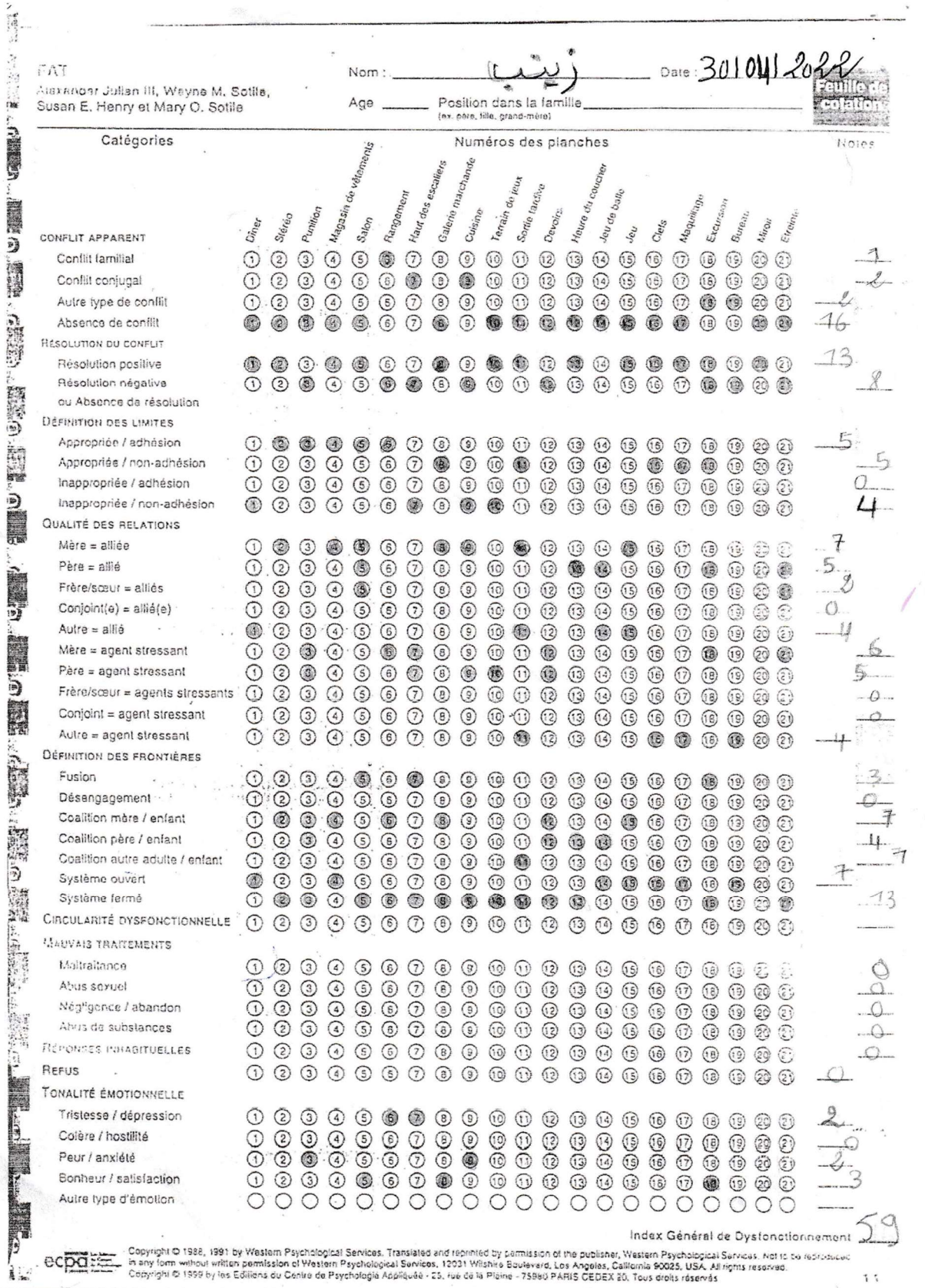

FAT
Alexander Julian III, Wayne M. Sotile, Susan E. Henry et Mary O. Sotile

Nom : زينب Date : 30/04/2022

Age ____ Position dans la famille ____
(ex. père, fille, grand-mère)

Feuille de cotation

Catégories	Numéros des planches																				Notes
		Dîner	Stéréo	Punition	Magasin de vêtements	Salon	Rangement	Haut des escaliers	Galerie marchande	Cuisine	Terrain de jeux	Sortie tardive	Devoirs	Heure du coucher	Jeu de balle	Jeu	Clefs	Maquillage	Excursion	Bureau	Miroir	Entente	
CONFLIT APPARENT																							
	Conflit familial	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
	Conflit conjugal	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	2
	Autre type de conflit	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	2
	Absence de conflit	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	16
RÉSOLUTION DU CONFLIT																							
	Résolution positive	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	13
	Résolution négative ou Absence de résolution	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	8
DÉFINITION DES LIMITES																							
	Appropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	5
	Appropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	5
	Inappropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
	Inappropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
QUALITÉ DES RELATIONS																							
	Mère = alliée	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	7
	Père = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	5
	Frère/sœur = alliés	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
	Conjoint(e) = allié(e)	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
	Autre = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
	Mère = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	6
	Père = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	5
	Frère/sœur = agents stressants	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
	Conjoint = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
	Autre = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
DÉFINITION DES FRONTIÈRES																							
	Fusion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
	Désengagement	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
	Coalition mère / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	7
	Coalition père / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
	Coalition autre adulte / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	7
	Système ouvert	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	7
	Système fermé	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	13
CIRCULARITÉ DYSFONCTIONNELLE		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
MAUVAIS TRAITEMENTS																							
	Maltraitance	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
	Abus sexuel	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
	Négligence / abandon	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
	Abus de substances	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
RÉPONSES INHABITUELLES		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
REFUS		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
TONALITÉ ÉMOTIONNELLE																							
	Tristesse / dépression	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	2
	Colère / hostilité	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
	Peur / anxiété	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	2
	Bonheur / satisfaction	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
	Autre type d'émotion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	

Index Général de Dysfonctionnement 59

ecpa
Copyright © 1988, 1991 by Western Psychological Services. Translated and reprinted by permission of the publisher, Western Psychological Services. Not to be reproduced in any form without written permission of Western Psychological Services, 12031 Wilshire Boulevard, Los Angeles, California 90025, USA. All rights reserved.
Copyright © 1999 by les Editions du Centre de Psychologie Appliquée - 25, rue de la Plaine - 75980 PARIS CEDEX 20. Tous droits réservés

6- تحليل برتكول FAT:

لقد وضحة ورقة التنقيط نقاط زينب لكل الفئات التالي يوضح النتائج المحصل عليها:

1. هل البرتكول واف من أجل تشكيل فرضيات حول العمل؟

برتكول زينب واضح يسمح بالتنقيط لأنه لايحتوي على رفض او إجابات غير عادية.

2. إلى أي حد يظهر الصراع؟

تبدو دلالة الاضطراب العام ذات دلالة 59 وغياب الصراع متردد (n=16).

3. أين ينحصر الصراع؟

نلاحظ في هذا البرتكول غياب الصراع الذي كان بمستوى (n=16) أما عن الصراع من نوع آخر (n=2) أما الصراع الزوجي (n=2) أما الصراع الأسري كا مستوى (n=1).

4. ماهي مميزات التنظيم الأسري؟

إن تحليل استجابات التنظيم الأسري يبين كيفية سير العلاقات في هذه العائلة فقد بدت أن قدرة زينب على حل الصراع بشكل إيجابي (n=13) في حين كان الحل الصراع السلبي (n=8) وقد اتصف تدخل الأولياء بالانسجام عدم الانتماء بمستوى (n=5) وانسجام انتماء(n=5) أما عمد انسجام انتماء (n=0) أما عدم انسجام عدم انتماء (n=4).

5. ماهي الفرضيات التي يمكن وصف حول العلاقات الظاهرة في الأسرة؟

يظهر برتكول أن زينب أنها تربطها علاقة ايجابية (n=7) كما تربطها علاقة ايجابية بأبيها (n=5) كما لا تربطها أي علاقة بالأخ والرفيق في حين تربطها علاقة ايجابية مع شخص آخر (n=4) أما العلاقات السلبية التي تربطها بأمها (n=6) أما العلاقة السلبية التي تربطها مع الأب (n=5) وفيما يخص بالعلاقة آخر عامل فقد قدرت (n=4).

6. ماهي الفرضيات الممكنة حول نظام الأسرة؟

تظهر روقة التنقيط أن نظام الأسرة منغلق وغير أنها تقبل على العالم الخارجي أحيانا فكان مستوى النظام المغلق (n=13) والنظام المفتوح (n=7) بحيث يظهر غياب نقاط الامبالاة والذوبان (n=0) بالاضافة إلى الصراع الزواجي (n=2) بحيث

يغيب رفيق عامل ايجابي ويغيب وفيق عامل ضغط كما أن الأسرة تقييم علاقات واضحة بنسبة متوسطة مع العالم الخارجي وهذا ما يفسر علاقة راشد ايجابي (n=4) وراشد عامل ضغط (n=4).

7. هل توجد حالات كثيرة لعدم التكيف؟

لا نلاحظ في هذا البرتكول أي دلالات لعدم التكيف سواء كانت من قبل الوالدين غير عادية أو معاملة سيئة.

7- النتيجة العامة للإختبار:

لقد وضح البرتكول اتجاه "زينب" نحو عائلتها بصورة واضحة بحيث بين وجود صراع أسري وصراع زوجي بنسبة منخفضة وتستطيع القول غياب الصراع، أما من ناحية نوعية العلاقات امتازت نوعا ما بضغوطات من طرف الوالدين كعنصر ضاغط، كما وضح البرتكول الصراع داخل العائلة مكون بأسلوب ايجابي، حيث ظهر الانسجام والانتماء بنسبة مقبولة أما عن سيرورة العلاقات فكانت مستقلة ولم يسودها حن أما بالنسبة للوسط العائلي فالنظام كان نظام متقارب بين المفتوح والمنغلق.

8- التقرير السيكولوجي للحالة:

زينب 7 سنوات رتبتها الأولى بين إخوتها، من خلال ملاحظتنا لها بدت لنا زينب أن نمطها الجسمي معتدل ومظهرها الخارجي نظيف جداً وكانت بشوشة الوجه مبتسمة دائماً، وقد بينت المقابلة أن زينب لا تعاني من صراعات داخل عائلتها بشكل كبير ولا تشتكي من عدم الاستقرار وتبين لنا أن وسطها الأسري مستقر ومتعاونة مع أفراد عائلتها وأحيانا ما تمثل لأوامر البيت لكنها مع ذلك تحترم كبير العائلة، كما بدت لنا أنها تتشاجر مع إخوتها أما بالنسبة لمهاراتها الأكاديمية فكانت جيدة وهذا عائد إلى مجهودات التي تقوم بها الأسرة وبالأخص الأم، كما أن علاقات زينب مع رفاقها كانت متوافقة ومنسجمة معهم وكانت هي التي تبادر في اللعب أو هي من تقترح عليهم اللعب (كالغميضة أو الأمارين أو النط على الحبل ...).

كما اتضح من خلال ملاحظتها أنها طفلة مطيعة وتحترم كل فرد في الأسرة إن كان كبير أو صغير أما بالنسبة للمحافظة وجمع أغراضها المدرسية فلم تكن تهتم بجمعهم وكما بدى لنا أن لها القدرة على إبداء مشاعر الحب لديها لأن أسرتها كان تتبادل معها كل المشاعر.

كما تبين اختبار الاتجاه نحو العائلة أن دلالة الاضطراب العام لديها (59) حيث شكل لنا صراع طفل أم (n=7) والصراع الإيجابي (n=13) وهذا يظهر لنا القدرة على حل الصراع كما أن نظام الأسرة كان منغلق ومفتوح بنسبة متقاربة.

خامسا: دراسة الحالة الخامسة:

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المقابلة (الأم والحالة):

أ. المقابلة مع الحالة:

1. بيانات شخصية للحالة:

الإسم: منير. السن:6 سنوات. المستوى الدراسي: أولى.

اسم المدرسة: الطاهر بلحوت. عدد الإخوة: 1. الترتيب بين الإخواة:1.

مهنة الأب: مقاول. مهنة الأم: قابلة.

2. *الجانب* الأسري:

- وين كنت تقعد قبل ما تدخل للمدرسة؟ تروح ماماك تخدم وكيفاش كنت تحس؟

إيه في دار جدي وجدتي / نقولها علاه راكي رايحة.

- كي تخرج من المدرسة صباح ولا عشية شكون اللي تلقاه في الدار؟

مرات بابا مرات ماما وبابا.

- شكون اللي تقعد معاه أكثر في الدار وتحكي معاه؟ علاه؟

ماما ونحكي معاها وتحكي معايا.

- واش هي الواجبات والصوالح اللي يقولولك والديك ديرها في الدار؟ راك تقوم بها؟

يقولو لي حل واجباتك إيه نحلهم.

- شكون راه يحضر وجبة الغذاء؟ وشكون يعطيك تاكل؟ واش تحس كي ماتلقاش الأكل؟

خالتي ولا جداتي ومرات ماما نحس روحي خاوي.

- واش هي الحوايج اللي تعاون فيها ماماك وباباك؟ شكون تعاونوا أيضا؟

نلم ألعابي ونساعد بابا في كروسة.

- راك تحل وحدك الواجبات المدرسية؟ شكون اللي يعاونك؟

ماما تعاوني مرات.

- شكون راه يفرشلك باش ترقد؟ واش تحس؟

وحدي نفرش وأنا ثاني راني كبير نعرف نفرش.

- كيفاش راكم موالفين تقضو عطلة الصيف والشتاء؟ واش تحي فيها؟

إيه نخطرو كل مرة وين نروحو وروحو نتعشاو برا ونلعب في ماناج.

- كي تكون ماماك ماشي معاك فب الدار واش تحس؟ واش تقعد دير؟

نكره وحدي روح عند جدتي.

- مع من موالف تلعب في الدار؟ باش تلعبو؟

ماما تلعب معايا ومرات يجوني صحابي لدار باه نلعبو.

- راك تضارب معا خاوتك؟ وشكون اللي يبدا المضاربة؟ لماذا؟

ما عنديش خاوتي.

- شكون اللي تحبو بزاف في الأسرة وشكون اللي تحسو يحبك بزاف؟

ماما وبابا وجدتي.

3. الجانب المدرسي:

- شحال عندك أصدقاء في المدرسة؟

ياسر.

- تحب قاع صحابك وصحابك في رأيك يحبوك؟

إيه حنا نحبو بعضانا.

- راها تجي ماماك تسأل عليك المعلم أو المعلمة؟ شحال من مرة؟ وكيفاش تحس؟

إيه تجي تسقسي عليا المعلمة مرات مش ياسر –نفرح–.

- شكون اللي يعاونك باش تفهم الدروس الصعبة؟

ماما تساعدني وتفهمني.

- شحال راك تجيب المعدل ملي بديت تقرأ؟

9 تقولي معلمة راك تلميذ نجيب.

- كي يطلب منك زميلك المساعدة واش دير؟

نساعدو طبعا، ماما تقولي ساعدهم.

- موالف تتضارب مع أصدقائك؟ شكون اللي يبدأ المضاربة؟ لماذا؟

والو ما نضاربوش أبدا.

- شكون اللي يروح باش يتصالح مع الآخر؟ وكيفاش؟

ما نضاربوش حنايا.

- واش راك حاب تقرا في الجامعة كي تكبر؟

نولي جوار كما فريق تاعنا تاع بالون.

4. الجانب العلائقي:

- شحال عندك من صديق في الحي ولا خارج الحي؟ واش هي الألعاب اللي موالفين تلعبوها؟

إيه عندي ياسر نلعبو بالون.

- في رأيك يحبوك؟ وأنت تحبهم؟

إيه إيه.

- موالفين تضاربو مع معضكم؟ في رأيك شكون اللي يبدأ المضاربة؟ لماذا؟

والو والو مش موالفين.

- وكي تحبوا تتصالحوا شكون اللي يعتذر؟ وكيفاش تعتذر إيلا كنت ظالم؟

والو والو قلتلك منضاربوش.

- واش هي الأوقات اللي موالف تخرج فيها تلعب؟ وشكون تسألو باش تخرج؟

ننخرج لعشية ونسقسي ماما وبابا كي يعود فالدار.

- ماكش موالف دير كاش هواية؟ ويقتاش تمارسها؟

نشتي البالون كي نخرج نلعب مع صحابي دايما نلعبو.

- راكم موالفين تزورو الأقارب والجيران؟ تحب تروحلهم ولا والو؟

ايه نشتي نروحلهم في نهاية الأسبوع.

- شكون تحبو بزاف في الأقارب والجيران؟ لماذا؟

خالتي وجدتي يشرولي صوالح دايما.

- كي صرالك مشكل مع أحد الجيران والأقارب كيفاش أدير؟ لماذا؟

والو والو مصراش.

ب– مقابلة مع أم الحالة:

1. مرحلة الطفولة المبكرة:

- متى بدأ المشي والكلام واكتسب النظافة؟

12 شهر / 10 أشهر / 10 أشهر.

- من كان يعتني به أثناء غيابك؟

نخليه في دارنا.

- هل يساعدك زوجك في العناية به؟

ممنوع منعا باتا.

- ما هي ردود أفعال طفلك عندما تتركينه في كل مرة وتذهبين للعمل؟

ماما كيفاه علاه تخليني وتروحي راه في 6 سنوات نفس الحكاية.

- ماهي السلوكات التي كان طفلك يقوم بها عند عودتك للنزل؟

يعود ينقز ويحب ويعنق.

2. مرحلة الطفولة المتوسطة:

- **الجانب الأسري:**

- ما هي الأمور التي تطلبين منه القيام بها عند عودتك للمنزل؟

كاين صوالح يديرهم وكاين صوالح يدلل عليا.

- كيف هو سلوكه مع اخوته؟

والو والو معندوش.

- إلى من يميل للتحدث أكثر في الأسرة؟

الأم: أنايا أنايا أنايا.

- هل توفقين في العناية به والنجاح في عملك؟ كيف ذلك؟

أكيد موفقة وبقوة إيه إيه.

- هل تخصصون برامج معينة في العطل؟ أم ماذا؟

إيه نحضرو ونخرجو ناكلو لبر أولا لقازو وندير أكتيفيتي.

- هل يمتثل للقوانين الداخلية في البيت؟

مرات مرات وش نقول يدير ومرات يعاندني.

- هل يشتكي من غيابك؟

إيه خطرات يتقبل يتحنن عليا كي نهدر معاه يولي نورمال.

- في رأيك هل يؤثر عمل المرأة على نمو الطفل؟ كيف؟

حسب ماهيش حاجة حاسة مش يأثر.

- لو أتيحت لك فرصة ثانية؟ هل تختارين العمل أم المكوث في البيت؟ لماذا؟

مانيش نشوف فيها مأثرة عليا والو مانيش كل يوم برا.

- **الجانب المدرسي:**

- هل كان يحب الذهاب للمدرسة؟ ومن يأخذه إليها؟

إيه يروح ماعنديش مشكل معاه أنا نديه ايه.

- هل يطلب المساعدة في مراجعة دروسه؟ ومن يساعده؟

إيه ايه أنا نراجعلو أصلا أنا أنا أمم.

- إذا كانت علاماته متدنية إلى ما يرجع السبب في رأيك؟ كيف تتصرفين إزاء هذا؟

والو والو ماصراتش يخدم مليح.

- هل يشتكي منه المعلم؟ لماذا؟ كيف تتصرفين في هذا الوقت؟

والو بلعكس قالتلي في تحسن.

- **الجانب العلائقي:**

- ما هو الوقت الذي يخرج فيه للعب في الشارع؟ كم يستغرق؟

أنا دايرتلو لعشية بعد العصر ساعتين وليس دائما.

- هل يسبب ذلك المشاكل مع الجيران؟ ما نوعها؟

والو جامي والة

- هل يميل إلى هواية معينة؟ ماهي؟

إيه البالون.

- كيف هي علاقته مع بيت جده؟

إيه يروح إيه إيه.

- كيف يتصرف عادة إذا واجهته مشكلة مع شخص راشد كالجار أو أحد الأقارب؟

والو جامي صرات ابني ماهوش أقرسيف.

- هل تصحبينه أثناء زيارتك للأهل؟ وهل يحب مرافقتك أو يفضل المكوث في البيت؟

إيه إيه إيه يشتي.

2- تحليل نتائج المقابلة (الأم والطفل):

بناءا على مقابلتنا مع "أم منير" اتضح لنا بأنه بدأ المشي والكلام واكتسب النظافة مبكرا جدا هذا ما عكس لنا نموه الطبيعي في مرحلة الطفولة المبكرة، غير أنه لم يعتاد غياب والدته عليه (ماما علاه تخليني وتروحي) كما أنه يحب وجودها دائما معه ويشعر بالسعادة والفرح (يعود ينقز ويحب يعنق).

أما فيما يتعلق بسلوك "منير" في الوسط الأسري إيجابي ومنسجم في وسطه العائلي وقد تبين أنه يشعر بوحدة ويكره عدم وجودها هذا ما قاله (نكره وحدي) وقد تبين أنه متعلق بأمه ويميل للتحدث إليها لأنها أكثر شخص يرتاح معه ويفهمه وكما أنه يبدي روح التعاون مع والديه وأنه ينصت ويستجيب لأوامر والديه.

كما يبدو أن "أم منير" تهتم وعلى معرفة بكل ما يحصل مع ابنها وتقسم الوقت بانتظام كما أن العمل لا يعيقها أبدا في الاعتناء به هذا ما قالته (أكيد موفقة وبقوة).

أما فيما يخص الجانب الدراسي فهو متفوق ونجيب ويبدي تعاونا مع زملائه وبحيث يقوم بطلب المساعدة من أمه التي تبدي اهتماما بالغا به وتحرص على الذهاب والسؤال عنه في المدرسة (تجي تسقسي عليا المعلمة) مما يريحه ويكون سببا في فرحه (نفرح).

كما أنه لا يتشاجر مع زملائه ويحبهم ويحرص على مساعدتهم هذا ما قاله (إيه حنا نحبو بعضانا).

أما فيما يتعلق بالجانب العلائقي له وأنه قلما تعترضه المشكلات ويتفاهم مع أصدقائه كثيرا لأن لديه روح المسؤولية واجتماعي ومحبوب من طرف الجميع (إيه يحبوني).

3- عرض وتحليل ومناقشة شبكة الملاحظة:

أ- المظهر العام:

المظهر الخارجي: نظيف (X) غير نضيف ( ).

نمط الجسم: بدين ( ) نحيف (X) معتدل ( ).

تعابير الوجه: بشوش (X) عبوس ( ).

ب- الوسط الأسري:

يجمع أغراضه المدرسية: غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X).

يجمع ملابسه وألعابه: غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X).

يتشاجر مع إخوته: غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( ).

يسيء معاملة والديه: غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X).

يحترم الكبير من أسرته: غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( ).

يمتثل للأوامر: غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( ).

مشاغب في البيت: غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( ).

متعاون مع أفراد أسرته: غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( ).

ت- الوسط المدرسي:

يؤدي واجباته المدرسية: غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( ).

يتفاعل مع المعلم في القسم: غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( ).

يحرص على تنفيذ تعليمات المدرس: غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( ).

يسبب الفوضى في القسم: غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X).

التعاون في تنظيف القسم: غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( ).

المشاركة في القسم: غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( ).

عدواني اتجاه زملائه: غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X).

مبادر في أنشطة الساحة: غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( ).

مرح في الساحة: غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( ).

مشاغب في القسم: غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X).

ث- العلاقات:

جماعة الرفاق: غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( ).

التفاهم مع الأصدقاء: غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( ).

العدوانية أثناء اللعب: غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X).

الإلتزام بقوانين اللعب: غالبا ( ) أحيانا (X) أبدا ( ).

- **أشكال اللعب:**

جماعي: غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X).

فردي: غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X).

اناث: غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا (X).

ذكور: غالبا (X) أحيانا ( ) أبدا ( ).

4- تحليل نتائج شبكة الملاحظة:

من خلال دليل الملاحظة ظهر لنا "منير" نظيف وبشوش ونحيف الجسم، كما تبين ملاحظته في الوسط الأسري يحترم الكبير ويتعاون مع أفراد أسرته غير أنه يشاغب في البيت بحيث يمتثل للأوامر أحيانا ولا يسيء معاملة والديه وغير مبالي بجمع أغراضه وملابسه وألعابه وهذا دال على دلعه وخاصة أنه وحيد أبويه.

وقد أبدت ملاحظته في الوسط المدرسي أنه غالبا ما يؤدي واجباته المدرسية ويتفاعل مع المعلم في القسم كما يهتم بالمشاركة والتعاون في تنظيف القسم وهذا راجع إلى متابعة أمه الدائمة لنشاطاته المدرسية، وقد بدى أنه مبادر في أنشطة الساحة بمرح ولا يظهر أي سلوك شغب داخل القسم.

وقد ظهر أثناء لعبه مع رفاقه أنه يتفاهم كثيرا معهم وقد تبين أنه يفضل اللعب بالكرة والدراجة والكريات بصفة دائمة ويبادر في اللعب كثيرا.

5- عرض وتحليل وتنقيط بروتوكول FAT:

اللوحة رقم 1: عائلة الأب والأم وخاوتو طفل ياكل وطفل حزين داير إيدو على خدو وزعفان وطفلة تشوف في أمها وبيها مدوسين.

اللوحة رقم 2: ابن وهاذي امرأة... سيدي بلاكة مش عارف يخدم وهاذي تمدلو ما عرفتهاش.

اللوحة رقم 3: كسرت زاجة والرجال رافد عصى يحوس يضربو وهذا باقي يرفدها.

اللوحة رقم 4: امرأة شارية عباية طفلة ملابس ماعرفتهاش.

اللوحة رقم 5: راجل وامرأة وابن وابن وحداخر وبنت امرأة والطفل قاعدين وطفلة والإبن يفتح فالباب.

اللوحة رقم 6: طفل وطفل داير كاسكيطة راهم في غرفة النوم قالو سقم الغرفة نتاعك.

اللوحة رقم 7: طفل في الغرفة نتاعو يخزر فدروج يخزر في أمو وكاين فلغرفة سرير.

اللوحة رقم 8: زوج نساء يمشو فرصيف وقدامهم ابن وأمو هازة قفة وفايتين على محل تاع سبابيط وهاذوك يضحكو قالتلها شوفي راهم حزينين.

اللوحة رقم 9: كاين الأم والأب قاعدين فلمطبخ والأم طيب وهو يزعف عليها وطفل يخزر فيهم بنظرة حزينة.

اللوحة رقم 10: خمس رجالة لعبة المضرب كاين زوج يهدرو مع بعضاهم ولي وراهم ثلاثة واحد يضرب لي قدامو يسدد وثالث شاد مرمى فلملعب.

اللوحة رقم 11: الجد والجدة والطفلة توريلهم فلحكاية جاها خوها قالها شوفي شحال راهي ساعة قالها روحي رقدي راه الليل.

اللوحة رقم 12: كاين أستاذة وأستاذ وطفلة فلاختبار فلقسم وقاعدين يضحكو عليها وهي حاصلة فالاختبار.

اللوحة رقم 13: رجل وامرأة في الغرفة وامرأة فسرير وراجل يسقسي فيها راكي لاباس ريحتي ولا ماريحتيش.

اللوحة رقم 14: راجل وابنو قاعدين فدار يلعبو فلعبة الأب يسدد والابن يشد قارديا والأم مجمعة وطفلة راقدة ودارة ايدها على وجهها.

اللوحة رقم 15: طفل وزوج بنات قاعدين يلعبو فلعبة جات أمهم قالتلهم علاه ما ديروش كيما أختكم راهي تقرى.

اللوحة رقم 16: راجل وطفل وحذاهم لوطو راجل شاد مفتاح من ورى ظهرو وطفل يقولو أعطيني مفتاح وراجل ما حبش يعطيلو.

اللوحة رقم 17: لمرأة وبنتها فلحمام وطفلة دير فلمكياج والأم قالتلها واش راكي ديري.

اللوحة رقم 18: الأم والأب في سيارة من وراهم زوج ذراري وطفلة مدوسين وطفل ثالث يضحك عليهم وبيهم قاعد يخزر فيهم بشق عين والأم زعفانة.

اللوحة رقم 19: الأستاذة وتلميذة فلقسم جاتو قعدت تهدر معاه زعفت عليه.

اللوحة رقم 20: طفل وقدامو باب وذاك الطفل قاعد يخزر فلباب وبيناتهم ثلاث حيطان.

اللوحة رقم 21: راجل ومرتو وطفلة وطفل كانوا رايحين هوما ثلاثة قعدت تودع فيه مرتو قعدت تبكي قاللها ما تتقلقيش وحقيبة.

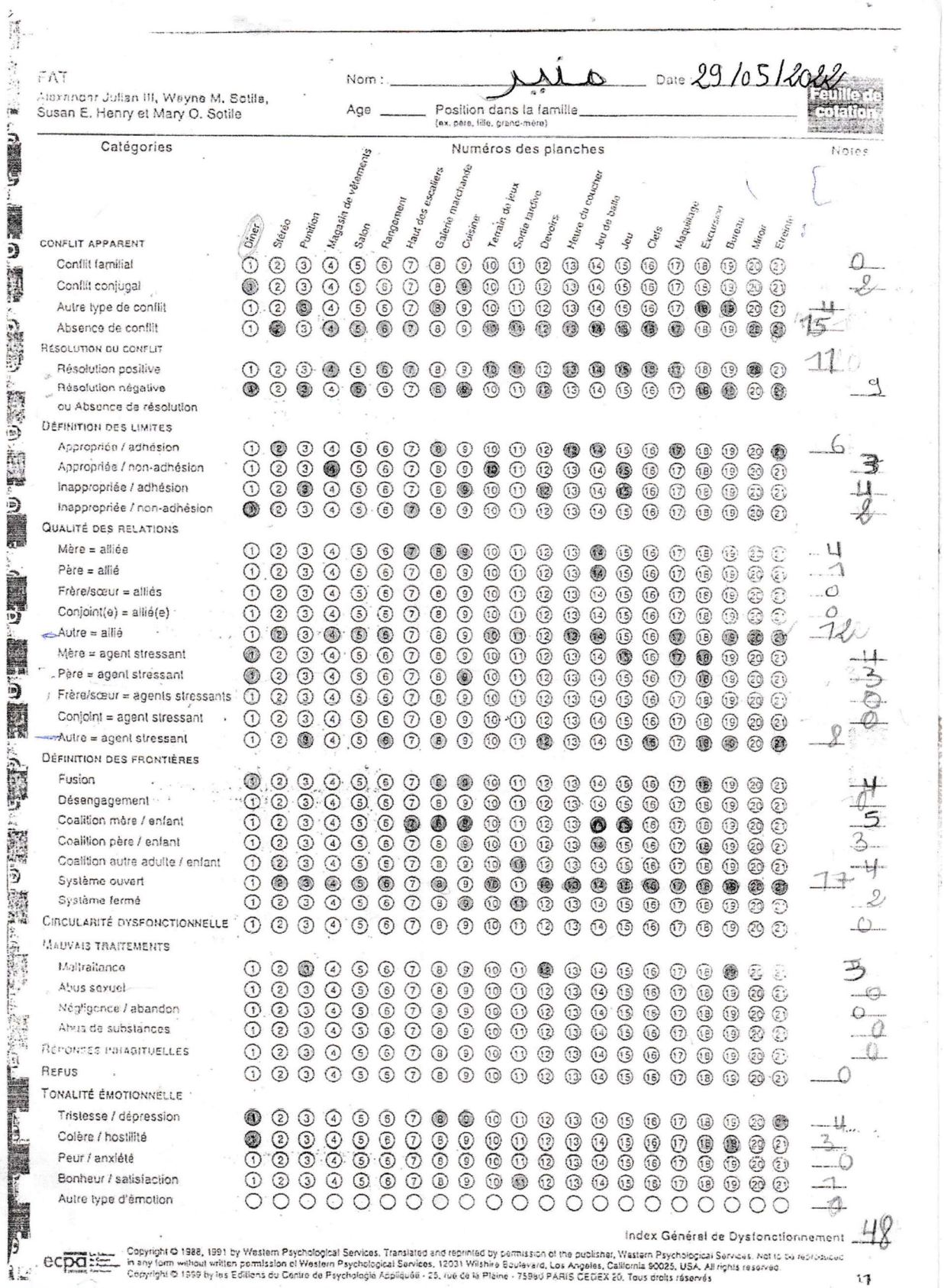

FAT
Alexander Julian III, Wayne M. Sotile, Susan E. Henry et Mary O. Sotile

Nom : منير Date 29/05/2022
Age ____ Position dans la famille ____ (ex. père, fille, grand-mère)
Feuille de cotation

Catégories	Numéros des planches																			Notes
	Dîner	Stéréo	Punition	Magasin de vêtements	Salon	Rangement	Haut des escaliers	Galerie marchande	Cuisine	Terrain de jeux	Sortie tardive	Devoirs	Heure du coucher	Jeu de balle	Jeu	Clefs	Maquillage	Excursion	Bureau	Miroir	Etreinte	
CONFLIT APPARENT																						
Conflit familial	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Conflit conjugal	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	2
Autre type de conflit	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
Absence de conflit	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	15
RÉSOLUTION DU CONFLIT																						
Résolution positive	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	11
Résolution négative ou Absence de résolution	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	9
DÉFINITION DES LIMITES																						
Appropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	6
Appropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Inappropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
Inappropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	8
QUALITÉ DES RELATIONS																						
Mère = alliée	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
Père = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Frère/sœur = alliés	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Conjoint(e) = allié(e)	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Autre = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	12
Mère = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
Père = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Frère/sœur = agents stressants	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Conjoint = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Autre = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	8
DÉFINITION DES FRONTIÈRES																						
Fusion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
Désengagement	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Coalition mère / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	5
Coalition père / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Coalition autre adulte / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
Système ouvert	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	17
Système fermé	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	2
CIRCULARITÉ DYSFONCTIONNELLE	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
MAUVAIS TRAITEMENTS																						
Maltraitance	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Abus sexuel	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Négligence / abandon	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Abus de substances	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
RÉPONSES INHABITUELLES	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
REFUS	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
TONALITÉ ÉMOTIONNELLE																						
Tristesse / dépression	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
Colère / hostilité	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Peur / anxiété	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Bonheur / satisfaction	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Autre type d'émotion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	0

Index Général de Dysfonctionnement 48

ecpa Les Editions du Centre de Psychologie Appliquée
Copyright © 1988, 1991 by Western Psychological Services. Translated and reprinted by permission of the publisher, Western Psychological Services. Not to be reproduced in any form without written permission of Western Psychological Services, 12031 Wilshire Boulevard, Los Angeles, California 90025, USA. All rights reserved.
Copyright © 1999 by les Editions du Centre de Psychologie Appliquée - 25, rue de la Pleine - 75980 PARIS CEDEX 20. Tous droits réservés

17

6- تحليل بروتوكول FAT:

لقد وضحت ورقة التنقيط نقاط "إسحاق" والتحليل التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

1/- هل البروتوكول واف من أجل تشكيل فرضيات حول العمل؟

بروتوكول منير واضح ويسمح لنا بالتنقيط لأنه لا يحتوي على رفض أو إجابات غير عادية.

2/- إلى أي حد يظهر الصراع؟

تبدو دلالة الاضطراب العام ذات دلالة 48 وغياب الصراع متردد (n=15).

3/- أين ينحصر الصراع؟

نلاحظ في هذا البروتوكول غياب الصراع بمستوى (n=15) أما الصراع من نوع آخر قد سجل (n=4) أما الصراع الزوجي فقد كان (n=2) أما الصراع الأسري لم يتم تسجيل.

4/- ماهي مميزات التنظيم الأسري؟

ان تحليل استجابات التنظيم الأسري بينت كيفية سير العلاقات في هذه العائلة، فقد ظهر لنا أن قدرة منير على حل الصراع بشكل إيجابي أكثر (n=11) في حين كان الحل السلبي أقل نسبة (n=9) وقد اتصف تدخل الأولياء بالانسجام عدم الانتماء بمستوى (n=3) وانسجام انتماء (n=6) أما عدم الانسجام انتماء (n=4) وعدم الانسجام انتماء (n=2).

5/- ماهي الفرضيات التي يمكن وصفها حول العلاقات الظاهرة في الأسرة؟

يبين البروتوكول أن منير تربطه علاقة إيجابية بأمه (n=4) كما تربطه علاقة إيجابية بأبيه (n=1) كما لا تربطه أي علاقة بالأخ والرفيق في حين تربطه علاقة إيجابية مع شخص آخر (n=12) أما العلاقات السلبية التي تربطه بأمه فقد بدت مرتفعة (n=4) أما العلاقة السلبية التي تربطه بأبيه فقد كانت منخفضة (n=3) أما بالنسبة للأخ والرفيق لا تربطه أي علاقة وفيما يخص بالعلاقة آخر عامل ضغط فقد قدرت بـ (n=8).

6/- ماهي الفرضيات الممكنة حول نظام الأسرة؟

بدت ورقة التنقيط أن نظام الأسرة مقبل على العالم الخارجي، مستوى النظام المغلق (n=2) والنظام المفتوح (n=17)، بحيث يظهر لنا نقطة اللامبالاة نسبة منعدمة (n=1) أما نسبة الذوبان (n=4) وبالنسبة للصراع الزوجي (n=2) وهنا يظهر غياب رفيق عامل إيجابي ورفيق عامل ضغط، كما أن الأسرة تقيم علاقات واضحة مع العالم الخارجي وهذا ما يفسر ارتفاع العلاقة راشد إيجابي (n=12) وراشد عامل ضغط (n=8).

7/- هل توجد حالات كثيرة لعدم التكيف؟

لا نلاحظ في هذا البروتوكول أي دلالات لعد تكيف سوى من قبل المعاملة السيئة الت كانت بمستوى (n=3).

7- النتيجة العامة للاختبار:

لقد وضح البروتوكول اتجاه "منير" نحو عائلته بصورة واضحة بحيث تبين أنه يعيش صراع زواجي وخارجي بنسبة قليلة، أما بالنسبة لنوعية العلاقات فيتوسطها القليل من الضغوطات من قبل الأم والأب وآخر من المحيط الخارجي، كما وضح البروتوكول الصراع داخل العائلة مبني بطريقة إيجابية، مع انسجام وانتماء ومبالاة بين أفراد العائلة، أما سيرورة العلاقات فكانت بين الاستقرار وعدمه في بعض الأحيان بالمزج بين مشاعر الحزن والخوف وتعويضها بالسعادة في أحيان أخرى، والحدود تمتاز بالوضوح، ومنير يملك القدرة على حل الصراع بشكل إيجابي، كما تغلب على الوسط العائلي النظام المفتوح بصفة كبيرة.

8- التقرير السيكولوجي للحالة:

منير 6 سنوات رتبته الأولى ليس له إخوة وحيد والديه، وقد بينت المقابلة أن "منير" متعلق بأمه ويحب وجودها دائما ويشعر بالسعادة والفرح في تواجدها، كما ظهر لنا أنه طفل متعاون وممتثل لأوامر والديه، إلا أنه يملك روح المسؤولية بحيث يعتمد على نفسه في تحضير فراش النوم رغم صغر سنه، وقد تبين أن مهاراته الأكاديمية جيدة وهذا عائد إلى جهود أمه، كما أن علاقات منير مع رفاقه تدل على أنه متوافق مع الجماعة وهذا دال على تفاعله الاجتماعي الجيد.

وقد اتضح من خلال ملاحظة أنه مطيع ومحترم للكبير، ويهتم بالمحافظة على أغراضه المدرسية كما أنه متعاون ومرح وله القدرة على إبداء مشاعر الحب لديه.

كما بين الاختبار اتجاه العائلة نحو العائلة أن دلالة الاضطراب لديه تمثل (48) بحيث سادها القليل من الصراع طفل-أم بحيث لم يشكل غيابها أثرا عميقا وإنما شعور طفيف بالوحدة لأنه كان يعوض غيابها بالذهاب إلى بيت الجد وقضاء وقته مع أبناء عمته والذي كان نسبة صراع التغير محلول منخفضة بحيث كان الصراع طفل-أم (n=5) ويحل دائما أغلبيته

بشكل إيجابي (n=11) وهذا يظهر قدرته على حل الصراع، كما أن النظام المفتوح للأسرة ساعده على التغلب في شعور بالسوء تجاه غياب أمه.

نستخلص أن خلال أدوات البحث أن "منير" تجلت لديه مظاهر إيجابية من قبيل التعامل والامتثال للأوامر والتحصيل الدراسي الجيد إضافة إلى القدرة على التعبير عن الحب وأنه متفاعل اجتماعيا من حيث انسجامه مع زملائه إضافة إلى أن ألعابه يغلب عليها الطابع الاجتماعي الحيوي وأنه طفل غني بالقوانين التي تنمي العلاقات والأدوار الاجتماعية ويملك القدرة على تحمل المسؤولية ومنه بمكن القول بأن "منير" متوافق نفسيا واجتماعيا نوعا ما.

سادسا: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ظل الفرضيات

تنص فرضيات الدراسة على أن طفل المرأة العاملة بالدوام الليلي يتمتع بتوافق نفسي أسري وتوافق نفسي مدرسي واجتماعي، وقد توصلنا من خلال تطبيق كل من الملاحظة والمقابلة والاختبار الاتجاه نحو العائلة FAT إلى النتائج التالية:

أ- لقد أظهرت النتائج أن كل من (سامية، عباس، زينب، منير) يبدون توافق الأسريا تجلت مظاهره فيه كل من الامتثال لأوامر الوالدين والتمتع بروح المسؤولية المناسبة لسنهم والتي بدت بواسطة إعداد الفراش والذهاب للمدرسة بمفردهم بالإضافة إلى القدرة على إشباع حاجتهم والتعاون مع أفراد الأسرة، كما تجلت مظاهر التوافق عندهم في قدرتهم على التواصل مع أفراد العائلة وإظهار مشاعر الحب لهم وقدرتهم على حل الصراع لديهم، وقد بدت كل من (سامية، عباس، زينب، ومنير) توافقا مدرسيا تجلى من خلال تحصيلهم الجيد وتفاهمهم مع الزملاء، إضافة إلى تمتعهم بروح المساعدة وتكوين مفهوم إيجابي للذات.

أما التوافق العلائقي فقد ظهر عندهم من خلال حبهم لأصدقائهم والقدرة على التسامح معهم وحل المشكلات، أضف إلى ذلك ألعابهم التي تتسم بالطابع الاجتماعي واللعب الأدوار.

وبهذا فالتوافق الأسري والمدرسي والعلائقي للطفل يعكس ضرورة التوافق النفسي، ومن هنا يمكننا القول أن (سامية، عباس، زينب ومنير) يتمتعون بالتوافق النفسي، وهذا يتفق مع نتائج دراسة زعابطة سيرين هاجر 2018 ودراسة قويدري لطيفة سنة 2013، واللتان توصلتا إلى أن التوافق النفسي لطفل الأم العاملة يختلف باختلاف الطفل في حد ذاته وإلى أنه لا يوجد اختلاف بين أبناء الأمهات العملات وأبناء الأمهات الغير عاملات من حيث توافقهم النفسي، الاجتماعي والمدرسي، هنا نشير إلى العوامل عديدة ساهمت في نشوء هذا التوافق رغم غياب الأم، منها:

- التعلق الآمن بالأم.
- وجود إخوة أكبر من الحالات مكنهم من الاستناد إليهم وعدم الشعور بالوحدة.
- مساهمة دور الأب في تعويض غياب الأم من خلال الاهتمام بشؤونهم وحاجاتهم المختلفة.

ب- أما فيما يخص إسحاق فقد أظهر سوء التوافق الأسري، والذي تتجلى من خلال عدة مظاهر لا توافقية ويفتقر إلى روح المسؤولية بحيث يعتمد على أمه في إعداد الطعام وإحضار فراشه، ولكن هذا لا يعني غياب مظاهر التوافق لديه إلا أنها كانت قليلة بالمقارنة مع بقية الحالات.

أما فيما يتعلق بالتوافق الدراسي فكان تحصيله حسن بحيث أظهر امتثال لأوامر المعلم غير أنه أبدأ غير متفاهم مع زملائه ولا تربطه أي علاقة بالجماعة ونقص في القدرة على حل المشاكل والصراعات كما أن معظم ألعابه فريدة وفي المحيط الداخلي (المنزل) دائما والذي ينبغي أن يكون له طابع اجتماعي ويقلل تقوقعه في نظام منغلق في هذه المرحلة العمرية.

وبهذا يمكننا القول بأن إسحاق يفتقر للتوافق النفسي وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة طالبي تاج 2016 بحيث توصلت إلى إن عمل الأم يأثر في التوافق النفسي الاجتماعي لبعض الحالات ودراسة روم 2001 ودراسة بثينة قنديل 1964 فتوصلوا إلى أنه يوجد اختلاف بين أطفال الأمهات العاملات وأطفال الغير عاملات بالتوافق النفسي والتكيف مع المحيط الخارجي ، وهنا تجدر الإشارة إلى عوامل عديدة ساهمت في سوء توافقه منها:

- غياب دور الأب الذي من المفترض أن يعوض غياب الأم وانشغالها بأمور البيت عند عودتها.
- التعلق القلق بين الطفل وأمه يعد عائقا في تكوين مفهوم الذات والشعور بالمسؤولية وسبب لقلة قدرة الطفل على حل المشكلات.
- اهتمام الأم العاملة بالحاجات البيولوجية لطفلها لا يوفر لها الوقت لبقية الحاجات مثل: توفير الحنان والاهتمام بانشغالات الطفل المختلفة.

وبطبيعة الحال تبقى النتائج المتحصل عليها في حدود دراستنا ولا يمكن تعميمها على جميع أطفال الأمهات العاملات بالدوام الليلي، وهنا يجدر بنا القول بأن التوافق النفسي للطفل تحكمه عوامل عديدة تتكامل فيما بينها والتي قد تتوفر لدى أسر أطفال الأمهات العاملات ولا تتوفق في أسر الغير عاملات.

خـــاتمة

خاتمة:

تستنتج مما سبق أن التوافق النفسي عملية مستمرة باستمرار حياة الفرد وتختلف في مظاهرها حسب كل مرحلة عمرية وحزب كل بيئة ولكنها في كل هذا تهدف إلى تحقيق الشعور النسبي للرضى والإشباع الناتج عن الحل الناجح لصراعات الفرد في محاولته للتوفيق بين رغباته وظروفه، وهو لايعني الخلو التام من الاضطرابات والأمراض بل الخلو النسبي منه، وباعتبار هذا الأخير عملية مستمرة من الميلاد إلى الشيخوخة هو يتأثر بالعديد من العوامل من بينها غياب الأم أثناء النهار بسبب العمل واعتبار أن العلاقة بين الأم والطفل عامل أساسي في تحقيق التوافق النفسي.

إن طفل الأم العاملة يختلف باختلاف طبيعة الطفل في حد ذاته لأنه الشخصية هي نتائج وحصيلة عوامل وراثية وأخرى مكتسبة، اختلاف النظام الأسري لعائلة كل طفل يشير إلى وجود عدة عوامل أسرية، فمنها من يساهم في تحقيق التوافق النفسي لطفل الأم العاملة ومنها من يكون سببا في عرقلة تحقيق هذا التوافق.

فالطفل هو العضو الهش في تلك الأسرة فانه يتعرض إلى انعكاسات وباعتبار أن الأم هي نقطة انطلاق الطفل وحجر الزاوية في تطوره النفسي والجسمي والاجتماعي وهي بالنسبة له المعين الأول لكل ما قد يحس به من حاجة والكفالة الأولى لكل رغباته وأن أي إهمال أو حرمان لحاجات الطفل النفسية جراء غياب أمه عنه يمكن أن يتسبب في سوء التوافق النفسي لطفلها، خصوصا اذا عجوت الأمهات العاملات عن التوفيق بين أعمالهم خارج البيت وبين تحقيق متطلبات أطفالهم كافة واكتفوا بتوفير الحاجات البيولوجيا.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. بثينة قنديل (1964)، دراسة مقارنة بين أبناء الأمهات المشتغلات وغير المشتغلات من حيث بعض نواحي شخصيتهم، قسم الصحة النفسية، جامعة عين شمس، مصر.
2. بركان جميلة (2015)، تأثير عمل الأم على التحصيل الدراسي للابن، رسالة ماستر في علم الاجتماع التربوي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم.
3. بطرس حافظ بطرس (2008)، التكيف والصحة النفسية للطفل، عمان، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
4. بكاكرة كاملة (2014)، عمل المرأة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء، علم الاجتماع التربوي، جامعة الوادي.
5. بن زيان مليكة (2004)، عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية رسالة ماجستير في علوم التربية، قسم علم النفس الاجتماعي والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة.
6. بوشاشي سامية (2013)، السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو الجزائر.
7. تريروفاء، حليس فوزية، (2019) عمل المرأة وعلاقته برعاية الأبناء من وجهة نظر بعض النساء العاملات، رسالة ماستر في علم الاجتماع التربية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.
8. جبل فوزي، 2000، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، الإسكندرية، ط1، المكتبة الجامعية.
9. الحجار بشير إبراهيم محمد (2003)، التوافق النفسي والاجتماعي لدى مرضى سرطان الثدي بمحافظات غزة وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
10. حجازي مصطفى، (2004)، الصحة النفسية منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة، بيروت لبنان، ط2، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب.
11. خليل ميخائيل معوض (2003)، سيكولوجية النمو: الطفولة والمراهقة الإسكندرية (مصر)، مركز الإسكندرية للكتابة.
12. دسوقي كمال، (1985)، علم النفس ودراسة التوافق، بيروت، ط3، دار النهضة العربية.
13. دمنهوري، رشاد، (1996)، بعض العوامل النفسية الاجتماعية ذات الصلة بالتوافق الدراسي، دراسة مقارنة، مجلة علم النفس، السنة العاشرة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكاتب.

14. زعابطة سيرين هاجر (2018)، انعكاسات عمل الأم على التوافق النفسي للطفل، جامعة عمار ثليجي، الأغواط الجزائر.

15. زهران حامد عبد السلام، (1975)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، ط1، عالم الكتب.

16. زهران حامد عبد السلام، (1995)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، ط2، عالم الكتب.

17. زهران حامد عبد السلام، (1997)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، ط3، عالم الكتب.

18. زهير عبد السلام، زوليخة معنصري، (بدون سنة)، أثر خروج الزوجة للعمل في العوائد النفسية والتربوية للأبناء، جامعة باتنة 1.

19. سهير أحمد كمال (1999)، سيكولوجية نمو الطفل: دراسات نظرية وتطبيقات عامة، مصر، ب.ط، مركز الإسكندر للكتاب.

20. السوداني، يحي سلطان، (1990)، قياس التوافق الاجتماعي والنفسي لأبناء الشهداء، كلية التربية، جامعة بغداد.

21. الشربيني زكريا، يسرية صادق، (2003)، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.

22. شريت علي، أشرف محمد، (2004)، الصحة النفسية والتوافق النفسي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

23. الصادق عثمان (2013) عمل المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الأدوار، علم الاجتماع التنظيم، بسكرة، جامعة محمد خيضر.

24. صادق عثمان (2014) عمل المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الأدوار، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، قسم العلوم الاجتماعية جامعة محمد خيضر.

25. صالح محمد أبوجادو (2010)، سيكولوجية النشأة الاجتماعية، عمان (الأردن)، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

26. صفوت مختار (2001) أبناؤنا وصحتهم النفسية، ط1، دار العبم والثقافة للنشر والتوزيع.

27. طالبي التاج (2016) التوافق النفسي الاجتماعي لأبناء الأم العاملة، علم النفس المدرسي، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة.

28. الطماوي ملك محمد (1989)، خروج المرأة للعمل وأثاره على رعاية الطفل، المؤتمر السنوي الثاني للطفل المصري تنشئته ورعايته، المجلد الثاني، القاهرة.

29. عاجب بومدين (2017) الآثار الأسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران.

30. عبد الجواد، أنعام سيد (1974) تنشئة الأطفال لدى المرأة العاملة وغير العاملة دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، جامعة عين الشمس القاهرة.

31. فهمي مصطفى، 1970، الإنسان والصحة النفسية، القاهرة، مكتبة أنجلو المصرية.

32. القوصي عبد العزيز (1982) أسس الصحة النفسية، القاهرة، ط7، مكتبة النهضة العربية.

33. قويدري لطيفة (2013) التوافق النفسي الإجتماعي للطفل وعلاقته بعمل الأم، علوم التربية، جامعة الجزائر.

34. كمال إبراهيم مرسي (1988)، مدخل إلى علم الصحة النفسية، الكويت ، ب.ط، دار القلم والنشر والتوزيع.

35. محمد سلامة آدم (1982) المرأة بين البيت والعمل، سلسلة علم الاجتماع المعاصر مؤسسة المعارف للطباعة والنشر.

36. مصطفى فهمي (1979) التوافق الشخصي والإجتماعي، ب,ط، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع.

37. معن خليل عمر، (2004)، التنشئة الاجتماعية، عمان الأردن، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع.

38. مليكة بن زيان (2003) عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية، علوم التربية، جامعة منتواي، قسنطينة.

المراجع الأجنبية:

39. Wayne, M,Stolie (1999), Manuel Family Apperception Text, Paris France: Les editions du Centre de psychologie Appliquée.

الملاحق

الملاحق:

الملحق رقم (01): ترخيص بزيارة المؤسسات التربوية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الأغواط
مصلحة الموظفين و التفتيش
مكتب التكوين و التفتيش

الرقم : 1100 /م ت ت /2022

الأغواط في :2022/05/11

مديـــــر التربيـــــة

إلـــــى

السيد : مدير ابتدائية محيقيرة عبد القادر- الاغواط

السيد : مدير ابتدائية دوة محمد- الاغواط

الموضوع : ترخيص بزيارة المؤسسات التربوية .

المرجـــع : ارسال جامعة عمار ثليجي - كلية العلوم الانسانية الاجتماعية - الاغواط

بنـــاء على الارسال المشار اليه في الـــــمرجع أعلاه، يشرفنـــــي أن أطلب منكم السمـــــاح للطالبـــــتين :عبيدي نجاة و بن التومي حنان ، تخصص علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا ، بإجراء بحـــــث ميداني في مؤسستكم و تحت اشرافكم ، و مساعدة المعنيتين مع ضرورة احترام النظام الداخلي للمؤسسة و عدم التأثير على السير العادي للدراسة .

نسخة الى :

- مدير الجامعة.

-السيد مفتش المقاطعة الادارية

هام جدا : إن أي إخلال بالنظام الداخلي للمؤسسة يلغى فوراً هذا الترخيص .

مديـــــر التربية

عن مدير التربيه و بتفويض منه
رئيس مصلحة المستخدمين والتفتيش
امضاء : بتقة لخضر

الملحق رقم (02): ترخيص بزيارة المؤسسة الاستشفائية المتخصصة "الحكيم سعدان" الأغواط

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Humaines & Sociales
Département de psychologie

ترخيص بالزيارة

إلى السيدة مديرة المؤسسة الاستشفائية
المتخصصة الحكيم سعدان الأغ

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ، و تجسيدا للتعاون بين الجامعة و المؤسسات التربوية و الاجتماعية و الصحية (العمومية و الخاصة) ، و كذا المؤسسات الثقافية و الاقتصادية و ايمانا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فاننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة للطلبة :

1) X ...بيجي حياة.....

2) X ...بن البومي حنان.....

و هذا في إطار دراسة ميدانية حول :"...التوافق النفسي لدى أطفال الأمهات العاملات بالدوام الجزئي..."

تساهم و تساعد الطلبة :في بحثه لنيل شهادة :"...الماستر تخصص علم النفس العيادي

الأغواط في .../.../...

رئيس القسم

Autorisé 8 jours
durée 2h / jour
étude des cas
de la maman

المديرية الفرعية للشؤون الصحية
المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الشؤون الصحية
-05-

الملحق رقم (03): ترخيص بزيارة المدرسة الابتدائية "خميلي علي/ طاهر بلحوت"

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Humaines & Sociales
Département de psychologie

ترخيص بالزيارة

إلى السيد: ..مدير المدرسة الابتدائية
- خميلي علي
- طاهر بلحوت

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ، و تجسيدا للتعاون بين الجامعة و المؤسسات التربوية و الاجتماعية و الصحية (العمومية و الخاصة) ، و كذا المؤسسات الثقافية و الاقتصادية و ايمانا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فاننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة للطلبة :

- ..عبيدي نجاة .....
- ..لتومي عنان .....

و هذا في اطار دراسة ميدانية حول :..."التوافق النفسي لدى أطفال الأمهات العاملات بالدوام النصف ليلي"..... .....

تساهم و تساعد الطلبة :في بحثه لنيل شهادة :"الماستر" علم النفس العيادي.....

الأغواط في.../.../.....

رئيس القسم

إمضاء: خالد سعدية

الملحق رقم (04): شبكة الملاحظة

أ. المظهر العام:

- المظهر الخارجي نظيف ( ) غير نظيف ( )
- نمط الجسم بدين ( ) نحيف ( ) معتدل ( )
- تعابير الوجه بشوش ( ) عبوس ( )
- ملاحظات أخرى

ب– الوسط الأسري:

- يجمع أغراضه المدرسية غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يجمع ملابسه وألعابه غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يتشاجر مع إخوته غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يسيء معاملة والديه غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يحترم الكبير من أسرته غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يمتثل للأوامر غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- مشاغب في البيت غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- متعاون مع أفراد أسرته غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )

ملاحظة: غالبا تعني الملاحظة مرتين، أحيانا مرة واحدة أو مرتين أما أبدا فتعني غياب الملاحظة.

ج. الوسط المدرسي:

- يؤدي واجباته المدرسية غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يتفاعل مع المعلم في القسم غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يحرص على تنفيذ تعليمات المدرس غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- يسبب الفوضى في القسم غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- التعاون في تنظيف القسم غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- المشاركة في القسم غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )

- عدواني اتجاه زملائه غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- مبادر في أنشطة الساحة غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- مرح في الساحة غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- مشاغب في القسم غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )

ملاحظة: غالبا تعني الملاحظة ثلاث مرات، أحيانا مرة أو مرتين أما أبدا فتعني غياب الملاحظة.

د. اللعب مع الرفاق:

- جماعة الرفاق غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- التفاهم مع الأصدقاء غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- العدوانية أثناء اللعب غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- الالتزام بقوانين اللعب غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )

هـ. أشكال اللعب:

- غميضة غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- أمارين غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- النط على الحبل غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- الكرة غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- الدراجة غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- اللعب بالتراب غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- لعبة شخصيات كرتونية غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- لعبة العروس غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- العب بالكريات غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )
- المبادرة في اللعب غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )

ملاحظة: غالبا تعني الملاحظة ثلاث مرات، أحيانا مرة أو مرتين أما أبدا فتعني غياب الملاحظة.

الملحق رقم (05): دليل المقابلة

الاسم:	السن:	المستوى الدراسي:
اسم المدرسة:	عدد الإخوة:	الترتيب بين الإخوة:
مهنة الأب:	مهنة الأم:	

ب. الجانب الأسري:

13. وين كنت تقعد قبل ما تدخل المدرسة كي تروح ماماك تخدم وكفاش كنت تحس؟
14. كي تخرج من المدرسة الصباح ولا لعشية شكون اللي تلقاه غي الدار؟
15. شكون لي تقعد معاه أكثر في الدار وتحكي معاه؟ علاه؟
16. واش هي الواجبات والصوالح لي يقولولك والديك ديرها في الدار؟ راك تقوم بها؟
17. وشكون لي راه يحضر وجبة الغداء؟ وشكون يعطيك تاكل؟ واش تحس كي ماتلقاش الأكل؟
18. واش هي الحوايج اللي تعاون فيها ماماك وباباك؟ شكون تعاون أيضا؟
19. راك تحل وحدك الواجبات المدرسية؟ شكون لي يعاونك؟
20. شكون راه يفرشلك باش ترقد؟ واش تحس؟
21. كيفاش راكم موالفين تقضو عطلة الضيف وعطلة الشتاء؟ واش تحس فيها؟
22. كي تكون ماماك ماشي معاك في الدار واش تحس؟ واش تقدر دير؟
23. مع من موالف تلعب فدار؟ باش تلعبو؟
24. شكون تحبو بزاف في الأسرة وشكون تحسو يحبك بزاف؟

ج. الجانب المدرسي:

10. شحال عندك أصدقاء في المدرسة؟
11. تحب قاع صحابك وصحابك في رايك هما يحبوك؟
12. راها تجي ماماك تسأل عليك المعلم أو المعلمة؟ شحال من مرة؟ وكيفاش تحس؟
13. شكون اللي يعاونك باش تفهم الدروس الصعبة؟
14. شحال راك تجيب المعدل ملي بديت تقرا؟
15. كي يطلب منك زميلك المساعدة واش دير؟

16. موالف تضارب مع أصدقائك؟ شكون اللي يبدا المضاربة؟ وكيفاش؟
17. شكون لي يروح باش يتصالح مع الآخر؟ وكيفاش؟
18. واش راك حاب تقرا في الجامعة كي تكبر؟

د. الجانب العلائقي:

10. شحال عندك من صديق في الحي وخارج الحي؟ واش هي الألعاب اللي موالفين تلعبوها؟
11. في رايك يحبوك؟ وأنت تحبهم؟
12. موالفين تضاربو مع بعضكم؟ في رأيك شكون اللي يبدا المضاربة لماذا؟
13. وكي تحبو تتصالحوا شكون لي موالف يعتذر؟ وكيفاش تعتذر إيلا كنت ظالم؟
14. واش هي الأوقات اللي موالف تخرج تلعب فيها؟ وشكون تسألو باش تخرج؟
15. ماكش موالف دير كانش هواية؟ وقتاش تمارسها؟
16. راكم موالفين تزوروا الأقارب والجيران؟ تحب تروحلهم ولا والو؟
17. شكون تحبو بزاف في الأقارب والجيران؟ لماذا؟
18. كي يصرالك مشكل مع أحد الجيران أو الأقارب كيفاش دير؟ لماذا؟

2. مقابلة مع أم الحالة:

أ. مرحلة الطفولة المبكرة:

6. متى بدأ المشي والكلام واكتسب النظافة؟
7. من كان يعتني به أثناء غيابك؟
8. هل يساعدك زوجك في العناية به؟
9. ما هي ردود أفعال طفلك عندما تتركينه في كل مرة وتذهبين هذا العمل؟
10. ما هي السلوكات التي كانت طفلك يقوم بها عند عودتك إلى المنزل؟

ب. مرحلة الطفولة المتوسطة:

الجانب الأسري:

10. ما هي الأمور التي تطلبين منه القيام بها عند عودتك للمنزل؟
11. إذا هو سلوكه مع إخوته؟
12. إلى من يميل للتحدث أكثر في الأسرة؟
13. هل تخصصون برامج معينة في العطل؟ أم ماذا؟
14. هل يمتثل للقوانين الداخلية في البيت؟
15. هل يشتكي من غيابك؟
16. هل توفقين في العناية به والنجاح في عملك؟ كيف ذلك؟
17. في رأيك هل يؤثر عمل المرأة على نمو الطفل؟ كيف؟
18. لو أتيحت لك الفرصة ثانية هل تختارين العمل أم المكوث في البيت؟ لماذا؟

الجانب المدرسي:

5. هل كان يحب الذهاب إلى المدرسة؟ ومن يأخذه إليها؟
6. هل يطلب المساعدة في مراجعة دروسه؟ ومن يساعده؟
7. إذا كانت علاماته متدنية إلى من يرجع السبب في رأيك؟ كيف تتصرفين إزاء هذا؟
8. هل يشتكي منه المعلم؟ لماذا؟ كيف تتصرفين في هذا الوقت؟

الجانب العلائقي:

7. ما هو الوقت الذي يخرج فيه للعب في الشارع؟ كم يستغرق؟
8. هل يسبب لك المشاكل مع الجيران؟ ما نوعها؟
9. هل يميل إلى هواية معينة؟ ما هي؟
10. كيف هي علاقتهم مع بين جديه؟
11. كيف يتصرف عادة إذا واجهته بمشكلة مع شخص راشد كالجار، أو أحد الأقارب؟
12. هل تسحبنا هو أثناء زيارتك للأهل؟ وهل يحب مرافقتك أو يفضل المكوث في البيت؟

الملحق رقم (06): المحتوى الظاهري للوحات

لوحة 1: (العشاء) رجل، امرأة، ثلاثة أطفال " ولدان وبنت " حول مائدة العشاء، الراشدون يتحدثون في حين طفل واحد يأكل.

لوحة 2: (stéréoمسجل) ولد جالس على ركبته أمام مسجل أسطوانات، لديه قرص، شخصية أنثوية واقفة تعطي له شيء مستطيل.

لوحة 3: (العقاب) ولد جالس على ركبتيه أمام مزهرية مكسورة والأزهار مبعثرة على الأرض في الواجهة الأولى شخصية غير واضحة تحمل أنبوبا وراء الظهر وهي متجهة نحو الطفل.

لوحة 4: (محل ملابس) داخل محل الملابس امرأة تري فستانا لبنت، البنت تشبك يديها، تعبير وجهها لا يمكن أن يفهم.

لوحة 5: (قاعة الاستقبال) رجل، امرأة، وولد جالس أمام جهاز التلفزة، البنت تضع يدها على أزرار التلفزيون شخصية خامسة واقفة في آخر الغرفة متجهة نحو الأخرين ويديها فوق قفل الباب المفتوح قليلا.

لوحة 6: (الترتيب) شخصية أنثوية واقفة على عتبة غرفة النوم مقابلة للولد الذي يجلس على السرير يدير ظهره، درج الخزانة الصغير مفتوح، كرة خاصة بكرة السلة موجودة على الأرض، قميص وكتاب على السرير غير المنظم.

لوحة 7: (أعلى السلم) طفل ينظر من خلال غرفة النوم نحو السلم المضاء، السرير غير منظم، ساعة موضوعة فوق الطاولة تشير إلى 30:11.

لوحة 8: (الحي التجاري) امرأة وولد يمران أمام المحل حيث تعرض في الواجهة أحذية وبطاقات مكتوب عليها" تخفيضات " امرأة تضع أشياء في الكيس وولد وبنت يمشيان ورائهما يبتسمان وتظهر عليهما إيماءات وجهية.

لوحة 9: (المطبخ) رجل جالس على مائدة المطبخ يقوم بحركات بواسطة يده وهو ينظر إلى الدفتر الذي في يده الأخرى امرأة أمام المطبخ تدير الملعقة داخل "وعاء" الطفل أمام عتبة الباب وينظر لما حوله.

لوحة 10: (مكان اللعب) ولدان في لباس base balle بيسبول واقفان واحد أمام الأخر كل واحد منهما يمسك عصا كرة بيسبول و الأخر يضع قفازا ، هناك فريق اللعب وراءهم.

لوحة 11: (الخروج المتأخر) راشدان كبيران في السن، امرأة، رجل، امرأة أقل سنا مقابل ولد واقف، يده موضوعة على قفل الباب ومتجه نحو الخارج يشير إلى ساعة الحائط التي تظهر الساعة 00:9 ليلا القمر يظهر من خلال النافذة.

لوحة 12: (الفروض) بنت جالسة على المكتب – متجهة نحو الملاحظ – في يدها قلم أمامها كتاب وكراس مفتوحين رجل وامرأة واقفين وراءهما وينظران من أعلى.

لوحة 13: (قاعة النوم) شخصية غير واضحة جالسة على السرير، رجل جالس على السرير نحوه يضع يده فوق فخذ الشخصية ويده الأخرى موضوعة على ركبته

.

لوحة 14: (اللعب بالكرة) رجل وولد واقفين متقابلين لديهما قفازات base balle وكرة تحت السور، ولد أخر وبنت ينظران إليهما، المدخل الرئيسي للبيت مفتوح.

لوحة 15: (اللعب) ولدان وبنت جالسان أمام لوحة لعبة التركيب أمام شجرة نويل شخصية أنثوية تنظر إليهما وهي واقفة في الخلف شخصية أخرى متكئة على التخت في يدها كتاب مفتوح.

لوحة 16: (المفاتيح) رجل وولد واقفين أمام السيارة، الولد يشير للسيارة بيده الأخرى متجهة نحو الرجل، الرجل يحمل مجموعة من المفاتيح.

لوحة 17: (مستحضرات التجميل) شخصية أنثوية أولى تضع أحمر الشفاه وهي تنظر إلى شخصية أنثوية ثانية واقفة أمام الباب مقابلة لها.

لوحة 18: (الرحلة) رجل وامرأة جالسان، طفل، بنت، طفل ثالث، جالسون في الوراء، الولد والبنت، يبتسمان ويرفعان الأيدي الواحد نحو الأخر.

لوحة 19: (المكتب) بنت واقفة أمام رجل جالس على المكتب أمامه أوراق ينظر إليها ويده فوق المكتب.

لوحة 20: (المرآة) الطفل يدير ظهره للملاحظ وهو أمام المرآة انعكاس غير واضح.

لوحة 21: (التعانق) رجل وامرأة واقفان كل واحد يشد في ذراع الأخر المحفظة أمام أرجل الرجل ولد وبنت يحملان كتب مدرسية واقفان أمام الباب المفتوح.

(Wayne M. Sotile et al,1999,p.p1,3)

الملحق رقم (07): التحليل النوعي للبروتوكولات (ما تنشطه اللوحات)

3-5-التحليل النوعي للبروتوكولات(ما تنشطه اللوحات):

- **اللوحة 1 :** (العشاء) تثير الصراع العائلي أو الزوجي ، نوعية العلاقات و سيرورات تعريف الحدود . الأطفال ذوي المشاكل يتحدثون في غالب الأحيان عن موضوع الطلاق وما يؤدي إليه على المستوي العاطفي بالنسبة إليهم .

- **اللوحة 2 :** (مسجل أسطوانة) تهدف إلى ديناميكية نوعية العلاقات (أخ ، أخت ، أم ، إبن) تحتوي على معلومات حول نوعية العلاقات (حل الصراعات ، وفي بعض الأحيان تحديد أو تعريف الحدود) هذه اللوحة تعطينا المعلومات حول تعريف الحدود عندما يكون الأولياء عليهم أن يحلوا (الصراع) بمعني النصوص التي تؤدي إليها هذه اللوحة هي معظم الأحيان حيادية .

- **اللوحة 3 :** (العقاب) تحدد نوع الحدود المستعملة في العائلة ، وجود كمية من التعامل الجسدي السئ و مشاعر الطفل حول تطبيق قوانين العائلة ، الراشد في العادة يدرك على أنه أب ولكن ذلك ليس بطريقة إنتظامية .

- **اللوحة 4 :** (محل الملابس) يظهر نوعية العلاقات (أم – بنت) ، خاصة حل الصراع تعريف الحدود و الإلتحام . البنات غير المطيعات تعطينا عادة أجوبة دون معنى في هذه اللوحة .

- **اللوحة 5 :** (قاعة الإستقبال) تظهر نفس المعلومات للوحة الأولى ، لكن في إطار حيادي التعبير عن صراع في اللوحات الحيادية لابد أن نشير إلى درجة كبيرة من الصراع داخل الأسرة ، هكذا الطفل الذي يدخل أو يخرج من اللوحة يقترح في غالب الأحيان مواضيع عدم المسؤلية و يعطي معلومات حول نوعية العلاقات الأخوية ، رد فعل الأباء الإلتحام (الطفل يدخل من أجل حل الصراع).

- **اللوحة 6 :** (ترتيب) تشير إلى طبيعة العلاقات (أم – طفل) خاصة تعريف الحدود ، حل الصراعات الحدود و سيرورة إختلال التوازن الطفل هنا عادة يدرك على أنه الوالد والولد غير المطيع عادة لهذه اللوحة أجوبة دون معنى.

- **اللوحة 7 :** (أعلى السلم) محتوى غير محدد هذه اللوحة تثير وسيلة أكثر إسقاطية في المجموعات الإكلينكية الموضوعات مبينة على وجود صراع عائلي أو زوجي

(غالبا ذات العلاقة مع المعاملة السيئة للزوجة) توجد في بعض الحالات لدى الأطفال الإلتحامين الذين هم نتيجة سياق زوجي صراعي ، نوع أخر من الأجوبة يتركز لدى المراهقين وهو إختراق القوانين (الطفل يخرب الحائط) وبالتالي تعريف الحدود .

- **اللوحة 8 :** (الحي التجاري) تثير معلومات حول طبيعة العلاقة (أم ، أطفال ،إخوة ، أخوات، وعلاقات ذات إزدواجية) , الموضوعات المشار هي في غالب الأحيان ذات علاقة مع إلتحام عدم إستقلالية المنافسة بين الإخوة و بالتالي تبين سيرورة الصراعات ، تعريف الحدود و النظام المفتوح والمغلق للعائلة.

- **اللوحة 9 :** (المطبخ) تشير لمواضيع مرتبطة بالصراعات العائلية والزوجية و التعامل الجسدي السئ ، الإدمان على بعض الأدوات , تميل إلى حل الصراع و تعريف الحدود ، سيرورة إختلال التوازن تظهر في غالب الأحيان في المجموعات الإكلينيكية .

- **اللوحة 10:** (أرضي اللعب) يعطي معلومات حول الأنظمة التحتية للإخوة و العلاقات المزدوجة كمؤشر و إنغلاق النظام العائلي ، سلوك الطفل أمام القدرات غير المدرسية في أغلب الأحيان هو مكشوف .

- **اللوحة 11 :** (الخروج المتأخر) تشير اللوحة إلى صراعات عائلية ونمط الصراعات حول الموضوع الخاص بالمراهقة ، تبين العلاقات بين الأجيال وجود الصراع على مستوى ثلاثة أجيال (الأبناء ، الأباء ، الأجداد), هذه اللوحة تعطي معلومات حول النظام العائلي المفتوح والمغلق ، ضرورة عدم توازن عاطفي في غالب الأحيان موجودة ، الأطفال غير مطيعين يعطوننا في غالب الأحيان في هذه اللوحة أجوبة بدون معنى .

- **اللوحة 12 :** (الفروض) تظهر الديناميكية العائلية و علاقاتها بالنشاطات الذهنية و المدرسية خاصة في أشكالها الصراعية و حل الصراعات وتعريف الحدود, هذه اللوحة تعطي في غالب الأحيان معلومة هامة حول سلوكات الطفل و العائلة فيما يخص المسؤولية الشخصية و التعليم و النجاح في المجموعات الإكلينيكية ، موضوعات عدم الإستقلالية ، التفادي ، الخمول ، العدوانية ، في غالب الأحيان موجودة .

- **اللوحة 13:** (وقت النوم) هذه اللوحة في أغلب الأحيان تعطي طبيعة علاقات الأب في أشكالها الإلتحامية أو عدم المسؤولية , و أحيانا الصراعات أو تعريف الحدود في العلاقات (الطفل- أب) موضوعات التعدي الجنسي ,عدم الراحة النفسية أو الحزن عند فرد من أفراد العائلة ,الشخصية على السرير في أغلب الأحيان تدرك على أنها ولد ، بنت ، زوجة.

-**اللوحة 14:** (اللعب بالكرة) تبين طبيعة علاقات الأب (بعض الأحيان الجد), تبين أيضا نوعية العلاقة بين الأخوة خاصة إدراك التفضيل في إطار العائلة ,إلتحام أو عدم المسؤولية .

- **اللوحة 15:** (اللعب) طبيعة العلاقات بين الإخوة وحل الصرعات في إطار النظام التحتي و الأخوي , المعلومات حول إنفتاح و إنغلاق النظام ، توجد شخصية واقفة هي في غالب الأحيان مدركة على أنها أم ، اللوحة تعطي معلومات حول حل الصرعات و تعريف الحدود.

- **اللوحة 16 :** (المفاتيح) تثير المضوعات حول أشكال الصرعات (إبن)، حل الصرعات و تعرف الحدود كذلك تجد معلومات حول الإدراك الأبوي و إدراك الطفل مجموعة الأب تعطي في أغلب الأحيان أجوبة دون معنى.

- **اللوحة 17 :** (مستحضرات التجميل) تعبر عن طبيعة العلاقات بين الأخوات و العلاقات (أم ،بنت) معلومات حول ردود أفعال عائلية إتجاه الإنجذاب الجسمي للبنت, و نوعية علاقاتها إنفتاح و إنغلاق الأنظمة يمكن أن نجدها أيضا في مواضيع عدم الإخلاص الزوجي.

- **اللوحة 18 :** (الرحلة) هذه اللوحة فيها صرعات مختلف الأجيال وجود صراع زوجي صراع عائلي , حل الصراعات تعريف الحدود نوعية العلاقات , سيرورة إخلال التوازن .

-**اللوحة 19:** (كتب) معلومات حول علاقات (أب بنت) ونصوص أين البنت تطلب المساعدة من أبيها أو تعاقب لأنها إقترفت خطأ هذا المواضيع تؤدي إلى حل الصراع

ونوعية العلاقات(أب بنت) شخصية المذكر هو في أغلب الأحيان يذكر على أنه مدير المدرسة سلوكات العلاقة التحتية أمام السلطة إنفتاح النظام أيضا موجود.

-**اللوحة 20:** (المرأة) وهي أكثر اللوحات الإسقاطية هناك معلومات حول مفهوم الذات و الحياة العاطفية ،التعرف على مشاكل الخلط في الهوية والهوية الجنسية (ذكر ، بنت) الصراعات العائلية قليلة في هذه اللوحة .

-**اللوحة 21 :** (التعانق) معلومات شبيهة باللوحات (العشاء و المطبخ) رغم أنها حيادية في مجموعها إلا أن الإجابات ذات صراعات و عدوانية (بعض الأحيان الأجوبة لسوء المعاملة الجسدية) هناك نصوص أين الطفل يحاول حماية الأم من الأب في أغلب الأحيان كذلك المعلومات حول التعبير العاطفي في العائلة .

(Wayne M. Sotile et al,1999,p.p33,36)

الملحق رقم (08): ورقة التنقيط

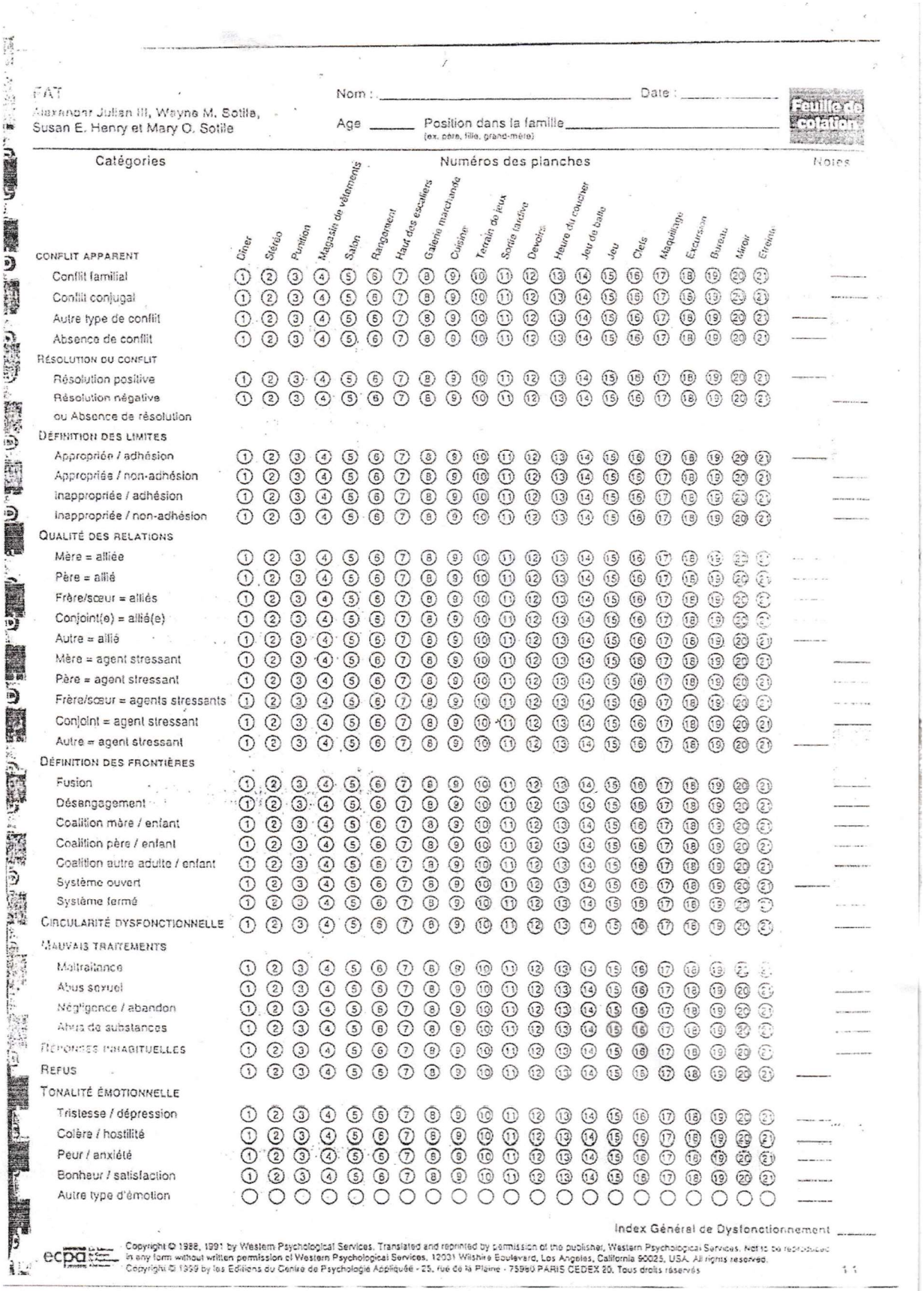

FAT

Alexander Julian III, Wayne M. Sotile, Susan E. Henry et Mary O. Sotile

Nom : _____ Date : _____

Age _____ Position dans la famille _____ (ex. père, fille, grand-mère)

Feuille de cotation

Catégories	Numéros des planches																			Notes
	Dîner	Stérilo	Punition	Magasin de vêtements	Salon	Rangement	Haut des escaliers	Galerie marchande	Cuisine	Terrain de jeux	Sortie tardive	Devoirs	Heure du coucher	Jeu de balle	Jeu	Clefs	Maquillage	Excursion	Bureau	Miroir	Entente	
CONFLIT APPARENT																						
Conflit familial	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Conflit conjugal	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Autre type de conflit	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Absence de conflit	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
RÉSOLUTION DU CONFLIT																						
Résolution positive	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Résolution négative ou Absence de résolution	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
DÉFINITION DES LIMITES																						
Appropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Appropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Inappropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Inappropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
QUALITÉ DES RELATIONS																						
Mère = alliée	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Père = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Frère/sœur = alliés	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Conjoint(e) = allié(e)	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Autre = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Mère = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Père = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Frère/sœur = agents stressants	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Conjoint = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Autre = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
DÉFINITION DES FRONTIÈRES																						
Fusion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Désengagement	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Coalition mère / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Coalition père / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Coalition autre adulte / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Système ouvert	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Système fermé	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
CIRCULARITÉ DYSFONCTIONNELLE	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
MAUVAIS TRAITEMENTS																						
Maltraitance	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Abus sexuel	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Négligence / abandon	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Abus de substances	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
RÉPONSES INHABITUELLES	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
REFUS	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
TONALITÉ ÉMOTIONNELLE																						
Tristesse / dépression	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Colère / hostilité	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Peur / anxiété	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Bonheur / satisfaction	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	____
Autre type d'émotion	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	____

Index Général de Dysfonctionnement ____

ecpa
Copyright © 1988, 1991 by Western Psychological Services. Translated and reprinted by permission of the publisher, Western Psychological Services. Not to be reproduced in any form without written permission of Western Psychological Services, 12031 Wilshire Boulevard, Los Angeles, California 90025, USA. All rights reserved.
Copyright © 1999 by les Editions du Centre de Psychologie Appliquée - 25, rue de la Plaine - 75980 PARIS CEDEX 20. Tous droits réservés